الاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه بخطاب الرئيس القائد صدام حسين

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثـــورة

بغداد تحتضن
القمة السابعة غير المنحازة
ص ٣

١٢ صفحة — الاربعاء ١٨ شباط ١٩٨١ — ١٣ ربيع الثاني ١٤٠١ — العدد ٣٩١٩ — جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — ATH — THAWRA Wednesday 18 Feb. 1981 No.3919 — ٢٥ فلسا

جحافل قادسية صدام توجه ضربات مدمرة للعدو الفارسي

تحيات وتمنيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس شاوشيسكو والشعب الروماني

بخارست — ١٧ — واع : استقبل الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو اليوم السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن الذي يزور رومانيا حاليا •

ونقل السيد طاهر توفيق خلال المقابلة تحيات وتمنيات السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس نيقولاي شاوشيسكو والشعب الروماني •

وعبر السيد الوزير خلال المقابلة التي حضرها السيدان كورنيل بورتيكا نائب رئيس الوزراء وزير التجارة الخارجية ويوان افرام وزير صناعة بناء المكائن عن الرغبة الاكيدة للعراق لتطوير العلاقات مع رومانيا •

واستعرض الجانبان العلاقات الوطيدة بين العراق ورومانيا وسبل تطويرها في مختلف المجالات بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين •

تحيات السيد الرئيس صدام حسين الى امير البحرين

المنامة — ١٧ — واع : تلقى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين اليوم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين •

جاء ذلك اثناء استقبال امير البحرين للسيد رافع طاقة لمناسبة تعيينه سفيرا جديدا للعراق لدى البحرين •

كما حمل سمو الشيخ عيسى بن سلمان تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين •

وتناولت المقابلة العلاقات بين القطرين الشقيقين والتعاون بينهما •



وسائل الاعلام العربية والعالمية
اهتمام كبير بالخطاب التاريخي

الصحف المغربية : الجيش العراقي قادر على احتلال مدن ايرانية اخرى

الصحف التونسية : ستكون للزمن المضاف للحرب حقوق اضافية للعراق

الاعلام اليوغسلافي : العراق اقوى اليوم من اي وقت مضى

العواصم — ١٧ — واع : لليوم الثاني على التوالي تواصل اجهزة الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بالخطاب المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء توديعه وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهة القتال مع العدو الفارسي •

● المغرب

ففي الرباط ابرزت الصحف المغربية فقرات من خطاب الرئيس القائد وركزت صحيفة المحرر على تأكيد سيادته ان الجيش العراقي قادر على احتلال مدن ايرانية اخرى في حالة استمرار العدو الفارسي في غطرسته وانه ستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية على النظام الفارسي المتغطرس العفن ان يدفعها •

اما صحيفة الانباء فقد ابرزت قول السيد الرئيس ان شعبنا قادر على حماية انتصاره وتوجيه الضربات المتتالية للعدو الفارسي وبشجاعة وايمان واقتدار •

وابرزت صحيفة الميثاق الوطني المغربية تأكيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي ان فرص التوقف النسبي في المضي الى امام نحو المدن والمنشآت الايرانية ما هي الا فرصة اعطيت لايران لكي تراجع سياستها وتقبل السلام والتعايش السلمي مع العراق والامة العربية •

واشارت الصحيفة ايضا الى تأكيد سيادته على ان دباباتنا

البقية ص١١

السيد عزة ابراهيم يستقبل السفير الاسباني



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس السيد خوسيه لويز ديلا كواردييا سفير اسبانيا في بغداد •

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية المتطورة بين العراق واسبانيا ومجالات تعميقها

البقية ص١١



العراقيون اثبتوا للعالم تفوقهم العسكري على قوة بشرية تعادل ثلاثة اضعاف قوتهم

نيودلهي — ١٧ — واع : اكد خبراء هنود بارزون في الشؤون العسكرية والخارجية ان العراقيين هم في حربهم مع ايران على انه قوة عسكرية مؤثرة •

واتفق هؤلاء في حلقة دراسية متخصصة نظمتها الجامعة الاسلامية الهندية حول الحرب العراقية — الايرانية ومضامينها العسكرية والسياسية على ان العراقيين اثبتوا للعالم بوضوح تفوقهم العسكري على قوة بشرية تعادل ثلاثة اضعاف قوتهم على الاقل •

واجمع المشاركون في الحلقة على ان العراق حق وعلى وجه التأكيد اهدافه في اعادة سيادته الكاملة على اراضيه ومياهه المغتصبة •

وتوصلت الحلقة الى ان انتصار العراق على ايران احدث نقلة نوعية في الوضع بمنطقة غربي آسيا •

واكدت الحلقة على ان الانتصار الذي حققه العراق في حربه ضد ايران قد انهى اسطورة التفوق العسكري الايراني في المنطقة وممارسة ايران دور شرطي الخليج كما انه سيفتح الابواب امام عهد جديد من التحرر العربي •

اولوف بالم يصل الى بغداد

وصل الى بغداد الليلة الماضية السيد اولوف بالم المبعوث الخاص للدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة رئيس وزراء السويد الاسبق في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام •

واعرب اولوف بالم في تصريح صحفي عن امله في ان تسهم زيارته الحالية للعراق في احلال السلام بالمنطقة •

وكان باستقبال المبعوث الدولي الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية السيد عصمت كتاني وكيل وزارة الخارجية •

واع

وفاة الصحفي العربي وفيق الطيبي

بيروت — ١٧ — واع : توفي صباح اليوم في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت السيد وفيق الطيبي نقيب الصحفيين اللبنانيين السابق عميد المعهد القومي للصحافة التابع لاتحاد الصحفيين العرب •

وكان المرحوم الطيبي قد ادخل الى المستشفى قبل ثلاثة ايام اثر اصابته بنوبة قلبية حادة •

السفن النووية الامريكية تستخدم قناة السويس

القاهرة — ١٧ — رويتر • واع : ذكرت وكالة رويتر ان الولايات المتحدة الامريكية تجري مفاوضات مع نظام السادات للسماح للسفن الحربية النووية الامريكية باستخدام قناة السويس •

واضافت ان المفاوضات تجري منذ فترة وقد قطعت مراحل متقدمة •• ويذكر ان سلطات السادات وافقت على تقديم تسهيلات للقوات الامريكية في الموانىء المصرية وذلك ضمن سياسة التعاون والتنسيق القائمة بين الطرفين بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية مع العدو الصهيوني •

اعتقال ٣١٠ اشخاص في تركيا

انقرة — ١٧ — ي ب • واع : اعتقلت قوات الامن التركي في انقرة اليوم (٣١٠) اشخاص ضمن موجة جديدة من الاعتقالات في صفوف الجماعات اليمينية المتطرفة •

وذكر ان الشرطة لا زالت تبحث عن عدد من الصحفيين والكتاب الذين اصدرت الحكومة اوامر باعتقالهم لمخالفتهم القوانين الرسمية •

„السياسة" الكويتية تطالب النظام الفارسي باغتنام الفرصة لحل النزاع مع العراق

الكويت — ١٧ — واع : طالبت صحيفة السياسة الكويتية حكام طهران باغتنام آخر فرصة امامهم لحل النزاع القائم بينهم وبين العراق والاعتراف بحقوق العراق في ارضه ومياهه •

وقالت الصحيفة انه ما لم تثبت ايران مرونة ملموسة مع لجنة الوساطة التي شكلها مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز فان عنادها لن يفيدها في شيء سوى الحاق الضرر بعلاقاتها مع دول العالم كافة •

واضافت •• ان النظام الايراني فشل في اقامة علاقات جيدة مع جيرانه ومع العالم بأسره وقالت ان ذلك الفشل تحول الى عناصر قوة لصالح العراق عسكريا ودبلوماسيا ضد ايران •

وقالت ان موقف العراق الدبلوماسي افضل من موقف ايران على الصعيد العالمي لان طروحاته السياسية واضحة ومقبولة عالميا وان علاقات ايران بمعظم دول العالم تحيطها الشكوك والريبة والتحفظ •

واشارت الصحيفة الى ان العراق نجح طوال الشهور الماضية في ان يحول ايران على المستوى الدبلوماسي العالمي الى ما يدلل ان علاقاتها لم تعد جيدة الا مع عدد محدود من الانظمة •

واشارت الصحيفة الى ان العمق الجغرافي والبشري لايران لا يستطيع الصمود امام الاندفاعة العراقية المتصلة •• مؤكدة ان العبرة في النهاية للنوعية وليس للكمية •

قواتنا الباسلة تكبد الفرس العنصريين ١٦٣ قتيلاً

خسائر العدو

دبابتان — عجلتان — مدفع واحد — قاعدة صواريخ شفل واحد — مرصد واحد — خزان للنفط

واصلت قواتنا المظفرة تكبيد قوات العدو الفارسي العنصري في قواطع عملياتها خسائر فادحة في الارواح والمعدات •

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان خسائر العدو مساء امس الاول ونهار امس كانت بالاشخاص (١٦٣) قتيلا وفي المعدات تدمير دبابتين وعجلتين ومدفع واحد وقاعدة صواريخ وشفل ومرصد وخزان للنفط وفيما يلي نص البيان •

بيان رقم (٢٥٠) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة الباسلة بضرب العدو في قواطع عملياتها وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ••

١ — خسائر العدو المنظورة ••

أ — قتيلان من حرس خميني الدجال وتدمير شفل واحد في منطقة نوسود •

ب — قتيلان في منطقة سربيل زهاب •

ج — شاغلت قطعاتنا تجمعا لافراد العدو في منطقة كيلان غرب واجبرته على الفرار بعد تكبده (١٢) قتيلا •

البقية ص١١

بعثة الثورة على مشارف الخفاجية

مدفعيتنا تكثف قصفها لمواقع العدو وتحقق اصابات مباشرة

مشارف الخفاجية — من ضياء حسن

قامت قواتنا الرابضة على مشارف الخفاجية بتكثيف دورياتها والاغارة على المواقع الفارسية بهدف ضرب تجمعات العدو وتدمير مواضعه •

وزارت بعثة « الثورة » يوم امس مواقعنا المتقدمة حيث التقت بمجموعة من المقاتلين الذين شاركوا بهذه الفعاليات الجريئة فاكدوا للبعثة بان العدو الفارسي يتفادى المواجهة المباشرة مع مقاتلينا بعد ان حققت قواتنا اصابات مؤثرة ادخلت الرعب في صفوفه •

وخلال النهار والثناء تواجد بعثتنا في مواقع القتال يوم امس كانت مدفعيتنا تقصفها للمواقع الفارسية في هذا المحور وتمكنت من اسكات مصادر نيرانه •

وعلى محور الحويزة — الخفاجية استمر مقاتلونا بالتصدي لتحركات العدو الفارسي فضربوا مواقعه الامامية بمختلف انواع الاسلحة في حين قامت مدفعيتنا باحداث اصابات مباشرة في القوات المعادية على مشارف الخفاجية •

وشهدت « البعثة » عددا من دبابات العدو التي تركها في موقع القتال في المعركة الاخيرة وكانت احداها دبابة تشفتن غاطسة في نهر الكرخة — العمية وهي في وضع التراجع حيث كان مدفعها موجها نحو المواقع الفارسية بعد ان استسلم طاقمها لقواتنا في تلك المعركة فترك الدبابة في مياه النهر وهي صالحة للاستعمال •

بعثة الثورة على مشارف ديزفول

عملية بطولية جريئة ينفذها صناديد القرن العشرين

مشارف ديزفول — من عواد القدعم

امضت بعثة « الثورة » يوم امس مع قواتنا الباسلة في قاطع ديزفول حيث رافقت احدى دورياتنا القتالية التي توغلت داخل مواقع العدو مساء امس الاول واشتبكت مع احد مواقعه على ضفاف نهر الكرخة مكبدة اياه خسائر جسيمة في الارواح والمعدات •

وشهدت البعثة عن قرب جنود العدو الفارسي وهم يفرون امام جند صدام حسين ويتركون مواضعهم باتجاه منطقة الغابات في هضبة ديزفول •

كما شهدت البعثة عملية بطولية جريئة نفذها صناديد القرن العشرين اذ استولوا خلالها على دبابة فارسية صالحة للاستعمال وتم سحبها من خطوط العدو الامامية الى قطعاتنا في خط التماس المباشر مع العدو •

وقد ترك افراد العدو الفارسي تجهيزاتهم الشخصية واسلحتهم في مواضعهم وفروا هاربين امام

البقية ص١١

الملك الحسين يستقبل وفدا سوفيتيا

عمان — ١٧ — واع : استقبل جلالة الملك حسين مساء اليوم وفد لجنة التضامن الاسيوي الافريقي السوفيتية الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من لجنة السلام والتضامن الاردنية •

وذكر التلفزيون الاردني ان جلالة الملك حسين شرح خلال اللقاء وجهة النظر الاردنية والعربية بالنسبة لتطورات الموقف في الوطن العربي •

وكان الوفد السوفيتي الذي وصل الى عمان امس في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا قد التقى بعدد من المسؤولين الاردنيين •

رئيسة جديدة لحزب رابطة عوامي

دكا — ١٧ — افب • واع : علم في دكا اليوم ان مؤتمر حزب رابطة عوامي اختار ابنة الشيخ مجيب الرحمن — الرئيس البنغالي السابق رئيسة لحزب المعارضة الرئيس في بنغلاديش •

وذكرت الانباء الواردة من دكا ان ابنة مجيب الرحمن الشيخة

البقية ص١١

خميني الجاهل :
الكتاب والمثقفون والصحفيون يبثون اليأس في ايران !
صحيفة „ميزان" تكشف النقاب عن لعبة الافراج عن الرهائن

طهران — ١٧ — واع : جدد خميني الجاهل هجومه على المثقفين والكتاب ورجال الصحافة الايرانيين مؤكدا ان نظامه يتعرض منذ مجيئه الى السلطة الى هجوم وانتقاد هذه الفئات عن طريق القلم والكلمة •

ووصف خميني في كلمة نقلتها اذاعة طهران امس هذه المجموعات من المثقفين والكتاب بانهم يعملون على بث اليأس في صفوف الشعب الايراني •

وجاءت كلمة خميني اثر الهجوم الشديد الذي شنته مجموعة من المحامين والكتاب والمثقفين المعروفة بنضالها ضد حكم الشاه على نظام خميني •

واكدت هذه المجموعة المثقفة في رسالة مفتوحة الى الشعوب الايرانية ان حكم خميني اعاد لايران الاضطهاد والتعذيب والظلم وقادها نحو كارثة اقتصادية •

وقالت هذه الرسالة ان الصراع على السلطة الذي يدور بين بني صدر ومناوئيه من رجال الدين حيث يوجه كل منهما الشتائم للاخر في معركة رخيصة شكلا حلفا غير مقدس يستهدف وقف حركة الشعب الثورية •

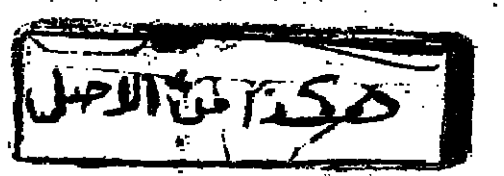
وعلى صعيد الصراع والتناحر على السلطة بين مراكز القوى في ايران وتوجيه الاتهامات وفضح مواقف بعضهما البعض فقد كشفت صحيفة ميزان المؤيدة لمهدي بازركان اول رئيس وزراء لايران في نظام خميني النقاب عن لعبة الافراج عن الرهائن الامريكان •

وقالت الصحيفة ان تعهد الولايات المتحدة بالافراج عن الارصدة الايرانية المجمدة لايمثل اي شيء بالنسبة لايران لانه لو لم يحتجز الرهائن لما جمدت الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة وهو مايسري ايضا على مسالة التنازل عن الشكاوى الامريكية التي رفعت ضد ايران اثر احتجاز الرهائن •

وفي غضون ذلك هاجم عبدالله شيرازي احد رجال الدين في ايران حكومة طهران لخضوعها لشروط امريكا عند الافراج عن الرهائن الامريكيين •

• ووصف شيرازي في مقابلة مع مجلة دير شبيغل الالمانية الغربية بهزاد نبوي وزير الشؤون التنفيذية بانه كاذب عندما اعلن انه حصل على كل شيء طالب به مقابل الافراج عن الرهائن وقال ايضا ان حكومة طهران تكذب على الشعب الايراني حول شروط الافراج عن

البقية ص١١



الفدائيون يصيبون عدداً من الجنود الصهاينة في عملية هجومية شجاعة

منظمة التحرير تجدد رفضها لحكومة المنفى وايقاف العمل الفدائي

الارض المحتلة ـ ١٧ ـ الوكالات: هاجمت مجموعة مقاتلة داخل فلسطين المحتلة سيارة نقل عسكرية صهيونية في منطقة (يشون يزعون) جنوب (تل ابيب) مما ادى الى مقتل واصابة الجنود الصهاينة الذين كانوا فيها .

وقالت نشرة فلسطين اليوم ان سلطات الاحتلال الصهيوني اعترفت بالعملية الفدائية الشجاعة دون ان تذكر هذه السلطات الاصابات والاضرار التي لحقت في صفوف الصهاينة .

على صعيد اخر جددت منظمة التحرير الفلسطينية رفضها لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ـ وايقاف العمل الفدائي الفلسطيني . واكدت ان الكفاح المسلح سيستمر مادام الشعب الفلسطيني لم ينجز حقوقه الثابتة .

وقال عبدالمحسن ابو ميزر المتحدث الرسمي باسم المنظمة ان حكومة المنفى غير واردة وهي تعبير خاطىء لان الثورة الفلسطينية سوف تنشىء حكومتها الثورية المؤقتة عندما تجد ان ذلك يخدم نضال الشعب العربي الفلسطيني وعندما تتوفر الاراضي الفلسطينية المحررة .

وكان المسؤول الفلسطيني يعلق بذلك في تصريح لصحيفة (الخليج) الصادرة بالشارقة .. على دعوة وجهها حاكم مصر الخائن انور السادات لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى ووقف النشاط الفدائي تمهيدا للاعتراف المتبادل مع الكيان الصهيوني .

واوضح ابو ميزر ان منظمة التحرير الفلسطينية تحاول استصدار قرار جديد من مجلس الامن الدولي يؤكد حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة مشيرا الى ان القرار (٢٤٢) لايشكل الاساس لحل عادل للقضية .

من جانب اخر يعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته الخامسة عشرة في ١١ نيسان المقبل .

اعلنت ذلك امس مصادر فلسطينية واضافت ان المجلس سيبحث خلال هذه الدورة التطورات الراهنة على الصعيدين العربي والدولي وخصوصا مايتعلق منها بالقضية الفلسطينية .

واكدت المصادر ان المجلس سيركز ابحاثه على موضوع الوحدة الفلسطينية وتكريس هذه الوحدة في عدد من الاجراءات التنفيذية على مختلف الاصعدة التنظيمية والسياسية والعسكرية .

من جهة اخرى دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عقد اجتماع للجنة القدس .

وعبر السيد عرفات في رسالة تلقاها منه الملك الحسن الثاني لمناسبة تجديد رئاسته للجنة عن امله في عقد الاجتماع في وقت قريب لتنفيذ مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد بالطائف مؤخرا ولمتابعة الجهود لوضع العالم امام مسؤولياته تجاه قضية فلسطين ولتعزيز مواقف العرب والمسلمين من هذه القضية .

ومعروف ان لجنة القدس تضم في عضويتها وزراء خارجية ١٤ دولة اسلامية .

الصهيوني شامير يتوجه الى اميركا

من جانب اخر توجه الى نيويورك اليوم اسحاق شامير وزير خارجية العدو لاجراء محادثات مع المسؤولين الاميركيين .

ونقلت وكالة رويتر عن الصهيوني شامير قوله ان المفاوضات بشان (الحكم المحلي) مع نظام السادات والولايات المتحدة يجب استئنافها .

واضاف شامير انه سيعرب في محادثاته في واشنطن مع الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي عن معارضة الكيان الصهيوني لاية عمليات بيع لاسلحة متطورة الى الدول العربية من قبل الولايات المتحدة او اوربا الغربية .

على صعيد اخر اعرب (ابا ايبان) وزير خارجية العدو الصهيوني الاسبق عن اطمئنانه لتطور العلاقات القائمة بين الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا العنصري .

ودعا (ايبان) الذي ولد في جنوب افريقيا وعاش فيها قبل ان يأتي الى فلسطين المحتلة في حديث صحفي نشرفي جوهانسبرغ الى تمتين اوسع للعلاقات بين الجانبين وخاصة العسكرية منها .

ويذكر ان (ابا ايبان) يقوم حاليا بزيارة لجنوب افريقيا .

اجتماع للجنة الادوية لاقطار الخليج العربي لوضع سياسة دوائية موحدة

الدوحة ـ ١٧ ـ قنا . واع : تبدا اللجنة الادوية الدائمة التابعة للامانة الصحية لاقطار الخليج العربي اجتماعاتها في الرياض خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ شباط الجاري لوضع سياسة دوائية موحدة من حيث التصنيع والشراء .

وتتابع هذه الندوة تنفيذ قرارات المؤتمر العاشر لوزراء الصحة باقطار الخليج العربي الخاصة بالشراء الموحد للادوية وانشاء مصانع جديدة لتلبية احتياجات اقطار الخليج العربي فضلا عن متابعة ما تم تنفيذه بشأن انشاء مصنعي الدواء بالكويت والسعودية وتنفيذ تصنيع محاقن البلاستيك ذات الاستعمال المفرد في مسقط .

ويتم خلال اجتماعات الندوة ايضا طرح قوائم الادوية المعتمدة لدى كل قطر من أجل الخروج بقائمة موحدة ومناقشة سبل تبادل الخبرات بين الاقطار المشاركة فيما يتعلق بمراقبة جودة الادوية .

القليبي يجتمع مع وزير العدل الجيبوتي

تونس ـ ١٧ ـ قنا . واع : بحث السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في مقر الجامعة امس مع السيد ايلاف اوربيس علي وزير العدل والشؤون الاسلامية في حكومة جيبوتي جوانب التعاون بين الجامعة وجيبوتي في المجالات كافة .

وكان الوزير الجيبوتي قد وصل الى تونس امس الاول في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين التونسيين حول التعاون في مجال الانظمة والقوانين وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال العدل .

حالة تأهب في الجنوب وعمليات قنص في بيروت

الجنوب اللبناني ـ ١٧ ـ واع : افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان إن حالة التأهب قد اعلنت في بعض وحدات القوات الدولية العاملة في الجنوب اثر اشتباك وقع امس بين عناصر مسلحة وبين جنود تابعين للوحدة الفيجية المشاركة في قوات الطوارىء .

وذكر بيان اصدره ناطق باسم قوات الطوارىء ان الجنود الفيجيين اطلقوا النار على مسلحين يعتقد انهم من اتباع قوات العميل سعد حداد عندما حاولوا التسلل الى منطقة عملهم .

وقال البيان ان المسلحين لاذوا بالفرار عند اطلاق النار عليهم .

وقد وقع هذا الحادث وسط توتر شديد يسود المنطقة الجنوبية بعد ان تبادلت المواقع المسلحة اطلاق النيران خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية الا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات نتيجة تبادل اطلاق النيران او بسبب الحادث الذي وقع امس .

من جانب اخر ذكرت مصادر قوى الامن اللبنانية ان رصاص القنص تسبب امس ولليوم الثاني على التوالي في اغلاق طريق السوديكو وهو احد المعبرين الرئيسين بين القسمين الشرقي والغربي من العاصمة بيروت .

وقالت هذه المصادر ان المرور تحول نتيجة لذلك الى المعبر الاخر الذي يعرف باسم طريق المتحف مما ادى الى ازدحام المرور بصورة لم يسبق لهامثيل .

واضافت هذه المصادر ان كبار المسؤولين اللبنانيين اجروا اتصالات عديدة مع بعض القادة السياسيين كما اصدروا تعليمات لاجهزة الامن بالعمل على الاسراع في تطويق الموقف بسرعة واعادة فتح الطريق المغلق .

من جهة اخرى عقد المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية اجتماعا مطولا امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وبحث المجلس في هذا الاجتماع موضوع التصعيد العسكري الصهيوني الاخير ضد المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية في منطقة الجنوب .

واتخذ المجلس عددا من القرارات والاجراءات لمواجهة التصعيد العسكري الصهيوني .

المرور في طريق سوديكو بالعاصمة

مباحثات بين الحكومة البولندية ونقابة المزارعين

وارشو ـ ١٧ ـ الوكالات . واع: استؤنفت امس في مدينة ريزو جنوب شرقي بولندا المباحثات بين الحكومة البولندية ونقابة الزراعيين حول تشكيل نقابة مستقلة لهم على غرار نقابة « التضامن » .

وقالت مصادر مطلعة في وارشو ان المباحثات التي ترأس الجانب الحكومي فيها اندريه كاكالا نائب وزير الزراعة تجري خلف ابواب مغلقة بمقر النقابة التي سبق وان احتلها بداية هذا العام مائة فلاح للمطالبة بتشكيل نقابة زراعية مستقلة .

وكانت المباحثات بين الحكومة البولندية ونقابة الزراعيين حول هذا الموضوع قد بدأت في السادس من شباط الحالي الا انها قطعت عدة مرات بسبب عدم توصل الطرفين الى اتفاق اولي حول الموضوع .

من جانب اخر اعلنت بولندا انها ستظل احدى اقوى حلقات المجموعة الاشتراكية وستساهم في تدعيمها .

وقال جوزيف سيزيريك وزير الخارجية البولندي في تصريح له امس ان بلاده ستشترك مع الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى من اجل افشال المحاولات التي يقوم بها انصار الثورة المضادة لجر بولندا عن خطها الاشتراكي .

واضاف ان بلاده تولي اهتماما كبيرا لتدعيم علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى .

من جهة اخرى قالت مصادر بولندية امس ان رئيس تحرير وكالة الانباء البولندية الرسمية (باب) يانوا روشكوفسكي قد وصل الى موسكو امس لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيت .

وقالت المصادر ان روشكوفسكي قد اجتمع بمدير عام وكالة تاس السوفيتية سيرجي لوسيف ورئيس ادارة الاعلام الدولي باللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ليونيد زامياتين .

رئيس وزراء الجزائر يجتمع مع وزير مكسيكي

الجزائر ـ ١٧ ـ واع : اجتمع السيد محمد عبدالغني رئيس الوزراء الجزائري في الجزائر امس مع خوزيه ايتورا وزير الموارد الطبيعية والتنمية الصناعية المكسيكي .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وامكانات تعزيز التعاون الاقتصادي والفني بين الجانبين اضافة الى تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان الوزير المكسيكي قد وصل الى الجزائر امس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

جولة خليجية لوزير الصناعة الفرنسي

باريس ـ ١٧ ـ قنا . واع : يقوم السيد اندريه جيرو وزير الصناعة والطاقة الفرنسي بجولة في عدد من اقطار الخليج العربي تبدأ السبت المقبل .

ويجري الوزير الفرنسي خلال هذه الجولة مباحثات تتناول التعاون في مجال الطاقة ومساهمة فرنسا في مشروعات التصنيع والتنمية في عدد من اقطار الخليج العربي .

اقتراح فرنسي لمنع هجوم مفاجىء في اوربا

مدريد ـ ١٧ ـ انصات . واع : قدمت فرنسا امس اقتراحا الى مؤتمر الامن الاوربي المنعقد حاليا في العاصمة الاسبانية مدريد يقضي بعقد مؤتمر يضم ٣٥ دولة من الشرق والغرب للبحث في اتفاق يمنع اي هجوم مفاجىء في اوربا .

وذكر ان الاقتراح الفرنسي يشمل ايضا امكان اجراء عمليات التحقق الملائمة والضمانات السياسية اللازمة لتنفيذ بنود الاتفاق في حالة ابرامه ويتضمن المقترح ايضا تبادل المعلومات بين الدول المعنية بشأن حجم ومكان القوات المسلحة لكل من المعسكرين اضافة الى امكان اخطار كل طرف للطرف الاخر مسبقا لاي تحرك تزمع اجراءه على قواتها الموجودة في القارة الاوربية .

ضوء

وفود رجائي والمهمة المستحيلة

بعد سنتين كاملتين قضاهما النظام الفارسي العنصري في عزلة دولية خانقة ومريرة باعتراف بني صدر . وبعد ان تيقن العالم بأسره ان حكام ايران عاجزون تماما عن الخروج الى المجتمع الدولي والتعاطي مع مشكلاته واهتماماته .. (بادر) محمد علي رجائي . رئيس وزراء النظام . الى ارسال ثلاثين وفدا الى ثلاثين دولة من دول العالم .. هكذا مرة واحدة !

ما المقصود بكل هذه الوفود ؟.. وماذا تحمل للعالم ؟ .. وكيف تخاطبه ؟

بدءا . لابد من التذكير بحقيقة معروفة . وهي ان رجائي لا يملك عقلا سليما . وليس من النوع الذي يؤمن باهمية وضرورة الانفتاح على العالم الخارجي .. ولكن عملية ارسال الوفود لا تعدو عن كونها تحركا حسوبيا للملالي بهدف سحب البساط نهائيا من تحت اقدام بني صدر المسكين .. وهو تحرك ليس الاول من نوعه . فقد سبق لرجائي ان سافر الى نيويورك في مهمة قيل انها للمشاركة في اعمال المنظمة العالمية بدون علم بني صدر . وبلا موافقته طبعا . وسبق لرجائي كذلك ان ارسل وفدا فارسيا برئاسة بهزاد نبوي الى نيودلهي للمشاركة في اعمال مؤتمر وزراء خارجية عدم الانحياز .. ولا علم لبني صدر بهذا الوفد ايضا .. ولا خبر !

منذ سنتين .. وحكام ايران يصرون على الابتعاد عن العالم الخارجي .. ولايؤمنون بالنشاط الدبلوماسي والتفاهم مع الاخرين .. وليس سرا . انهم لم يعينوا بعد وزيرا للخارجية . وليس سرا ايضا انهم غير راضين عن دولة في هذا العالم باستثناء نظامهم طبعا .. وانهم دأبوا على مهاجمة دول (الاستكبار) العالمي .. ويرفضون تحديد تلك الدول . وواصلوا كيل الشتائم والاتهامات للدول الاسلامية التي (لا تعمل لتحرير فلسطين ولا لخدمة الشعوب الاسلامية وانما لبث الفرقة بين المسلمين) .. كما يرى خميني . وبعد هذا وذاك وبرغم مشاركتهم في مؤتمر نيودلهي . فانهم يعتبرون جميع دول عدم الانحياز منحازة .. ربما للعراق وربما لغيره . وباختصار فان العالم كله على خطأ ! .. ووحدهم الذين يسيرون في الاتجاه الصحيح .. والاتجاه الذي يفيد العالم ويخدمه !

هذه هي مواقفهم وسياستهم على مدى سنتين .. فما الذي تغير حتى يرسلوا الوفود الثلاثين الى الدول الثلاثين ؟

واذا كانت اجهزة اعلامهم لا تكف عن مهاجمة الدول الاسلامية وشتمها وتهديدها بتصدير (الثورة الاسلامية) .. فماذا تحمل وفودهم الى الدول الاسلامية .. هل تدعي ان اجهزة الاعلام لاتمثل النظام . ام ان خميني ليس (المرشد الاعلى) للنظام؟

وكيف ستتصرف وفود رجائي في دول عدم الانحياز .. وبهزاد نبوي الذي حضر مؤتمر نيودلهي غير راض عن اعمال المؤتمر وقراراته .. ومن يطمح الى علاقات متوازنة مع اوربا كيف يستطيع اقناع دولها باهليته وجدارته بهكذا علاقات وحكاية الهجوم على السفارات في طهران ما زالت ماثلة امام هذه الدول ؟

واذا كان حكام ايران يرفضون التفاعل والتعاطي مع العالم . ويرفضون ويخرقون قرارات واعراف ومواثيق هيئاته الدولية والاقليمية .. فكيف يقبلهم العالم .. وكيف يفسرون له تشنجهم وعدم احترامهم للقواعد والقوانين الدولية المعمول بها ؟

لدول العالم سياسات وخيارات ومناهج ثابتة في الحياة الدولية المعاصرة .. وهي ترفض الفوضى واللاالتزام والتصرفات اللامسؤولة وترفض ان يحاول نظام خميني او سواه فرض خياراته او سياساته عليها .. وتقاوم بشدة اية محاولة للتدخل في شؤونها او فرض الوصاية عليها .. او محاسبتها من قبل الخمينيين !

الحق ان (انفتاح) رجائي .. جاء متأخرا جدا .. ومن الصعب تماما على وفوده ان تقدر على الحوار والتخاطب والتفاهم مع دول العالم .. ولا نشك ان مهمتها . ان لم تكن مستحيلة فهي شبه مستحيلة .. فالعالم دخل الخمس الاخير من القرن العشرين ومن العسير تماما ان يقبل اناسا ما زالوا يفكرون بعقول ما قبل التاريخ !

● صبري ●

قضايا

من يحسم ثنائية السلطة في ايران ..؟!

ترجح اوساط دولية عديدة ان تشهد ايران وفي القريب العاجل تغييرات سياسية كبيرة تدفع بعض الوجوه (المضمومة) الى واجهة الحكم وذلك كخيار وحيد امام النظام العنصري الفارسي القائم والذي يعاني من ازمات داخلية حادة تتمثل في تدهور الوضع الاقتصادي وزيادة الفوضى السياسية وتفاقم الاضطراب الامني اضافة الى هزائمه المتلاحقة على طول الجبهة مع العراق . وتؤكد هذه الاوساط ان بعض اركان الطغمة الفارسية الحاكمة وعلى رأسهم خميني نفسه . يفضلون هذا الخيار على غيره من الخيارات الاخرى وذلك لانه يبقي مقاليد الحكم ومصدر القرار بيد عدد من الايات ورجال الدين دون ان يكون ذلك على حساب التيارات السياسية المدنية الاخرى التي تؤيد بشكل او باخر زعامة خميني ولو لفترة محدودة وغير طويلة من الزمن وهذا يعني ان التيار السياسي الديني الجديد المؤهل للاستيلاء على الحكم بعد اضعاف التيارين المتصارعين . تيار بني صدر وتيار رجائي . سوف يضم عددا كبيرا من المتضررين من التيارين الاثنين وممن يوصفون بانهم من العناصر المستقلة والمحايدة والمعتدلة سواء كانوا من رجال الدين والايات او من الزعماء السياسيين المعروفين امثال بزركان وقطب زادة وصادق طباطبائي .

على هذا الطريق بدأ خميني يتابع باهتمام مسألة رعاية هذا التيار وتوسيع رقعة نشاطه ومساحة نفوذه في الجيش وفي مؤسسة الحرس الخميني واللجان الخمينية اضافة الى اجهزة ومؤسسات ووزارات الدولة والى مجلس البرلمان الفارسي . وقد طرح خميني الدجال ابنه المدعو احمد خميني كرمز للقوة الثالثة داخل السلطة الايرانية بعد ان هيأه للقيام بهذا الدور من خلال مساعدته على القيام بمهمة مركز الاستقطاب والتوجيه لمجموعة العناصر والقوى المرشحة للسير بهذا الاتجاه ومن الدلائل على ذلك ما يلي :

● يقوم خميني الكبير بالضغط على اياته من اصحاب الكلمة والتأثير في (حوزة) قم من اجل منح درجة (الاية) بشكل مبكر (لحجة الاسلام) خميني الصغير .

● يقوم خميني الصغير بالظهور امام الناس بمظهر الرجل الواقعي والموضوعي والمعتدل وكثيرا ما يوجه انتقاداته الى طرفي النزاع على السلطة وهذا ما يفعله بزركان وطباطبائي وزادة وفي بعض الاحيان خلخالي وبعض صغار الايات .

● سبق لخميني الدجال ان رفض زج خميني الابن في اتون فوضى الحكم عندما رشحه بني صدر بعد فوزه بالانتخابات لمنصب رئيس الحكومة وهذا ما يؤكد ان خميني اراد الاحتفاظ (بوريثه) كاحتياطي مضموم لمنصب اهم في مرحلة لاحقة .

● في الذكرى الثانية لاستيلاء الطغمة الفارسية الفاسدة على السلطة في ايران احتل خميني الابن منصة الاحتفال لكي يلقي كلمة والده الدجال . وقد كانت هذه الخطوة مؤشرا واضحا لدى العديد من الجهات ان خميني الكبير يهيىء خميني الصغير لدور اكبر ولمهمة ارفع ..!!

● تترافق مع هذا الترتيب حملة عنيفة يشنها خميني نفسه ليس على التيارين المتصارعين فحسب بل على احزاب المعارضة الايرانية التي اتهمها بانها تعمل على تمزيق ايران ومقاومة سلطته بينما لم تبد اية معارضة حقيقية لنظام الشاه ...!!؟ وقد شملت الحملة حركات واحزابا ومنظمات متعددة منها حزب مجاهدي الشعب وحزب خلق وحزب تودة الشيوعي كما شملت قبل ذلك عددا من رجال الدين الذين وضعوا تحت الاقامة الجبرية امثال شريعتمداري والخاقاني وغيرهم . والسبب في ذلك واضح تماما وهو رغبة خميني في اضعاف الجميع وابراز قوة التيار الثالث وحسم مسألة ثنائية السلطة بين مجموعة رجائي ومجموعة بني صدر .

ولكن هل ينجح خميني في هذا المخطط وما هي مواقف التيارات والكتل المتناحرة . ثم ما هي نتائج هذه اللعبة على اوضاع ايران وعلى خريطتها السياسية الداخلية ..!؟

من الواضح ان خميني وفي كل الاحوال سيبقى المرشد الاول والزعيم الاقوى بين زعماء التيارات والكتل والإتجاهات الدينية والمدنية على حد سواء . سيبقى الرجل الاقوى لو انتصر جناح رجائي بهشتي ولكن الفوضى ستستمر بسبب الطموحات الواسعة لبهشتي المعروف بخبثه ومكره . وسيبقى الرجل الاقوى لو انتصر جناح بني صدر ولكن الامور لن تتحسن لوجود نزعات ليبرالية محدودة لدى رموز هذا الجناح ستضطر للتصادم عاجلا ام اجلا مع سياسة خميني ونهجه المتخلف والمتحجر ولذلك فان خميني اخذ يبحث بشكل جدي عن تقوية مركزه ونفوذه من خلال التيار الثالث وهو التيار الذي يضم عددا من ضمانات الامان بالنسبة اليه وخاصة ابنه ووريثه خميني الصغير . وخميني هنا لم يحسب ردود الفعل المحتملة على مخططه الجديد ولم يحسب نتائج وانعكاسات ذلك على الاوضاع الايرانية بشكل عام .

وفي اطار الاحتمالات والتوقعات فان طرفي النزاع بعد ان اكتشفا اللعبة الجديدة لن يقفا مكتوفي الايدي بمعنى انهما لن ينتظرا فترة من الزمن حتى يحقق خميني الكبير حلمه الجديد بتوريث الزعامة الى ابنه . دون ان يأخذ كل منهما حقه في الحكم او دون ان يستطيع احدهما حسم الامور وبسط السيطرة الكاملة على الحكم قبل الاوان . وهذا يؤكد ان الفترة القادمة من حياة ايران سوف تشهد صراعا اعنف واشد بين ثلاثة تيارات رئيسية وليس تيارين فقط . وان ايا من التيارات الثلاثة لا يقيم حسابا ولا وزنا لتأثير الصراع على شعوب ايران وعلى اوضاعها الامنية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وبالتالي فان ايا من التيارات المتكالبة على السلطة لا تقيم وزنا ولا حسابا لمستقبل ايران ووحدتها الجغرافية مما تتج عنه بالتأكيد تطورات خطيرة منها ان ايران تصبح عرضة للتدخلات الدولية ولقمة سائغة في يد مراكز النفوذ والاهم من هذا وذاك انها تصبح موضوعا قابلا للقسمة والتقسيم .

● فيصل زكي ●

متظاهرون يهاجمون مكتباً حكومياً في مدينة هندية

نيودلهي ـ ١٧ ـ رويتر . واع : لقي شخصان مصرعهما واصيب اثنان اخران بجروح بعد ان اطلقت الشرطة الهندية الرصاص صوب متظاهرين هاجموا مكتبا حكوميا وحاولوا نهب مصرف في مدينة اناند الغربية .

وذكرت وكالة انباء بريس تريست الهندية ان حشدا من الفي شخص اقتحم مكتب ضرائب المبيعات واحرقوا اثاثه .

وفرض حظر التجول الى اجل غير محدد في مدينة اناند وهي اخر مدينة تمتد اليها الاضطرابات الطلابية في ولاية كوجارات حيث لقي اكثر من تسعة طلاب مصرعهم الشهر الماضي .

وقالت الوكالة ان زعماء الطلبة في المدينة اعلنوا تصميمهم على مواصلة حملة احتجاجهم مع تفادي التظاهرات التي قد تؤدي الى نشوب اعمال عنف .

وما زال حظر التجول ساريا في مدينة بارودا وفي اجزاء من عاصمة الولاية احمد اباد حيث اعتقلت الشرطة امس ٣٠ طالبا بعد ان حاولوا تنظيم تظاهرة احتجاج .

وكانت المدارس والكليات قد اغلقت في اجزاء من ولاية كوجارات في اعقاب حملة ضد نظام تقليص الاماكن المخصصة لابناء الطبقات الدنيا في الدراسات الطبية العالية .

رفض استقالة رئيس وزراء جامايكا السابق من الحزب

كنغستون ـ ١٧ ـ يب . واع : رفض حزب الشعب الوطني المعارض عرضا تقدم به رئيس وزراء جامايكا السابق مايكل مانلي بالاستقالة واعادة انتخابه بغالبية ساحقة ليبقى زعيما للحزب .

وذكر مسؤولون في كنغستون امس ان اكثر من مائة مندوب صوتوا في اجتماع مغلق امس الاول على رفض طلب مانلي بالاستقالة .

وكان رئيس الوزراء السابق قد قدم طلبه هذا مؤخرا عقب الهزيمة الساحقة التي مني بها حزبه خلال عملية الاقتراع التي تمت في الثلاثين من تشرين الاول الماضي والتي منحت حزب العمل الجامايكي ٥٢ مقعدا من مجموع ٦٠ مقعدا في البرلمان .

بغداد

تحتضن القمة السابعة غير المنحازة

سعد قاسم حمودي

لقد أكدنا لكل الذين سعوا الى ايقاف الحرب .. والوصول الى تسوية سلمية ، أننا نقاتلنا رداً على العدوان الايراني ، ومن أجل حقوق مشروعة ، واننا نهدف الى أسترجاع تلك الحقوق والوصول الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع وابعاد الشر عن سيادتنا وشعبنا .

الرئيس القائد
صدام حسين

اقر مؤتمر نيودلهي لوزراء خارجية الدول غير المنحازة ، الموعد النهائي لعقد مؤتمر القمة السابع في بغداد ما بين (٦ – ١٠) ايلول عام ١٩٨٢ .

وبهذا الاقرار ، يعبر ممثلو ٩٥ دولة منضوية تحت لواء حركة عدم الانحياز ، مجددا عن تقديرهم الكبير للنهج الاستقلالي غير المنحاز الذي سار عليه عراق الثورة منذ السابع عشر – الثلاثين من تموز ١٩٦٨ حتى اليوم .

ان احتضان بغداد لمؤتمر القمة القادم ، تاكيد جديد على حرص قيادة الحزب والثورة على التمسك الحازم بسياسة عدم الانحياز التي تعبر عن مصالح الامة العربية وتحمي امنها القومي وتبعدها عن مخاطر التمزق في الولاء والمواقف بين هذا المعسكر الدولي او ذاك وبما يتناقض مع اهداف حركة الثورة العربية واماني الجماهير المتطلعة الى بناء مجتمع موحد حر اشتراكي ديمقراطي .

كذلك فان الالتزام المبدئي والتجسيد العملي لمفاهيم حركة عدم الانحياز ، الذي تجلى على الدوام في علاقات العراق مع جيرانه ومع مختلف اقطار العالم ، يطرح نموذجاً حياً ومشرقاً لقطر مستقل استقلالاً حقيقياً عن التكتلات والقوى العظمى ، يملك كامل ارادته الوطنية ويسعى باستمرار لدعم ونصرة الحق والعدل وتعميق النهج المبدئي في التعامل مع الاخرين .

لقد اظهر مؤتمر نيودلهي ، مرة اخرى ، مدى العزلة التي يغرق فيها العدو الفارسي العنصري ، هذه العزلة التي تشتد وتتسع وتتعمق يوما بعد يوم جراء المواقف والسلوك الاحمق الذي يطبع تصرفات وتصريحات الحاكمين الجهلة في قم وطهران .

فقد اظهرت مناقشات اللجنة السياسية واجتماعات وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز ، ان النظام الايراني يفتقر الى ابسط شروط التعاطف والتأييد في المجتمع الدولي الذي تمثل فيه الحركة حجماً مرموقاً وعريضاً .

لقد تحدث مندوب النظام الايراني ، وطرح مقترحاً في اجتماع اللجنة السياسية حول موقف بلاده من النزاع مع العراق ، وعندما فُتح النقاش حول الطلب الايراني ، تحدث ٣٩ مندوباً من الدول الاعضاء بالضد من رأي الممثل الفارسي ولم يتحدث احد من الوفود المشاركة لصالحه ، عند ذاك لم يجد رئيس اللجنة السياسية مفراً من غض النظر عن هذا الطلب الفارسي الذي سقط بالضربة القاضية ، ولم تفد محاولة يائسة من احد الاعضاء لرفع المقترح الى مؤتمر وزراء الخارجية .

ولاعتبارات تنظيمية ، وفي الوقت الذي هُزم فيه المقترح الفارسي في اول جولاته ، وجد مؤتمر وزراء الخارجية نفسه امام مقترح عراقي قدمه الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية يدعو فيه لطرد النظام الايراني من عضوية حركة عدم الانحياز لعدوانه المتواصل على العراق واستخدامه القوة في الاستيلاء على اراض عراقية ورفضه التفاوض وحل المشكلات بالطرق السلمية وتدخله الفظ في الشؤون الداخلية لقطرنا واقطار الخليج العربي .

وهكذا حشر نظام خميني – بني صدر في زاوية الحلبة يواجه مصيره ، وبدأت سلسلة من الاتصالات والمشاورات بين الوفود للخروج بحل ينقذ المؤتمر من احتمالات الاخفاق .

وقد لعب الوفد الهندي وبذل جهدا كبيرا من اجل الاتفاق على صيغة مناسبة تحظى بموافقة الاطراف المعنية .

ومنذ البدء ، كان السيد وزير الخارجية قد اجتمع الى السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ، وتناول معها طبيعة المؤتمر وحساسية الموضوعات المطروحة على جدول اعماله وبخاصة المشكلات الملتهبة ومنها العدوان الايراني على العراق .

وقد اكد الدكتور حمادي موقف العراق المبدئي وحقه المشروع في استعادة اراضيه المغتصبة وفرض السيادة الوطنية الكاملة على شط العرب ، فاضحاً الانتهاكات والتجاوزات والاعتداءات التي قام بها النظام الايراني ضد سيادتنا في الجو والبر والنهر طوال السنتين الماضيتين وآخرها العدوان الغادر في ٤ ايلول ضد مدننا الحدودية خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانة .

ومن جديد عبر السيد وزير الخارجية عن رغبة العراق الصادقة في وقف القتال من موقع المقتدر المنتصر ، والسعي للتفاوض بالطرق السلمية ، مرحّباً باية مبادرة ايجابية تصدر عن مؤتمر نيودلهي باتجاه ايقاف الحرب ، انسجاما مع المواقف المخلصة والكريمة التي عبر عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين قبيل الحرب وبعد ستة ايام من اندلاعها في خطابه التاريخي يوم ٢٨–٩–١٩٨٠ ، وتشجيع العراق لاية مساع حميدة ومبادرات خيرة ووساطة تصدر عن الهيئات الاقليمية والدولية ، كما تجسد ذلك بترحيبه بجهود السيد ضياء الحق رئيس باكستان باسم منظمة المؤتمر الاسلامي ووساطة السيد فيديل كاسترو رئيس كوبا باسم حركة عدم الانحياز ومساعي الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، ومجلس الامن الدولي .

لقد اجرى الوفد العراقي لقاءات موسعة مع وفود مؤتمر نيودلهي لوزراء الخارجية ، من اجل تأكيد استعداد العراق لحل النزاع مع ايران بما يحقق حقوقه الوطنية والقومية ، ويوفر الامن والاستقرار لمنطقتنا ، ويعزز السلام والخير لابنائها ويبعد عنها محاولات التدخل الخارجي التي تفتش عن ذريعة لكي تنفذ منها تحقيقا لمصالحها واطماعها غير المشروعة .. كما حرص وفدنا لاجتماعات وزراء خارجية الدول غير المنحازة على مساعدة مؤتمر نيودلهي لكي يصل الى قرارات ونتائج ايجابية ، تعزز وحدة حركة عدم الانحياز وترسخ مبادئها وتعمق مكانتها في الحياة الدولية وسط تيارات الاستقطاب الكبرى .

ولذلك فقد ساهم وفدنا مساهمة جدية في صياغة قرار يعيد التأكيد على مبادىء حركة عدم الانحياز ويجسد مفاهيمها الواضحة على صعيد التطبيق ، وقد توصل مؤتمر نيودلهي فعلا الى قرار ينص على :

- احترام السيادة الوطنية للدول غير المنحازة .
- حل المنازعات بالطرق السلمية .
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء بأية صورة من الصور .
- عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة المسلحة تحقيقا لمكاسب اقليمية .
- زيادة التعاون والتنسيق بين الدول غير المنحازة في مختلف الميادين .

كما اقر المؤتمر تشكيل لجنة مساع حميدة من دول عدم الانحياز تتألف من كوبا والهند وزامبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ، واوصاها ببذل جميع الجهود للمساهمة في حل النزاع العراقي الايراني وفق مبادىء العدل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر اشار وزير خارجية الهند باعتباره رئيس الجلسة الى مقترح العراق ، وكانت قد جرت اتصالات مع وفدنا حول الامر ، وقد تحدث الدكتور سعدون حمادي مؤكدا استعداد العراق لانجاح المؤتمر وتذليل كل الصعوبات التي تواجهه ، وعبر عن ايمان قطرنا بسياسة عدم الانحياز ودعم دولها ، مرحبا بجهود لجنة المساعي الحميدة وتقديم كل التسهيلات لانجاز مهمتها بالتوفيق .

وعندما قوبل حديث السيد وزير الخارجية بالتصفيق من قبل الوفود ، لم يجد بهزادنبوي الوزير الفارسي المعزول ، الا الاعتراض حول مهمة لجنة المساعي الحميدة وسط استغراب ودهشة زملائه واعضاء المؤتمر قائلا اننا نسمح للجنة فقط بسماع وجهة نظرنا وليس العمل على وقف القتال او التفاوض بالطرق السلمية .

وهكذا يقدم ممثلو العدو الفارسي ، مثلاً جديداً على عنادهم ومكابرتهم وغطرستهم ورفضهم التفاهم والاقرار بحقوق العراق والامة العربية رغم هزيمتهم المنكرة .

وبدأ المشاركون بمؤتمر نيودلهي يقارنون بين ترحيب الوفد العراقي بقرارات المؤتمر واستعداده لتقديم كل عون للجنة المساعي الحميدة من اجل وقف القتال والالتزام بالحل السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وبين وفد حكام طهران الذين يصرون على العدوان وغمط حقوق العراق العادلة دون وجه مشروع .

لقد مُني النظام الفارسي بهزيمة جديدة في مؤتمر نيودلهي ، ولم يرتفع صوت من اصوات الدول غير المنحازة بالوقوف الى جانبه ..

كما حدث بالامس القريب حينما تخلف نظام خميني – بني صدر عن حضور مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي انعقد في الطائف بالمملكة العربية السعودية ما بين ٢٥ – ٢٩ كانون الثاني الماضي ، حيث صدرت قرارات المؤتمر تدين النهج العدواني للعدو الفارسي وتندد بمحاولات الوصاية على الاخرين واثارة الفتن الطائفية والتدخل في شؤون الجيران .

يقول السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الوثائقي القيم في مؤتمر الطائف :

« منذ ثورة السابع عشر من تموز لعام ١٩٦٨ ، كان العراق وسيبقى ، من اشد المتمسكين بسياسة عدم الانحياز القائمة على مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة الوطنية لجميع الدول والحرص على السلام والامن في العالم .. وبجانب ذلك ، ان سياستنا الخارجية لا تسمح مطلقا بالتساهل باي شكل من الاشكال فيما يخص استقلال العراق والبلاد العربية وسيادتها وحرمة اراضيها من قبل اية جهة كانت وتحت اية ذريعة او غطاء ، لقد تمسكنا بهذه المبادىء في سياستنا الخارجية انطلاقا من حاجة عميقة لها ، ومن تجربة وطنية وقومية طويلة بهذا الاتجاه ، فلا يخفى عليكم ان اي خلل في اسس التكافؤ في العلاقات بين الدول ، سيؤدي بالتاكيد الى المساس بحقوق احد الاطراف في سيادته .

وللحيلولة دون حصول هذه الظاهرة التي كثيرا ما أدت الى التوتر والازمات ، ينبغي ارساء التعاون الدولي على قواعد تستهدف تحقيق المصالح المشتركة ضمن أطر احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، ويصدق هذا بشكل خاص على الدول المتجاورة ، اذ يفرض عليها الواقع الجغرافي التمسك بسياسة حسن الجوار .

لقد تمسك العراق حيال ايران بهذه السياسة كنهج ثابت مستند الى جملة الحقائق النابعة من الجوار الجغرافي والروابط التاريخية التي تجمع بين شعب العراق والشعوب الايرانية .. وقد تعرضت العلاقات بيننا وبين ايران الى ازمات خطيرة بسبب انظمة الحكم المتعاقبة في أيران التي كانت تعتبر العراق والوطن العربي وخاصة في منطقة الخليج العربي مجالاً حيوياً للسيطرة والنفوذ » .

وهكذا تجيء قرارات قمة الطائف ، ونتائج مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في نيودلهي ، مؤكدة على ذات المفاهيم والضوابط التي يؤمن بها عراق الثورة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي كنظرة ومواقف من شأنها تعزيز علاقات حسن الجوار وتحقيق المنافع المتبادلة وترصين قواعد السلم والاستقرار في هذه المنطقة الستراتيجية التي يسيل لعاب الطامعين في ثرواتها الهائلة .

ان صفعة الطائف الاسلامية التي تلقاها العدو الفارسي . تكررت بلطمة غير منحازة على الخد الايسر تجمعت فيها قوة ٩٥ دولة من قارات آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية .

فهل يستفيد الجهلة المتعصبون القابعون في قم وطهران من هذا الدرس الجديد ، ويستوعبون معاني العزلة التي يلتف حبلها حول اعناقهم حد الاختناق ؟

أم ان نيرون الفرس ، لا يهدأ له بال حتى يرى ايران وشعوبها تحترق اكثر فاكثر بنيران حقده واطماعه وتخلفه ؟

لقد دخلت قادسية صدام ، شهرها السادس . وجحافل صناديدها الميامين ، تسجل النصر تلو النصر ايمانا لا يتزعزع بعدالة قضيتها ومشروعية مطاليبها الوطنية والقومية ، وهي بصمودها واستعدادها العالي لبذل كل عزيز ونفيس ، انما تؤكد تمسكها التام بموقفها المبدئي وباقتدارها الرجولي وبانتصاراتها المضافة حتى يسلم العدو الفارسي بمعطيات الواقع الجديد ، ويتراجع عن مزاعمه الباطلة ويتخلى عن نهجه العدواني التوسعي ، ويطوي لافتة تصدير الخراب والدمار الى جيرانه الآمنين .

اما شعبنا العراقي ، فهو ماض بقوة وصبر وكفاءة في طريق المجد الذي شقه الفارس الشجاع وبطل التحرير القومي صدام حسين ، يعزز وحدته الوطنية ويعمق روح النصر ويفجر كوامن الابداع والخلق ، تحفيزاً لعوامل النهضة العربية الشاملة التي انطلقت من عراق تموز الخالد .

الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية يراس وفدنا لمؤتمر نيودلهي .

شعار مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة في العاصمة الهندية .

العدو الفارسي يواجه عزلة خانقة في اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز

مؤتمر نيودلهي يرحب بمبادرة العراق السلمية ودعمه لجنة المساعي الحميدة لحل النزاع مع ايران

- تأكيد التعاون والتنسيق ، واحترام سيادة الدول الاعضاء ورفض التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة ، وحل النازعات الاقليمية بالسبل السلمية

■ في مكتب «الثورة» في باريس ■

عسكريون وصحفيون يناقشون الحرب العراقية - الايرانية

كيف ينظر المثقف الفرنسي الى الحرب العراقية الايرانية ..؟
من هو المعتدي ؟ .. ومن هو المعتدى عليه ..؟
.. وكيف بدات الحرب ؟ .
ثم هل كان العراق حقا يخطط لضربة عسكرية خاطفة ؟؟ وهل كان "العراق" يسعى من خلال هذه الحرب اسقاط النظام الايراني الجديد ؟
ما هو دور « اسرائيل » في هذه الحرب ؟ .. وكيف ينظر العسكريون في العالم الى قدرة الجيش العراقي واستيعابه لفنون القتال .. ؟ واخيرا ما هي المعطيات الجديدة .. والتصورات التي يمكن من خلالها انهاء الحرب والعودة الى بساط المفاوضات ؟
هذه هي مجموعة الاسئلة التي هياتها بانتظار قدوم اربعة من الفرنسيين المعروفين باهتماماتهم العسكرية والسياسية في الوطن العربي والمنطقة والمحيط وهم الجنرال غالوا خبير عسكري معروف ومستشار عسكري سابق للرئيس بومبيدو ثم الدبلوماسي والنائب السابق ريمون افروا . والصحفيان شارل سان برو وجيل مونيه .

لقد حاولنا وقدر المستطاع في هذه الندوة التعرف على اراء هؤلاء الفرنسيين لننقل حديثهم وتصوراتهم للقارىء .

الثورة :

: ـ كيف تنظرون الى الحرب .. وكيف تفسرون حالة الاعتداء .. وحالة الدفاع عن النفس .. ؟

غالوا :

ـ اذا نظرنا الى الوضع السياسي والعسكري في المنطقة في ما قبل الحرب العراقية الايرانية لوجدناه على هذا النحو :
ايران ترسانة كبيرة للاسلحة حيث كانت تعتبر القوة الخامسة ؟ ! بالمقابل كان الشاه يتصرف وكانه حارس المنطقة .. او شرطي الخليج كما تقول هنا .. بطبيعة الحال هذا الوضع العسكري والسياسي الذي تمارسه ايران وهو طبعا موجه ضد دول المنطقة ، كان من المنطقي ان يسبب ردود الفعل الثائرة .. ومن الطبيعي ان يرفض العراق هذا المنطق لانه الدولة التي تحمي سيادتها وامنها . طبعا علينا ان لا ننسى ان حالة العداء بين الفرس والعرب قديمة ولا عجب بان يتحدث العرب اليوم عن معركة القادسية .. ثم كانت هناك مشاكل عديدة ومنازعات على الحدود مع الشاه والعراق .. اذن حالة الحرب هي اصلا موجودة قبل ٤ ايلول عام ١٩٨٠ .. اما ما جرى بعد سقوط الشاه ومجيء خميني الى الحكم فهو الاخطر على العراق وعلى المنطقة برمتها .. من خلال هذا اريد القول بان العراق كان على الدوام مستفزا من قبل الانظمة الايرانية ، وكنا نامل ان يتوصل الطرفان الى حل شريف وعادل دون اللجوء الى الحرب المسلحة ، ولكن كما يبدو فان النار استبقت الحطب .
اما السؤال عن تفسير ظاهرة الاعتداء .. والدفاع عن النفس فاقول ان الدفاع عن النفس يظل مشروعا طالما يبقى العدو متهيئا للانقضاض على خصمه .. نحن نعرف في التاريخ العسكري ان دولا كثيرة شنت الحرب لا رغبة في الحرب .. بل في صد الخطر القادم على اراضيها وشعبها .. وفرنسا خير مثال على ذلك .

افروا :

ـ في المنظور التاريخي فان النزاع العراقي ـ الايراني الذي نشهده اليوم هو اصلا نزاع عربي ـ ساساني . اذن هناك صراع تاريخي حقيقي بين العرب والفرس .. وما تقوم به حكومة طهران من اعتداءات مستمرة على الحدود ـ قبل الحرب ـ ومن محاولات تخريب داخل بغداد يجسد تلك الصورة التاريخية .. ولكن خطورة اليوم تكمن في ان اميركا تستغل خميني وبقية الايات كورقة طائفية خطيرة . ان تشجيع حكام ايران ووضعهم على المسرح السياسي لاخراج « اللعبة الطائفية » يعني في النهاية تمزيق الاقطار العربية وتحويلها الى دويلات متناحرة .. وهذا بالاساس يقوي دور « اسرائيل » من جهة ويضعف دور العراق وهو المستهدف اساسا .. لانه وكما يذكر هنا وهناك .. ان تركيز النظام الايراني على العراق كان بهدف تقسيمه الى دويلات .. وهذا المخطط الخطر الذي ترسمه اميركا وتنفذه ايران دفع العراق للحفاظ على وحدته الوطنية ..
ولهذا اقول وبكل مسؤولية من ان الرئيس صدام حسين وبفعل قوة عسكرية انهى المخطط الايراني ـ الاميركي .. واعاد التوازن الى المنطقة بعد ان ابعدها من شبح نشوء الدويلات الهزيلة التي تقوم على المذابح الجماعية .

شارل سان برو

ـ من الواضح ان الحرب ليست الطريقة السهلة لانهاء المشاكل المعلقة .. ولكن كما يبدو فان المشكلة ابعد من هذه التقولات التي يصوغها بعض الناس .. ان الحقيقة التي اشار اليها السيد افروا وكذلك الجنرال غالوا هي ان هناك حالة عداء موجودة .. وهي حالة الاستهانة التي يواجهها العرب من قبل الفرس .. ابناء الخليج وهم من العرب يواجهون « احتواء » فارسيا وعلى جميع الاصعدة .. وقوة ايران السابقة هي التي سببت هذا النمط من السلوكية . الايراني الفارسي لا يحترم العربي ، ويحاول ان يذله .. اذن كيف يقبل العربي وهو المعروف بكبريائه وبسالته بهذا الوضع المهين .. عندما رفع العراق راسه وحارب ايران .. كنت انتظر هذه اللحظة .. بل واتوقعها هذه هي حقيقة المشكلة اذا حللناها بشكل منطقي ورجعنا الى اصولها واسبابها .. اذن على ايران ان تفهم بان القوة وحدها لاتكفي لفرض الوصاية والاستهانة بالفرد .. ولان هذا الفرد يعيش في ظرف خاص . من هنا افهم لماذا يكرر الرئيس صدام حسين عبارة .. ان العراق يحارب نيابة عن الامة العربية .. طبعا هذا مدلولها الاجتماعي والنفسي بالنسبة لي .. اما مدلولها السياسي فهو ما يعرفه الجميع .
ومنذ الحرب العالمية الثانية وحتى توقيع اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ وايران تحاول خلق المشاكل داخل العراق وعلى حدوده .. وطبعا لكي [illegible] العراق ضعيفا .. ولكي تبقى سيطرة ايران على شط العرب وبعض المناطق الستراتيجية سيطرة ازلية دون مطالبة بتحريرها ! ؟ . جملة هذه الاسباب لو طرحناها على بساط البحث لوجدنا انفسنا نقف بجانب الحقوق العراقية التي تحاول ايران وصفها بانها مطاليب غير مشروعة !!



ادار الندوة : د . كاظم المقدادي

جيل مونيه :

ـ انا اريد ان افسر وبشكل دقيق السؤال المطروح .. اقول انه وعندما تكون هناك حرب ما .. فيكون المعتدي .. وبالمقابل يكون المعتدى عليه .. ودائما يحصل ان المعتدي يحاول اشعار الاخرين بانه معتدى عليه !! .. وهكذا كانت الحالة في عام ١٩٦٧ .. عندما هاجمت «اسرائيل» مصر .. واحتلت اراضي عربية .. ثم بدات تصرخ بانها متضايقة ومحاصرة .. حالة « اسرائيل » هذه كان من الممكن ان تلعبها ايران لو كانت ظروفها الداخلية تسمح بذلك .. ورغم هذا فاننا سمعنا كثيرا بالتهديدات التي اطلقها الايرانيون باحتلال العراق .. والوصول الى بغداد !! .. ولكن العراق فوت الفرصة على ايران برده الحازم على العدوان الايراني .. ونقل الحرب على ارض ايرانية .. بدل ان تكون ارضا عراقية .
ثم ان الحرب ليست فقط باجتياح قوات عسكرية لاراضي الخصم .. لانه لو كانت كذلك لاعتبرنا العراق هو المعتدي .. الحرب بتقديري تبدا بعمليات التخريب .. والاغتيالات .. والارهاب الذي مارسه النظام الايراني في العراق ، ولهذا يمكننا القول ان بداية الحرب كانت موجودة فعلا وعلى ارض عراقية ، ولا اعتقد ان دولة في العالم ستظل مكتوفة الايدي امام اعتداءات واستفزازات تقوم بها دولة مجاورة والتي وصلت حد العدوان الايراني العسكري المباشر على الاراضي العراقية .

الثورة :

ـ هناك من يقول ان العراق كان يسعى الى حرب خاطفة .. وانه فشل في تحقيقها .. وانه اراد من خلال هذه الحرب اسقاط النظام الجديد في ايران ؟ ! .. فكيف تفسرون هذا كله ؟؟

شارل سان برو :

قبل الاجابة على هذا السؤال .. لابد من طرح بعض الاستفسارات .. هل ان القيادة السياسية والعسكرية في العراق قيادة بمستوى الاحداث .. وبمستوى المسؤولية ؟ .. هل استوعب الجيش العراقي فنون القتال والتكنولوجية الحديثة؟ هل يعرف القادة العسكريون في العراق الطبيعة الجغرافية لايران ؟؟ .
هذه الاستفسارات ربما تكون ساذجة .. لان العراق الذي حقق طفرة اقتصادية وسياسية في سنوات قليلة .. ونقل المواطن العراقي من حالة متخلفة الى حالة متقدمة لا يمكن له ان يغامر ! .. ويدمر كل شيء ! ؟
اذن ايران بمساحتها الكبيرة .. وحجم سكانها .. لا يمكن احتلالها وتحطيم اسلحتها الكبيرة بعشية وضحاها !! .. يجب ان لا ننسى ان السلاح الايراني الموجود في ايران لم يذهب مع الشاه ، انه ما زال في معسكرات الجيش . ولكن اود ان اقول هنا .. ان العراق نعم نجح في الرد على العدوان .. فهو عندما رسم له اهدافا عسكرية ستراتيجية وصلها في الاسبوع الاول .. قصر شيرين ، مهران ، المحمرة ، مشارف عبادان .. مشارف دزفول اضافة الى تحرير اراضيه ضمن الحدود الشرقية .. هذا بتقديري هو نجاح سريع وعلى المستوى المرسوم . على اية حال اترك الحديث للجنرال غالوا وهو عارف بالعلوم العسكرية .

غالوا :

ـ لا اعتقد ان العراق كان يفكر بحرب خاطفة .. لانه ومن الناحية العسكرية والجغرافية يبدو مستحيلا .. كما ان العراق يحارب ضمن مفهوم الدفاع عن النفس وتاكيد السيادة الوطنية .. وهو يطمع بنفس الوقت بان يعود الايرانيون الى رشدهم ويقبلوا بالمفاوضات التي طرحت بعد اسبوع واحد من القتال ، اضافة الى رغبة العراق بان يبقى الجيش العراقي سليما .
لكن هذا السؤال له علاقة بقدرة الجيش العراقي العسكرية ومعرفته لفنون القتال واللوجستية .
عندما زرت بغداد عام ١٩٧٨ والقيت محاضرات عسكرية في جامعة البكر التقيت ببعض الضباط العراقيين ودهشت بذكائهم وفطنتهم .. وكانوا يتعلمون بسرعة مدهشة حتى اني اضحكتهم بنكتة اطلقتها هناك وقلت « ناتي اساتذة لكم .. ونعود تلاميذ بينكم .. » وفي تلك الزيارة اطلعت على خطاب الرئيس صدام حسين الذي ترجم لي .. وتعرفت على افكاره الرئيسية في الوحدة والاستقلال والسيادة الوطنية .. وقلت في نفسي ان افكار صدام حسين تتقارب كثيرا مع افكار الجنرال ديغول .
وقد لاحظت ايضا ان الجيش العراقي يعد تربويا وعسكريا وحزبيا من اجل معركة فلسطين .. وبهذه المناسبة فانا اعتقد ان العراق لم يفكر اطلاقا بمعركة كبيرة مع الايرانيين .. او بحرب خاطفة .. لان هذا يعني زج الجيش كله في المعركة .. وهو الجيش المعد اصلا للمعركة مع اسرائيل .

افروا :

اعتقد ان مشكلة العراق الحقيقية هي انه بلد يريد ان يحافظ على استقلاله الوطني دون الدخول الى جانب المعسكرات العالمية المتحاربة .. طبعا هذا الطريق الذي اختاره العراق لم يكن سهلا ، اي بمعنى انه ليست هناك مصلحة لدولة في العالم بان ينتصر العراق الا الامة العربية .. ولهذا فترى ان العالم الغربي حاول بشكل مقصود او غير مقصود طمس الانجازات العسكرية التي حققها العراق .. ولكن هذه الانجازات ظهرت بشكل او باخر لاكثر المتتبعين للمعركة الدائرة بين العراق وايران .. هنا تبدا مرحلة ثانية وهي مرحلة البحث عن التواءات من شانها التقليل من حجم الانتصار العراقي ، ولهذا بدانا نسمع من ان القوات العراقية لم تنجح كليا بضربتها السريعة وانها تورطت في احتلال بعض المناطق الايرانية . لكن السؤال الذي يطرح نفسه الان هو اذا كان الجيش العراقي قد تورط فعلا في هذه الحرب فيجب ان تنعكس عليه .. لكن واقع الحال يدل انه وبعد مرور اكثر من خمسة اشهر ما زال الجيش العراقي صاحب المبادرة الاول في الحرب .. وقد اثبت في المعارك الاخيرة وبعد ان صد الهجوم المضاد الذي حضرته ايران طويلا .. انه ما زال يقاتل بنفس القوة وبنفس الحماس .

غالوا :

اريد ان اعلق تعليقا بسيطا على مسالة مهمة وهي القدرة العسكرية للجندي العراقي الذي كما يبدو ظهر لنا جنديا متمرسا على القتال مستوعبا كل فنون الحرب الحديثة .. ان نظرة بسيطة على احتلال مدينة المحمرة تؤكد نضج العقلية العسكرية عند الضباط العراقيين .. احتلال المدن مسالة جديدة لم تعهدها جيوش المنطقة .. وانا اوصي بان تدرس هذه العملية في مدارس العالم العسكرية ، لانها مدهشة .
صحيح احتلال مدينة كاملة ليس بالامر السهل .. وهذه ظاهرة عسكرية جديدة .. وتجربة ناجحة يمكن ان تكون مثالا عسكريا لجيوش العالم .

الثورة :

كيف تفسرون موقف « اسرائيل » من هذه الحرب ..؟

جيل مونيه :

طبعا لاننسى ان مثل هذه الحرب التي تحرر فيها ارض مغتصبة تثير القلق لدى « اسرائيل » لاننا نعرف معاداة « اسرائيل » للعراق .. ونحن نعرف ان « اسرائيل » كانت تمد جماعة البرزاني في شمال العراق بالاسلحة الكافية لالهاء العراق واتساءل .. ما الذي يمنعها اليوم من ان تمد نظام الايات في ايران بالاسلحة نفسها .. خاصة وان هدفها هو اشغال العراق ومحاولة تحطيم جيشه .

شارل سان برو :

اعتقد ان هذا قد حصل .. ولكن بشكل غير مباشر .. اي يمكن ان تكون دول اخرى وراء هذه العملية .. والمؤكد ان ايران قد حصلت على اسلحة اميركية واسرائيلية .

غالوا :

اعتقد ان «اسرائيل» تحاول وبشكل مستمر التاثير على الحكم في العراق .. وخلق المشاكل التي تعرقل مسيرته .. ويجب ان نتذكر تلك الحملة الكبيرة التي شنتها «اسرائيل» وبواسطة اجهزتها الاعلامية ضد العراق بسبب التعاون النووي بين فرنسا والعراق ولهذا لا استغرب من ان الطائرات «الاسرائيلية» قد ساهمت فعلا مع الطائرات الايرانية في ضرب المفاعل النووي في العراق ، لقد تحقق لي هذا من خلال متابعة الاحداث ماقبل الحرب وما بعد الحرب .. ومن خلال وثيقة اعلامية ، ففي عام ١٩٧٣ اجرى الصحفي الاميركي ارنوند بشكراف حديثا مع انور السادات نشرفي صحيفة نيويورك الاميركية .. تبين من خلالها ان « اسرائيل » تملك فعلا القنبلة النووية ، وقد هددت مصر بذلك وخاصة في حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .. وهي بذلك لاتريد لبلد عربي ان يمتلك السلاح ذاته .
واليوم ترى العراق البلد القوي .. الغني بموارده ، يحصل على المفاعل النووي لتطوير حياته .. والدخول في عصر التكنولوجيا .. طبعا هذا خطر حقيقي من وجهة نظر «اسرائيل» وترى انه يجب البحث عن وسائل عديدة للضغط على العراق .. وماحصل يؤكد ماقلناه .

افروا :

اعتقد ومن خلال ما نذكر .. انه ليس من المستغرب اذن ان نرى الاعلام «الاسرائيلي» .. يدافع عن ايران ويقف ضد العراق .. واعتقد هذا ناتج عن خوف «الاسرائيليين» من قوة عربية جديدة تظهر في المنطقة .. هذه القوة هي العراق طبعا .. ومن الطبيعي ان تعمل «اسرائيل» وبكل ماوسعها لتعطيل الدور العراقي . واذا فهم الايرانيون هذه المعادلة .. واذا كانوا حقا من الحريصين على القضية الفلسطينية فعليهم الموافقة على وقف اطلاق النار ، والبدء في مفاوضات من شانها ان تقر بحقوق العراق المشروعة في السيادة على ارضه ومياهه .

الثورة :

كيف يتم الوصول الى حل عادل لانهاء النزاع العراقي ـ الايراني ...؟ .

افروا :

من الصعب ان يكون هناك حل الان وان مراكز القوى في ايران متشتتة .. والسؤال هو مع من يمكن للدولة العراقية ان تجلس على طاولة المفاوضات .

شارل سان برو :

يمكن في حالة واحدة .. وهي ظهور قوة سياسية لها ارادة قوية .. تعترف بالامر الواقع .. وتبدا علاقة جديدة مبنية على اسس علمية وتحترم القوانين الدولية .. لان مشكلة ايران ليست مع العراق .. انها مشكلة مع العالم كله .

غالوا :

اعتقد انه وبموت خميني ربما تاخذ الامور مجريات اخرى .. هناك طبعا اتجاهات يسارية .. وهناك اتجاهات وقوى وطنية معارضة دينية متطرفة .. وهناك الشعوب الايرانية الحائرة والتي تواجه خطر التقسيم .. واقول هنا .. انه كلما طالت الحالة وبقيت على هذا الوضع فانها ستترك نتائج سلبية على ايران وتعرضها وبشكل جدي الى خطر التقسيم .. دولة للاكراد .. واخرى للبلوش وثالثة للعرب .
ومن الخير لايران ان تحسم الحرب وتقبل بالمفاوضات التي ولحسن الحظ ينادي بها العراق وباستمرار .
ولكن اعود الى الاتجاهات التي ذكرتها .. فهي وحتى اذا استلمت الحكم فستكون ايضا تابعة لضغط الدول الخارجية وهذا بتقديري لايسهل المسالة ولايوصل الى حل سريع .

افروا :

المشكلة هي ان الايرانيين .. واعني حكام ايران مازالوا مقتنعين بفكرة حرب الاستنزاف .. هذه الحرب ، يجب ان تقوم على اسس علمية .. ولكي تعطي ثمارها يجب ان يكون لها البعد العسكري والاقتصادي والسياسي .. نحن نعرف ان ايران ومن الوجهة العسكرية تفتقر الى قيادة حقيقية ومن الوجهة الاقتصادية فان اقتصادها قد انهار بالمرة .. وسياسيا يكفي انها معزولة عن المسرح العالمي ، اذن كيف ستكون نتائج حرب الاستنزاف في وقت مازال العراق محافظ على قوته العسكرية والاقتصادية .

جيل مونيه :

الايرانيون بانتظار الاموال والاسلحة من اميركا وبعد ان سويت مشكلة الرهائن .. ولكن وحسب ما ارى ان ايران ليست بحاجة الى الاسلحة .. لقد تطرق الجنرال غالوا في البداية مؤكدا على وجود اسلحة هائلة في المعسكرات الايرانية . اعتقد ان المشكلة الحقيقية هي تلك الفوضى .. التي شلت الارادة الايرانية .. ليست هناك ارادة في ايران .. واعتقد وعندما تتوفر هذه الارادة يمكن ان يكون هناك حل لانهاء الحرب والعودة الى علاقة حسن الجوار .. والاحترام المتبادل .

شارل سان برو :

ربما يكون هناك ثمة حل .. في حالة وجود ضغط عالمي وخاصة من الدول الاسلامية والدول العربية .. ودول عدم الانحياز .. اعني ان هذه الدول لابد وان تمارس ضغطا حقيقيا على ايران لكي ترجع الى رشدها وتعترف بالامر الواقع .. وغير هذا .. فعلينا بانتظار المعجزة !؟ .

افروا :

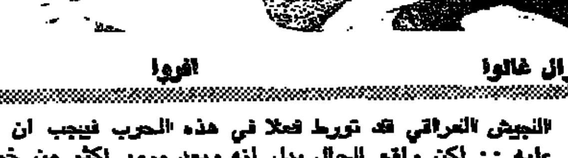
اعود لاتحدث شيئا عن تاريخ فرنسا العسكري .. وكما تعرفون فانا عسكري سابق في الجيش الفرنسي اضافة الى مهماتي الدبلوماسية .. اقول .. ان الفرنسيين ولقرون عديدة يعتبرون ان حدود فرنسا الطبيعية تمتد الى ماوراء الراين وفي النهاية شعرنا ان مثل هذه المزاعم تبدد كل امال المصالحة مع الالمان والايرانيون يقعون اليوم في الخطا ذاته وعندما يتوهمون من ان شط العرب فارسي .. وان حدودهم تصل الى البحرين وبغداد وعدن . اعتقد ان اليوم سياتي ويواجه الايرانيون فيه انفسهم .. ويعترفون بالامر الواقع .. ومثل هذا الاعتراف التاريخي سوف يكون البداية الحقيقية لانهاء الحرب مع العراق .. وبناء علاقات عربية ايرانية جديدة تكون في خدمة جميع ابناء المنطقة .

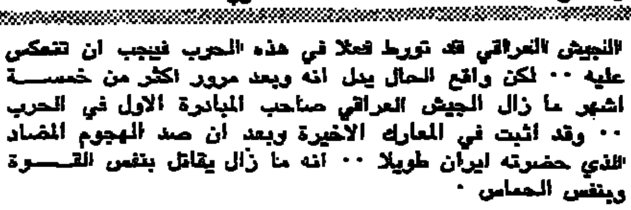
× جنرال غالوا : ـ لقد تحقق ان الطائرات « الإسرائيلية » اشتركت مع الطائرات الايرانية في ضرب المفاعل العراقي
ـ صدام حسين .. يذكرنا بالرئيس ديغول

× أفروا : ـ لقرون عديدة ونحن نعتبر ان حدود فرنسا الطبيعية تمتد الى ما وراء الراين .. وفي النهاية شعرنا ان مثل هذه المزاعم تبدد كل آمال المصالحة مع الالمان .. الايرانيون يقعون اليوم في نفس الخطأ .
ـ العراق أبعد المنطقة من خطر نشوء الدويلات الطائفية .

× شارل سان برو : ـ لا نعتقد ان العراق كان يخطط لحرب خاطفة .

× جيل مونيه : ـ حالة ايران اليوم .. تذكرنا بحالة « اسرائيل » ، التي تعتدي على العرب .. وتدعي أنها المعتدى عليها .



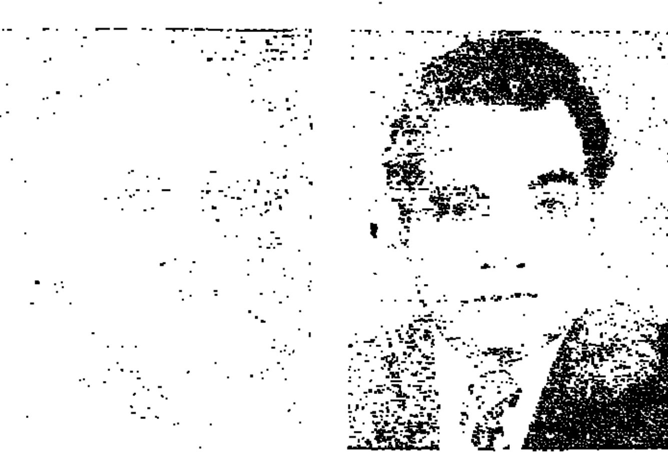




جنرال غالوا — افروا — شارل سان برو — جيل مونيه

للادب دور متميز في زمن السلم وكذلك في زمن الحرب ، سواء كان ذلك في شد الجماهير او في تسجيل الاحداث وتوثيقها بشكل ادبي . وفي نفس الوقت تلعب الحرب دورا مهما في خلق الصورة الادبية الابداعية وبلورتها بشكل متميز ، ياخذ في مداه الواسع اكثر الحالات الانسانية يجسدها بشكل منطقي واضح .. وعبر تاريخنا كان للادب دوره في تعميق الوعي القومي .

ويتواصل الادب في طريقه ومنهجه اليوم ليلعب في معركة قادسية صدام ذات الدور بقوة وارادة وخلق جديد ، وللوقوف عند هذه المسألة والاستجلاء للصورة التقينا بالدكتور جلال الخياط ، والدكتور رشيد العبيدي ، ليتحدثا لنا عن هذا الموضوع .



جلال الخياط

● عن اثر المعركة في الابداع الادبي .. تحدث لنا الدكتور جلال الخياط .. قائلا :

- دعنا نبدأ هذا السؤال بسؤال آخر : اذا كانت المعركة لا تؤثر في الابداع الادبي فما الذي يؤثر فيه ؟؟ .. وان لم تؤثر المعركة في الابداع فالمسيرة في مراحله كافة وتجاربه وتضاياه واحداثه المختلفة لا يؤثر فيه ايضا ! اننا - الان - لا نتحدث عن الادب ولا بالابداع فاولى صفات الادب التأثير والتأثر ، ومن سمات ابداع صياغة تجارب الحياة المتميزة بشكل فني يعمل على بقائها وخلودها وتألقها في وجدان الامة . ان المعارك القومية الكبرى تكتفي بتخطيط جديد لخارطة المكان ولكنها تغير من وشائج الزمان التي تبدأ قبلها بطيئة متعثرة

ولكنها سرعان ما تتلاق في اثنائها وتتشد بعدها يكون الفكر بمستوى الزمن الجديد وفي قضايا التاريخ الحاسم يتحول الفكر الى مواكب الزمان او يتعدى حدوده . وللمعارك حق فكرية تفرض على المبدعين ان يخلدوا عملية الفداء ابدا حيا قيا مع الايام ، حيث ان الادب يسهم في المعركة بتخليد احداثها العظيمة ويعمل على ان يبقى الماضي حيا مع الحاضر والمستقبل فتداخل الازمان بين الاجيال المتعاقبة ما دامت هناك نصوص ادبية مبدعة تقي احداثه الرهيبة النسيان والاندثار .. وهكذا نرى ان مهمة الادب لا تقتصر على الحاضر فقط وانما تستمر الى المستقبل لتحمل الى الابناء الاجيال الاتية متجها بفداء ابطاله ، الذي يشكل منعطفا تاريخيا يحمل معه قيما جديدة في التي تثبت اسس المستقبل له الاجيال وتتمثل في الابداع ، فهو ليس حدثا يعرض ، انما هو في عالم الادب ، تاريخ يعيد تشكيل نفسه ، وامة تنتفض في واقع لا ترتضيه ، واجيال تشق طريق المستقبل بثقة واعتزاز وثبات .

● دكتور نود الان نتحدث عن طرف المعادلة الاخر .. نعني الدور الذي يؤديه الادب في المعركة .

- الادب يهيء للمعركة ويواكبها ويخلد احداثها ، وتتمثل التهيئة في رؤية فكرية جديدة تقترن بتصميم الامة على استعادة حقوقها ، ففي ذلك يقفها حية امينة على دورها الحضاري .



دور الادب في المعركة

حوار : وليد الزبيدي

ومواكبة الادب للمعركة يكون باقتران القول بالفعل واثارة الحماسة والاشادة بالمعنويات العالية واحاطة الفداء باحاسيس حب عميق لا حدود لها ومشاعر فخر واعتزاز لا تنضب . واحلال الايجاب مكان السلب ، والود مكان الحقد ، والحقيقة مكان الزيف ، وان يتحول النصر الحربي الى انتصار حضاري ، وتخليد اثار المعارك واحداثها ، باي نوع من الابداع ، يقيها النسيان ، ويحفظها في ضمير الامة الى الابد ، ويذكر الاجيال الجديدة بها ، انها تمثل ركنا من اركان تراث الامة ومنطلقا لاقامة سلم حقيقي يستعيد الاراضي المغتصبة ، والحقوق المهدورة ، تلك هي مهمة الفن في الاحداث الحاسمة ، وكأنه يحيطها او يؤطرها بالابداع فتحتل مكانة مرموقة في التراث المتجدد مع الزمان ، حين يحتوي ابعاده الثلاثة باقتدار وجدارة .

● وعن ذات الجانب - الدور الذي يؤديه الادب في المعركة - تحدث لنا الدكتور رشيد العبيدي - كليه التربية ، جامعة بغداد .. قائلا :

- لا يقل شأن الادب في المعركة عن شأن البندقية ، اذا لم يكن له الدور الفاعل في اشعال ضرام المعارك ، وتحريك همم المقاتلين الابطال ، لمواصلة الجهاد ، والمحافظة على روح النصر ، وتغذية حاملي السلاح بالمعنويات العالية ، والادب منذ زمن بعيد يؤدي اكثر من دور في ميدان المعركة وخارجها . فهو في داخل الميدان غذاء الجندي المقاتل ، يشد من عزمه ، ويدفعه بقوة الى التقدم وتحقيق الطموح الذي تنشده نفسه وتتطلبه منه قيادته .

والادب خارج المعركة - ان صح لنا ان نقول ذلك - هو ادب داخل المعركة - ايضا . ولكنه ليس في ميدانها الذي يتحرك فوقه المقاتلون ، وتنطلق فيه فوهة البندقية الى صدور الاعداء . فهو بعيد عن ميدان المعركة . ولكنه قريب من معناها ، يتناول المعركة ، موضوعا له ، ويستمد صوره ومعانيه ، واخيلته ، ومادته منها ، فيجعل الجندي موضوعا له ، ويشارك الدبابة والمدفع والطائرة والسفينة [illegible] ، [illegible] حماسة [illegible] السفينة ، ويرتفع بصوت الحرب والشجاعة والاباء عاليا ، ويوجه الامة بجماهيرها الى القتال والتحدي ، ويكون غذاء روحيا قويا للابطال المقاتلين في جبهات القتال ، الذين يحققون النصر ، ويحققون ابهى المعجزات الخالدة .

● وفي اعماق التاريخ العربي .. كيف نجد هذه الصورة ..

- يجيب الدكتور العبيدي قائلا : كان الادب العربي في داخل المعركة وخارجها يمثل ذاتية العربي المتمثلة ، [illegible] الاباء والتحدي ، [illegible] معركة كانت بين العرب والفرس ، [illegible] بزوغ فجر الرسالة الاسلامية ، وكانت بين بني بكر بن وائل ، الذين [illegible] ، بطلها [illegible] ، هانئ بن حارثة الشيباني ، بطل معركة (البويب) مع الفرس .. والفرس الذين ما انفكت احقادهم متأججة ضد العرب المتاخمين لامبراطوريتهم وقد استطاعت بكر بقيادة رجالها الشجعان ان يدحروا العدوان ، ويردوا كيدهم خاسرين ، فتناول الاعشى هذه الصورة ، ليغيب قبائل العرب ، الاخرى على ما نالت بكر في هذه المعركة من الشرف والعزة ، وليؤلف بين جموعهم . اذا ما دهاهم خطب مثله . ولم ينس الشاعر ان يشيد بخيل بكر التي كانت تطحن الاعداء ، كما تطحن الرحى بين ثكيها حبات الحنطة :

لو ان كل معد كان شركنا
في يوم ذي قار ما اخطاهم الشرف
وخيل بكر فما تنفك تطحنهم
حتى تولوا وكاد اليوم ينتصف

وحين بلغ رسول الله - ص - في الاسلام عن هذه المعركة قال : «اليوم انتصف العرب من العجم» .. ودرت هذه الكلمة الجامعة في الامة . وسارت سيرورة المثل ، غير انها تركت اثرا كبيرا في نفوس الفرس . ظل يحتمل حتى يوم القادسية . وما بعدها .. الى اليوم .

● وفنون الشعر في معارك العرب ..؟

- لقد واكب الشعر بانواعه ، الرجز والقريض . معارك العرب المسلمين . في المعارك الاولى التي قادها الرسول - ص - ضد المشركين . وكان القائد يعرف ما لذلك الشعر من اثر على معنويات المؤمنين ، وتحريضهم على القتال ، وما له من اثر على نفوس المشركين ، وتهوين شأنهم في نظر المؤمنين . ولذلك كان يطلب من حسان بن ثابت ان يهجو المشركين ، وقد استطاع الشعر ان ينقل لنا صورا حقيقية موثوق بها عن المعارك الفاصلة ، كبدر واحد وحنين . واليرموك والقادسية ، وعمورية ، والخندق وحطين ، وغيرها عبر تاريخ الامة الطويل . وقد تنوعت موضوعات هذا الادب الشعري ، وصوره ، وفنونه . ولكن الذي يبدو ان الرجز كان له القدح المعلى في الميادين ، ولئن كان القريض ببحوره ، واوزانه يعلو صوته خارج ميدان المعركة لقد كان الرجز يصاول الرمح والسيف ويسابقه داخل ارض المعارك ، مصعدا من ازيز الحماس والقدرة في القتال . فهذا غالب بن عبدالله الاسدي ، ينتظر من سعد بن ابي وقاص ان يكبر ثلاثا ، ليبدأ بالهجوم ، واللسان سوية . فبعد ان ينشب القتال ، ويخرج الفرس اليهم . ويشتد الطعن والضرب ، يهجم غالب وهو يقول :

قد علمت واردة المسائح
ذات اللسان والبيان الواضح
اني سمام البطل المسارع
وفارج الامر المبهم الفادح

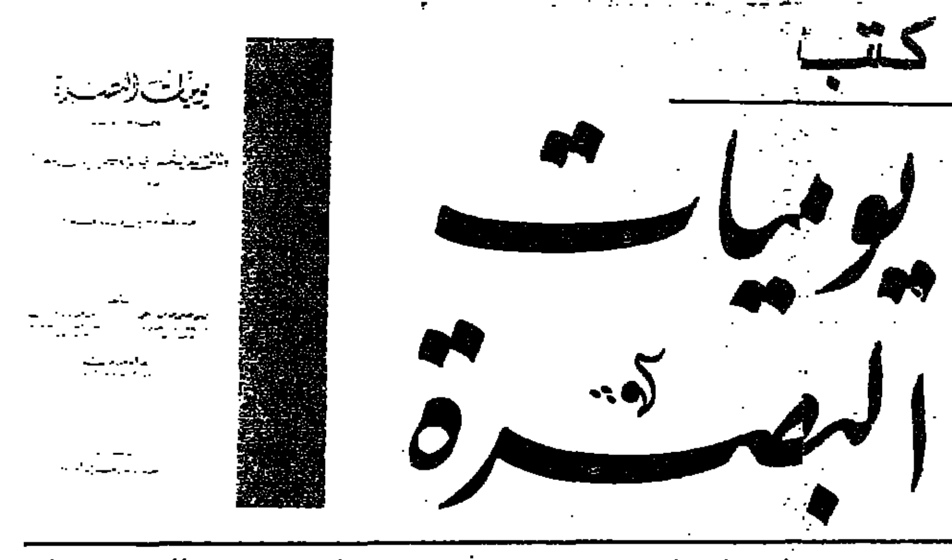
فكان ذلك بمثابة محفز لطاقاته القتالية المقتدرة ، ومحرك لايمانه العميق الذي لا يحده حد ، فيخرج اليه هرمز . فيأسره غالب ، ويجيء به سعدا .. فكان من اسر في يده لم يكن الا جنديا من عاثر جنود الفرس .

وكان المقاتل يتغنى بالرجز - احيانا - يردده داخل الميدان ، وهو يطعن برمحه ، او خارج الميدان وهو ينظر بين اقرانه بهمته . وبثته في المعركة ، فمن صور التغني بالنصر بعد انتهاء المعركة ما نقلته لنا كتب التاريخ عن (ليلة الهرير) فقد ادرك المقاتلين الصباح ، والذي لهم اصوات الرماح ، والسيوف التي احتفل جوف الليل بها ، ورجع الناس الى قبائلهم ، وقابلتهم ، يخيم الهدوء والصمت مع جماهير المقاتلين ، ولكن صوتا ، هو يشق ستار الصمت ، ويعلو بين جموع المؤمنين ، هو صوت القعقاع بن عمرو ، وهو يرتجز :

نحن قتلنا معشرا وزائدا
اربعة وخمسة وواحدا
نحسب فوق اللبد الاساودا
حتى اذا ماتوا دعوت جاهدا
الله ربي واحترزت عامدا

كان الرجز غذاء روحيا ، وزادا لا ينضب ، يمد المقاتلين بالقوة والايمان ، ليثبتوا على ارض المعركة ، ولا يتحولوا عنها حتى يكتب لهم النصر او الشهادة .

ويبدو لي ان هذا النوع من ادب المعارك في تاريخنا العربي العريق ، هو نفسه الاراجيز المختلفة التي تواكب معركة المصير التي يخوضها عراقنا المجاهد في قادسية صدام .. قادسية القرن العشرين ..





كتب

يوميات البصرة

تأليف : د . مصطفى النجار - د . عبدالامير محمد امين - عبدالوحيد خان

عرض : حسام الساموك

شهدت البصرة ومنطقة الخليج العربي ابان القرنين الثامن عشر والسابع عشر احداثا سياسية وعكرية خطيرة تجسدت بصراع القوى الاستعمارية للسيطرة على الخليج وتصدي عرب الخليج لهجمة المستعمرين (الانكليز والهولنديين والبرتغاليين والفرنسيين والعثمانيين) علاوة على الصراع الذي وقع بين القوى الاستعمارية فيما بينها من اجل الاستحواذ على المنطقة ، وقد ازدهرت في تلك الفترة كيانات عربية فتية كانت تأبى الانصياع للغة التهديد والهيمنة التي يمارسها المستعمرون عادة فكان بنو كعب وعرب الحويزة والقوسم يتصدون للتهديد والوعيد بضربات قاسية كلفت الانكليز وغيرهم السفن والارواح والاموال الطائلة ، كما ان تبلور السياسة الانكليزية في المنطقة ، بحيث اباحت لشركاتها التجرية ان تمتلك اسطولا حربيا ويكون لها اهدافها السياسية في الخليج العربي جعل عرب الخليج يحترزون من التعامل معها ، بل كثيرا ما كانت تقع المعارك في عرض الخليج ، وبواية شط عرب بين سفن بني كعب واسطول شركة الهند الشرقية الانكليزية .. ومن شدة ضربات بني كعب لميناء بندر عباس بسبب غدر الفرس المزر ، اضطر ممثل الشركة الذي يدعى بممثل التجاري الانكليزي ان ينتقل ، الى ميناء البصرة بسبب ازدهار التجارة فيه اولا وامن التعامل في هذه المنطقة ثانيا .. لكن انتقال الممثل الانكليزي الى البصرة لم يحل دون رفض بني كعب للهيمنة البريطانية ، مثلما لم يوقف السياسة الانكليزية المعروفة تجاه المنطقة ، وكان الممثل البريطاني مرتبطا بادارته في بومبي ، مما يدعو لكتابة ارائه وانطباعاته وما يحدث في المنطقة وما يراه بشكل يومي الى ادارته ، ولاشك ان هذه المراسلات تعتبر ثروة مهمة من الوثائق تكشف لنا الكثير مما نجهله ونود الحصول عليه ، وقد عثر المؤلفون الدكتور مصطفى عبد القادر النجار والدكتور عبد الامير محمد امين والاستاذ عبد الوحيد خان بتكليف من مركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة على مكاتبات الممثل التجاري لشركة الهند الشرقية الانكليزية في البصرة بمركز الوثائق في بومبي وقاموا بتصويرها وفهرستها واصدارها في كتاب نشره اتحاد المؤرخين العرب يتضمن جزءين تحت عنوان يوميات البصرة الاول خاص بوثائق المقر التجاري الانكليزي في البصرة والثاني خاص بيوميات المقيمية التجارية الانكليزية .

تضمنت الوثائق دراسة لمنطقة الخليج العربي والتوزع الجغرافي والتحالفات التي حصلت بين القوى الاستعمارية في المنطقة للنيل من عرب الخليج خاصة بعد أن اصبح لبني كعب اسطولهم الحربي القوي واستعرضت الوثائق المواجهات التي حدثت بين الاسطول الحربي الانكليزي واسطول بني كعب .

ان الوثائق المنشورة في يوميات البصرة تعد مرجعا مهما ومفيدا للباحثين بتاريخ العراق والخليج العربي الا ان قصور صدور الجزءين الاول والثاني منها على تصوير الوثائق دون ترجمتها وتحقيقها يجعل فائدته غير مكتملة ، وكان الاجدر ان يصدر هذا الكتاب المهم وبجزءين كبيرين ، مترجما الى اللغة التي تهم المعنيين فيه ، وهي اللغة العربية ، علاوة على تحقيق الوثائق لتوضيح الاحداث والشواهد الغامضة ، في حين يبدو للقارىء انصادر بالعربية من خلال الغلاف والمقدمة التي تصدرت الجزء الاول منه وما اعقبها من عرض موجز لامارة الكعبيين التي تتطرق اليهم اغلب احداث اليوميات .

ننتقد في درجة الزعل

غازي العبادي

الناس امزجة ، فكيف اذا كان المرء ناقدا صارما ، او مصنفا في « خانة » النقاد ، وعنده محاولات نقدية وتهويمات فكرية ترسبت في ذهنه من مسيرته القرائية وتتبعه الهامشي للحركة الادبية سواء في داخل ام في خارج القطر . ونظرا لاسباب كثيرة نود ان نتحدث عن ظاهرة جديدة ، او اننا التفتنا اليها مؤخرا : هذه الظاهرة هي ظاهرة الزعل في النقد الادبي : وعندما يزعل المرء فانه يكون في حالة تجعله بعيدا عن الموضوعية ويسيطر عليه الانفعال والتسرع في اطلاق الاحكام او التصرف ، خاصة اذا كان ناقدا . فهو يبدأ انذاك - بالزعل - هذه الكلمة الشعبية المعبرة التي تعني الاخلال باصول اللعب عندما يتأكد للمرء بانه سوف « يخرج من المولد بلا حمص » كما يقول المثل الشعبي ، فيلجأ الى الزعل من اجل تغيير مجرى الامور ولكن دون جدوى اذا كان الحظ معاكسا !

وهكذا يزعل الناقد احيانا على كاتب او شاعر ويبدأ بالزعل عند التقييم او اطلاق الاحكام ، وبذلك يفقد موضوعيته ، التي هي الوسام الوحيد الذي يبقى على صدر الناقد في نهاية الامر .

ورغم ندرة المتابعات النقدية للنتاجات الادبية ، الا انه يظهر من حين لاخر بعض منها دون ان يخلو من الزعل في اطلاق الاحكام ، وهذه مسألة مؤسفة ، ولكن اين هو الناقد الذي يتجاوز احاسيسه الشخصية ويتحدث للناس والتاريخ بموضوعية ويتجرد عن عمل قدمه اديب اساء اليه ؟ اذا كانت هناك اساءة حقا ؟

ولذلك قال الحكماء : ان الغضب ريح عاصفة تهب وتطفيء نور العقل !

انه من المؤكد اننا - العاملون في الصحافة اليومية - ننقب ونبحث عن - مواضيع - انية نغذي بها الصفحات المقررة حيث نتناول كل الظواهر القائمة دون ان نقصد الاساءة لاحد . فاذا صادف وكانت الكلمة متعلقة بموضوع يعود لاحد الاساتذة النقاد فصدقوني ، ان الامر لا يتعلق به على الاطلاق وعلى النطاق الشخصي .

في احد اعداد مجلة من مجلاتنا ذات الطابع الثقافي تحدث اخ ناقد عن تجارب بعض الكتاب من خلال عرضه لعمل ادبي لكاتب عاش في الخارج ، وقد عدد الناقد كل الاسماء والاعمال المماثلة بينما لزم الصمت حيال احد الذين قدموا بعض النماذج الطيبة في هذا المجال ، بسبب (زعله) عليه وبذلك افتقرت كلمته عموما الى الموضوعية التي كان عليه ان يتحلى بها كناقد ملتزم .

ان الاشتراطات التي ادرجها في قائمة المطلوب للعمل الادبي كانت كثيرة ، لكنه نسي نفسه او وضعها خارج قوس ولذلك سقط في دائرة الزعل للاسف .

من المؤكد ان النقد الهامشي ، المجاني ، المشحون باطلاق الاحكام لا يستطيع ان ينهي كاتبا ملتزما وجادا وصادقا مع نفسه ، كما انه لا يستطيع ان يرفع عملا بائسا ، فقيرا وواطئا .

وهذه الحقيقة طالما غابت عن اذهان بعض الاخوة النقاد عندما يكتبون نقدا في حالة زعل !

نرجو لهذه الظاهرة ان تتلاشى مثل سحابة صيف من جوتنا الادبي وتشرق شمس الاخوة والود والمحبة بين الاخوة النقاد والكتاب والشعراء وبذلك يتوفر الجو السليم القادر على انماء الحركة الادبية .

توثيق ادب قادسية صدام

[illegible]

○ قادسية صدام تمثل ، بكل ابعادها ونتائجها ، مرحلة انبثاق جديد ، ونهوض حقيقي في تاريخنا المعاصر ، وهي - بلا تأكيد - قد تجذرت وتوغلت ، ابعادا ونتائج ، في الضمير والفكر والوجدان لتأسر بكل عمق وبجدارة ايمان عن ارادة الانسان العراقي - العربي في نضاله الشريف لاسترداد واقتران حقوقه المشروعة والعادلة .. ان قادسية صدام هي المرحلة الجديدة التي عليها الان حالة المجتمع بمختلف فعالياته وانشطته ومنها الادب بكل تفرعاته واقسامه ..

○ لقد ساهم ادباؤنا في معركة قادسية صدام في الجبهة ومع المقاتلين الابطال في الخنادق او في نقل مشاهد وصور حية نابضة عن بطولات ومواقف الاستشهاد الملحمي للمقاتلين .. وهناك خزين لا ينضب في ذاكرتهم ، وقد تحول قسم منه الى نتاجات ادبية وجدت طريقها الى النشر . هذه النتاجات تمثل التجسيد الواقعي لادب قادسية صدام بتفرد اجوائه وخصوصياته المعبرة التي جاءت عن طواعية واستجابة طبيعية في هز الوجدان والضمير والموقف ايضا ..

● ان النتاجات التي ظهرت منذ قبول المنازلة الشريفة والعادلة مع النظام الحاكم في ايران . على شكل قصة او رواية ، او قصيدة او خاطرة لابد لها من توثيق من قبل الجهات التي تعنى بمثل هذه النشاطات والفعاليات .. وفي رأينا لابد من وضع عنوان بارز لهذا التوثيق . اي « ادب قادسية صدام » باعتباره مخاض مرحلة من ابرز مراحل تاريخنا المعاصر ، اذ اشرت بشكل كامل على مدى اهمية دور الاديب في معايشة الاحداث واقعا ومن ثم تحويلها الى نتاجات تجسدها وتعبر عنها ... هناك مسألة نود تأكيدها في هذا المجال وهي ما دمنا الان في مرحلة التوثيق نرى ترك تفاوت المستويات جانبا باعتبارها مرحلة لاحقة ولان الناحية الابداعية لا يمكن البت فيها خلال وقت قصير ولان النقاد والمهتمين يحتاجون الى وقت ليدلوا بدلوهم ... اما الذي ينبغي ان يؤخذ بنظر الاعتبار ان كل اديب او كاتب قد حاول بذل الجهود في اضافة شيء في نتاجه ليكون بمستوى الحدث ... والمحاولة جديرة بالاخذ والرد ...

● ولكي يحقق التوثيق اهدافه المطلوبة على المدى القريب والبعيد باعتباره عملية وثائقية - تاريخية لمرحلة - أدب قادسية صدام » ومن أجل ان يكون لهذا التوثيق دور الريادة في الحفظ على هذا التراث الادبي الضخم والمهم لادب قادسية صدام نقترح على الجهات المعنية اخذ المقترحات التالية بنظر الاعتبار لاهميتها :

١ - ان تكون عملية التوثيق وفق تسلسل زمني وكل نشاط أدبي على حدة ولا ضير ان يفرد لكل اسم حقل خاص به ضمن نفس النشاط والذي نعنيه هنا ان لا يكتفى ، مثلا بعنوان « القصة » بل ان تكون هناك تقسيمات فرعية او هامشية تحت هذا العنوان. فمثلا : « القصة القصيرة ، القصة الطويلة ، والقصيرة جدا ... » الخ . ولان هذه التقسيمات ان بدت فيها صعوبة .. الا انها ذات مردودات ونتائج ايجابية جدا للباحث او الدارس او الناقد الذي يتناولها مستقبلا .

٢ - أن لا ينحصر التوثيق للنتاج الادبي فقط . بل ينبغي ، ايضا . توثيق الدراسات الادبية والنقدية التي ظهرت والتي ستظهر تباعا . لان هذه الدراسات الادبية والنقدية هي بحد ذاتها تسلط الاضواء في مجال الحكم على مدى الابداع الذي استطاع الاديب او الكاتب ان يضيفه .. والاكتفاء بتوثيق النص فقط ، في رأينا ، عملية غير متكاملة وتؤثر سلبا في العمليات اللاحقة ..

٣ - ان يكون التوثيق عاما وشاملا ، اي توثيق كل نص ادبي في اية جهة كان . فالعملية تكون مبتورة ان اكتفينا بجمع النصوص المنشورة في الصحف والمجلات التي تصدر داخل القطر فقط ، بل ينبغي الحصول على النصوص التي نشرت خارج القطر قدر المستطاع والامكانية وكذلك ينبغي الحصول على النصوص التي القيت في مختلف الوسائل كالاذاعة والتلفزيون ، بغض النظر عن جودتها او ضعفها اذ ، كما قلنا ، الحكم عليها يكون عملية لاحقة .. ولا بأس هنا ان ندعو الجهات المعنية بالتوثيق الى الحصول على النصوص التي نشرت باللغات الاجنبية ان حصلت وان كان من الممكن الحصول عليها .

● ان التاكيد على هذه النقاط نابع من اهمية « ادب قادسية صدام » في خلق مرحلة ادبية جديدة ومؤثرة وفي كونه يشكل جزءا من التاريخ المجيد الذي سيكون نقطة الانطلاق بكل تاكيد في تحديد المراحل اللاحقة من تاريخنا الادبي واضعين نصب اعيننا مقولة بطل التحرير القومي القائد الفذ صدام حسين « القلم والبندقية فوهة واحدة » .

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد اليس كلارك رئيس جمهورية ترينيداد وتوباكو بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة اليس كلارك ـ رئيس جمهورية ترينيداد وتوباكو .

يسعدنا بمناسبة العيد الوطني لجمهورية ترينيداد وتوباكو ان نبعث لسيادتكم باسم شعب وحكومة العراق وباسمنا شخصيا التهاني والتبريكات متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب ترينيداد وتوباكو الازدهار والتقدم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين تخصيص خمسة آلاف قطعة ارض سكنية لمنتسبي القوات المسلحة وعوائل الشهداء في كربلاء

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين خصصت محافظة كربلاء خمسة الاف و٦١٤ قطعة ارض سكنية لغرض توزيعها على منتسبي القوات المسلحة وعوائل الشهداء .

[illegible] كربلاء [illegible] علي [illegible] مركز [illegible] ٨٤٣ قطعة [illegible] الهندية [illegible] قطعة [illegible] عين التمر [illegible] ٩٠٠ قطعة [illegible] الحسينية [illegible] ٢٠ قطعة [illegible] الجدول الغربي ٤٠ قطعة [illegible] ٣٠ قطعة .

[illegible] الاجهزة الفنية [illegible] في المحافظة تواصل [illegible] بجهود استثنائية [illegible] في ناحيتي الجدول الغربي والخيرات لتكون جاهزة ليصار الى توزيعها على منتسبي القوات المسلحة وعوائل الشهداء .

واشار السيد المحافظ الى ان المحافظة وزعت خمسة الاف قطعة ارض سكنية تتراوح مساحاتها بين ١٢٠ــ٣٠٠ متر مربع على منتسبي القوات المسلحة وعوائل الشهداء وذوي الدخل المحدود ضمن احتفالات القطر بالذكرى ١٨ لثورة الثامن من شباط المجيدة والذكرى الحادية عشرة لتأسيس الجيش الشعبي .

الرفيق برهان الدين عبد الرحمن يزور معسكر تدريب مقاتلي الجيش الشعبي في القادسية

قال الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب ان حزبنا ومبادئنا لاتدعو للشر والعدوان ولكن عندما تفرض علينا المعارك ويتطلب شرفنا ان نصون كرامتنا وحرائرنا فان كلا منا يكون على اتم استعداد لخوضها دفاعا عن الوطن والسيادة والامة .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في كلمة له لدى زيارته لمعسكر التدريب الاجمالي لمقاتلي قاطع القعقاع للجيش الشعبي في محافظة القادسية امس [illegible] جيشنا [illegible] في [illegible] التي يخوضها الان بشرف [illegible] ضد العدو الفارسي العنصري كما فعل الشيء نفسه ابطال الجيش الشعبي وكل [illegible] شعبنا المناضل وسنخوض [illegible] مهما طال الزمن لاننا شعب العراق شعب صدام حسين ابناء ثورة البعث العظيم .

وقال ايضا ان مقاتلي الجيش الشعبي بالمحافظة اذ يجسدون تاريخ امتهم المجيد لصنع تاريخها [illegible] من خلال استعدادهم العالي للمشاركة في القادسية الجديدة .. قادسية صدام .. فكلهم عزيمة واصرار لخوض معارك العز والشرف ضد العدو الفارسي العنصري .

وجدد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب العهد لقائد المسيرة [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين على الاستمرار في رفد الجبهة بانواج جديدة من المقاتلين حتى نجبر عدونا على التسليم بحقوقنا في الارض والمياه .. مشيرا الى اننا نقاتل دفاعا عن سيادتنا وكرامتنا ووطنا وعن قيم السماء والامة العربية وعلى الطغمة الباغية القابعة في قم ان تجنب الشعوب الايرانية مزيدا من الاذى جراء عجرفتها لان النصر والمجد والعز حليف شعبنا وجيشنا ومسيرتها وقائدنا وبطلنا صدام حسين .

ثم قام الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب بجولة في المعسكر يصحبه السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية والرفيق كريم حسن رضا امين سر قيادة فرع القادسية للحزب قائد منطقة القادسية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة الفرع ومدير مكتب تنظيم الفرات للحزب حيث اطلع على سير التدريبات الجارية في المعسكر .

وحيا الرفاق مقاتلو قاطع القعقاع للجيش الشعبي في اهازيجهم وهتافاتهم بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات التي حققها صناديد القرن العشرين ضد طغمة خميني الدجال مؤكدين استعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن ارضنا ومياهنا ومواصلة النضال حتى تتحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واع

اول دراسة عربية عن المؤشرات الاقتصادية لانتاج السكر

انجزت الادارة الاقتصادية في الامانة العامة للاتحاد العربي للصناعات الغذائية اول دراسة عربية عن المؤشرات الاقتصادية لانتاج واستهلاك السكر في الوطن العربي للفترة بين ١٩٧٦ــ١٩٨٠ وتوقعات المستقبل .

وتناولت الدراسة التي توزعت على ثلاثة ابواب استعراض اهمية السكر واحتياجات الوطن العربي منه والانتاج والطاقات الانتاجية والاستهلاك وتغطية الاحتياجات والاستيرادات والخزين ومداخل صناعة السكر والانتاج الزراعي للمحاصيل السكرية واحتياجات المصانع والمؤشرات الاقتصادية لانتاج السكر في الاقطار العربية المنتجة بصورة تفصيلية ومؤشراته في الاقطار غير المنتجة .

وخرجت الدراسة بمحصلة من الاستنتاجات التي توضح المؤشرات العامة للاستثمار في مشاريع السكر على اسس علمية واقعية تساهم في عملية التكامل الاقتصادي العربي ووضع حد للاحتكارات الاجنبية لهذه المادة الحيوية .

واع

وزير التعليم العالي يتفقد المعاهد الفنية بذي قار

تفقد السيد جاسم محمد الخلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس المعهد الزراعي الفني بقضاء الشطرة والمعهد الفني في الناصرية بمحافظة ذيقار .

واطلع السيد الوزير خلال الزيارة التي رافقه فيها السيد راضي حسن سلمان محافظ ذيقار والرفيق كاظم بطين ظاهر امين سر قيادة فرع ذيقار لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع على اقسام المعهدين وسير التدريسات فيهما .

وبحث السيد الوزير خلال اجتماعه مع المسؤولين في المعهدين بحضور السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع الخطط المستقبلية لتطوير المعهدين بما يتلاءم واحتياجات المحافظة للملاكات الفنية .

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل لجنة في كل معهد لصرف السلف للطلبة بدلا من ارتباط ذلك بمؤسسة المعاهد الفنية للتسريع في انجازها .

في فعاليات جماهيرية واسعة [illegible]

جماهيرنا تؤكد استعدادها لبذل اقصى الجهود للحفاظ على روحية النصر

التدريب على السلاح ـ مهرجانات ومعارض فنية ـ دورات في الدفاع المدني

تواصل المنظمات الشعبية والمهنية في محافظات القطر تصعيد نشاطاتها تعبيرا عن اعتزاز الجماهير بالانتصارات المتلاحقة التي يحققها جيشنا الباسل في جبهات القتال على الفرس العنصريين مؤكدة استعدادها لبذل اقصى الجهود لتطوير العملية الانتاجية .

مهرجان للاغنية الجماهيرية

فقد افتتح السيد حسن علي عبود الحارثي محافظ ديالى مساء امس الاول في قاعة التربية مهرجان الاغنية الجماهيرية الذي اقامته نقابة الفنانين بالمحافظة بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط عروس الثورات وانتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين .

وقدمت الفرق الفنية لمنظمة الطلائع والفتوة ودار المعلمات والاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة اناشيد وطنية وفعاليات فنية غنت لفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات قواتنا المسلحة الشجاعة على الفرس المعتدين .

ووزع السيد المحافظ في ختام المهرجان الهدايا التقديرية على الفرق والفنانين والشعراء المشاركين بالمهرجان .

دورة نسوية

وفي محافظة البصرة افتتحت امس الاول دورة للملاكات الاتحادية للشعب والمراكز التابعة لفرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وتستمر اسبوعا .

وتتلقى المشاركات بالدورة التي افتتحتها رئيسة فرع الاتحاد محاضرات عن دور فرع الاتحاد في المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا المناضل اضافة الى المواضيع التنظيمية والمهنية .

كما نظمت مديرية الاعلام الداخلي في المحافظة بالتنسيق مع المركز الطلابي بجامعة البصرة امس الاول ندوة للمراسلين والمصورين الحربيين بالمحافظة .

وتناولت الندوة التي عقدت في قاعة نادي الطلبة بكلية الادارة والاقتصاد الدور المتميز الذي يضطلع به المراسلون والمصورون من خلال معايشتهم لجنودنا الاشاوس في خنادق القتال لتغطية انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين والتجارب الفنية التي اضيفت للعمل الاعلامي والصحفي في هذا المجال .

ندوة شبابية

وعاهد الملاك الشبابي في محافظة بابل قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين على مواصلة النضال لتعزيز روحية النصر الذي صنعته جحافل جيشنا الباسل في معركتنا القومية ضد العنصريين الفرس .

واعربوا في الندوة التي اقامها الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل في قاعة شعبة بابل المركز لحزب البعث العربي الاشتراكي وحضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب عن استعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن شرف الامة العربية وكرامتها وضمان حقوقها المشروعة في الارض والمياه .

واكد الرفيق عبدالرحيم عبد الحميد امين سر قيادة فرع بابل في كلمة له خلال الندوة على الدور الفاعل الذي يضطلع به الشباب في هذه المرحلة الراهنة من حياة شعبنا وامتنا العربية لان الشباب هم المعين الذي لاينضب في حركة الثورة العربية والرافد الاساس في مسيرة الحزب النضالية .

واضاف ان معركتنا القومية ضد العنصريين الفرس جسدت عمق التلاحم الصميمي بين الجماهير وقيادتها المناضلة في مواجهة الملمات واكدت القدرة الفائقة التي اكتسبها العراق في ظل ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز المجيدة الى الحد الذي جعلته مؤهلا لخوض المعارك المصيرية باقتدار لا حدود له .

وجرت خلال الندوة مناقشة الخطط والبرامج المقبلة التي اعدها الاتحاد لتعبئة الطاقات الشابة في خدمة المعركة في المجالات الثقافية والتنظيمية والتدريبات العسكرية .

واقام فرع التأميم للاتحاد الوطني لطلبة العراق مساء امس الاول مهرجانه الاول للاغنية السياسية تحت شعار (عروس الثورات تعانق انتصارات معركة قادسية صدام) .

وحضر المهرجان الذي اقيم بقاعة المعهد الفني في كركوك السيد خليل ياسين نائب محافظ التأميم ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية وجمهور من المواطنين .

وانشد خلال المهرجان طلبة المدارس الاعدادية والمتوسطة وفرق الانشاد لفروع منظمات الطلائع والفتوة والشباب والاتحاد العام لنساء العراق اغاني واناشيد وطنية وقومية عبرت عن اعتزاز وحب الطلبة وجماهير شعبنا لبطل التحرير القومي السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين وانتصارات صناديد القرن العشرين على الفرس العنصريين .

وعاهد المشاركون في المهرجان في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد على البقاء بمستوى المسؤوليات الوطنية والقومية التي افرزتها معركتنا المقدسة والحفاظ على روح النصر باسترخاص الدماء والارواح فداء للوطن وامتنا .

وانهت عدة عضوات من الملاكات المتقدمة بالاتحاد العام لنساء العراق فرع محافظة بابل أمس دورة بالدفاع المدني نظمها فرع الاتحاد بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني بالمحافظة .

وتلقت المشاركات بالدورة التي استمرت اسبوعين محاضرات في مختلف مواضيع الدفاع المدني وتدريبات مكثفة في الاسعافات الاولية .

هدايا لعوائل الشهداء

وزار رئيس واعضاء مجلس الشعب المركزي ورئيسة وعضوات الهيئة الادارية لفرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة التأميم عوائل شهدائنا الابرار من ابناء قواتنا المسلحة الباسلة وقدموا لهم الهدايا التقديرية .

دورة في الدفاع المدني

واقامت الشعبة الاتحادية في قضاء الحويجة وناحيتي الربيع وتازة امس عددا من الدورات التدريبية حول اساليب الدفاع المدني شاركت فيها عدة عضوات .

واقامت الشعبة الاتحادية في قضاء الحويجة سوقا شعبية من نتاج نساء القضاء في مجالات الصناعات الشعبية والالبسة لدعم معركة قادسية صدام .

واقامت الشعبة ايضا معرضا لرسوم اطفال القضاء حول ابعاد المعركة .

الطلبة العرب في بغداد يندون بسياسة حافظ اسد الارهابية الخيانية

ندد الطلبة العرب في بغداد بسياسة القمع والارهاب التي يمارسها نظام حافظ اسد العميل ضد الشعب العربي البطل في سورية .

واكدوا في بيان اصدروه امس ان نظام حافظ اسد يعاني من عزلة عربية ودولية نتيجة مواقفه المعادية للعروبة والتحرير وخاصة موقفه الخياني المتمثل بدعمه لقوى الغدر والظلام والعنصرية المتجسدة بالنظام الفارسي ضد عراق الثورة .

واشار البيان الى طبيعة نظام حافظ اسد ومسيرته الخيانية الاستسلامية والمتمثلة ببيع الجولان واعلان سقوط القنيطرة قبل سقوطها وضرب الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وارتكاب مجازر تل الزعتر وممارسته لشتى وابشع وسائل القمع والارهاب الوحشي لتصفية القوى الوطنية والقومية المعارضة لنهج التسوية الاستسلامية مع العدو الصهيوني وفسحه المجال واسعا امام القوى اليمينية المشبوهة في سوريا .

واوضح البيان الدور المشبوه الذي لعبه نظام حافظ اسد في الساحة العربية بينما يقف الشعب العربي في كل مكان وقفته القومية الاصيلة الى جانب القطر العراقي لاستعادة حقوقه الوطنية والقومية من خلال الحرب الشريفة التي يخوضها مع العدو الفارسي العنصري .

وحيا البيان بسالة الجيش العراقي البطل وقيادته الشجاعة التي اثبتت قدرتها على تحرير الارض واستعادة الحقوق العربية من مغتصبيها الفرس مهما كانت غطرستهم وعلى طريق تحرير فلسطين وبداية مسيرة التحرير الكبرى التي ينتظرها شعبنا العربي .

معركة قادسية صدام من ابرز فعاليات مهرجان الربيع الثالث عشر

تقرر ان تكون موضوعات معركة قادسية صدام المجيدة من ابرز الفعاليات الاعلامية لمهرجان الربيع الثالث عشر الذي يقام في الموصل من ١٥ الى ١٨ نيسان المقبل ..

تحت شعار « ربيع قادسية صدام حسين .. ربيع للانتصارات » .

تم هذا في اجتماع عقدته اللجنة الاعلامية للمهرجان امس برئاسة الرفيق صائل ابراهيم عضو قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وتقرر في الاجتماع ايضا دعوة جميع الادباء والفنانين للاسهام في هذه التظاهرة الحضارية والسياسية الضخمة وابراز انتصاراتنا المجيدة على العدو الفارسي العنصري من خلالها .. والتعريف بالصفحات النضالية الوطنية والقومية المجيدة لشعبنا وجيشنا في العراق .

كما تقرر دعوة عدد من الاعلاميين العراقيين والعرب لتغطية وقائع هذا المهرجان السنوي .. واصدار صحيفة اسبوعية باسم الربيع للغرض نفسه .

واع

ندوة لمناقشة العلاقة بين الصناعة والجامعة

يقيم المجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب ندوة موسعة بمدينة قابس في تونس في الرابع والعشرين من الشهر الحالي لمناقشة واقع العلاقة بين الصناعة والجامعة وافاق تطورها على مستوى الوطن العربي .

وقال الدكتور مهدي حنوش رئيس الاتحاد « لواع » ان الندوة ستناقش على مدى يومين علاقة الاتحاد مع الاتحادات العلمية العربية والعالمية وزيادة التعاون والتفاعل فيما بينها ومساهمتها في تدعيم العمل العربي الموحد في ظل الظروف الراهنة وخطة عمله الجديدة .

كما تناقش مقترحات اللجنة التنفيذية للامانة العامة حول تاسيس جمعية كيميائية عالمية والاعداد لعقد اجتماعات الهيئة العامة لاتحاد الجمعيات الكيميائية الاسيوية ومؤتمرها العلمي ومؤتمر سنغافورة وتحديد مواضيع ومواعيد واماكن اقامة الندوات والمؤتمرات التي سيعقدها الاتحاد خلال العام الحالي واصدار مجلة كيميائية علمية عربية .

خطة لتقديم افضل الخدمات للعمال في مجالات المساعدات والضمان الاجتماعي

اعدت سكرتارية التقاعد والضمان الاجتماعي خطة عملها للمرحلة المقبلة بهدف تقديم افضل الخدمات للعمال وبما يكفل حمايتهم من المخاطر .

وتضمنت الخطة مواصلة تقديم المنح والمساعدات بالشكل السريع والوصول الى افضل السبل لتطوير هذا المكسب المادي للعمال المضمونين وشمول منتسبي المهن الصحية والهندسية بالاعانات والطرق الكفيلة بمساواتهم بالعمال .

واكدت الخطة وجوب متابعة سكرتيري التقاعد والضمان لدوائر التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بشكل مستمر لانجاز معاملات العمال والاحالة على التقاعد وضم الخدمة والتعويض والاصابة والاحالة الى اللجان الطبية ومتابعة كل ما يتعلق بتنفيذ مشاريع الخطة الانمائية الخمسية لمؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال والتي تتضمن انشاء دور للحضانة والاندية والمكاتب ومراكز اجتماعية وفنادق سياحية ..

وبموجب الخطة سيتم التعاقد مع صيدليات ومحلات النظارات واطباء الاسنان والاجهزة التعويضية بهدف تقديم الرعاية الصحية للعمال وخاصة خارج محافظة بغداد .

وبينت الخطة وجوب مواصلة زيارة العمال المرضى الراقدين في المستشفيات وتقديم المساعدات المالية لهم والسعي من اجل استثمار الاموال التي تفيض عن حاجة مؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي في مجال الصناعة لدعم وتشغيل الايدي العاملة والمساهمة في تمويل المؤسسات الصناعية المشاركة في تمويل المؤسسات الصناعية والمشاركة في تطوير حركة التصنيع في القطر في مجال الحركة التعاونية والاسكانية بدلا من تجميد هذه الاموال وعدم الاستفادة منها .

ايقاف النشاطات الشبابية استعدادا للامتحانات

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق ايقاف النشاطات الشبابية والاستعداد للامتحانات الدراسية .

جاء ذلك في تعميم وجهه الاتحاد العام لشباب العراق الى فروعه في محافظات القطر كافة واكد ان الوفاء لقادسية صدام يتطلب المزيد من التفوق الدراسي بهدف تعميق العملية التربوية حفاظا على روح الانتصار .

ودعا المكتب منظماته الثلاث الطلائع والفتوة والشباب الى تحقيق نسب من المعدلات تتناسب وطموحات الثورة في اعداد الجيل الجديد ومن خلال المثابرة الجدية لتحقيق هذا الهدف .

من جهة اخرى باشرت اللجان المحلية التابعة لفروع الاتحاد دورات التقوية للطلائع والفتوة بهدف رفع العملية التربوية وتحقيق المعدلات المطلوبة .

وكان الاتحاد العام لشباب العراق قد قرر تكريس النشاطات الشبابية خلال العطلة الربيعية للقيام بمسيرات انتاجية الى المؤسسات والقطاعات الاقتصادية دعما للمجهود الحربي والاقتصاد الوطني وحفاظا على روح الانتصار .

مهرجان قادسية صدام

افتتح في روضة الجمهورية صباح امس مهرجان قادسية صدام لرياض الاطفال في منطقة الاعظمية .

وقدمت ١١ روضة مشاركة بالمهرجان اناشيد وطنية وفعاليات فنية متنوعة وقصائد من الشعر العربي عبروا فيها عن حبهم الكبير لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جيشنا الباسل في معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين .

كما تضمن برنامج المهرجان افتتاح معارض من نتاجات رياض الاطفال المشاركة بالمهرجان عبرت فيها عن الملاحم البطولية التي يسطرها جند صدام حسين صناديد القرن العشرين في معركة الشرف والكرامة .

وحضر المهرجان السيدان وزير التربية ومحافظ بغداد وعدد من المسؤولين في الوزارة والمحافظة .

ووزع السيد الوزير والسيد محافظ بغداد في ختام المهرجان الهدايا التقديرية على الاطفال والمعلمات المشاركين بالمهرجان .

تعريب النشرات الفنية وادخال اللغة العربية في انشطة الاتحاد الدولي للمواصلات

قررت الامانة العامة للاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية تعريب كافة النشرات الفنية وادخال اللغة العربية في كافة الانشطة للاتحادين العربي والدولي كلغة عمل فيهما .

واوصت الامانة العامة في ختام اجتماعاتها ببغداد بضرورة عقد ندوات ودورات تدريبية بالتعاون مع الاتحاد الدولي واكدت ضرورة ارسال الاستبيان المتعلق بانشاء دليل لاجهزة المحطات الارضية وحث الاعضاء على اكمال تلك المعلومات .

ودعت الامانة العامة الادارات الاعضاء كافة الى دراسة وجمع المعلومات الخاصة ببيوت الخبرة او الشركات الصانعة على ان ترسل نتائجها الى الامانة العامة لعرضها على اجتماعاتها المقرر عقدها في تشرين الاول المقبل ببغداد .

واقرت الامانة العامة انشاء مركزين للتصليح والمعايير في قطرين عربيين لتامين اصلاح وصيانة ومعايير اجهزة القياس للمحطات الارضية واعادتها الى جهة المصدر بعد اصلاحها .. والتاكيد على تدريب الفنيين على كيفية استعمال هذه الاجهزة وعقد حلقات دراسية واستقدام خبراء عرب واجانب للمشاركة فيها اضافة الى تبادل الهياكل التنظيمية بالمحطات الارضية في كافة الادارات العربية .

ورفع المشاركون الذين يمثلون العراق والاردن والكويت ولبنان وليبيا والامانة العامة للاتحاد برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين باركوا فيها الانتصارات التي حققتها جحافل قادسية صدام على الفرس العنصريين مؤكدين ايمانهم المطلق بالنصر الذي تحقق للعراق وللامة العربية جمعاء وباعتبار أن القطر العراقي بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين يقاتل نيابة عن الامة العربية .

بحث اوجه التعاون العلمي بين العراق والاردن

التقى الدكتور ناجح محمد خليل رئيس مجلس البحث العلمي امس باعضاء وفد الجمعية العلمية الملكية الاردنية الذي يزور القطر حاليا .

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين المجلس والجمعية وتنفيذ البروتوكول الموقع بينهما في مجالات البحوث المشتركة .

وتم الاتفاق خلال اللقاء على قيام المجلس والجمعية باجراء بحوث مشتركة في مجالات استخدام الطاقة الشمسية لتدفئة البيوت البلاستيكية الزراعية ومجالات النفط والبناء .

[illegible] الوفد الاردني الدكتور [illegible] التميمي المدير العام لقسم [illegible] الصناعية و[illegible] د عبدالله [illegible] المدير العام لقسم [illegible] الميكانيكية .

ندوة لمناقشة مواد البناء وبدائلها

تحت شعار « حجر البناء احد ركائز خطط التنمية القومية » عقد مركز بحوث البناء التابع لمجلس البحث العلمي ندوة خاصة لمناقشة مواد البناء وبدائلها في قاعة جمعية المهندسين العراقية في المنصور .

وتسلم عدد من المختصين محاضرات عن التصميم الانشائي للجدران المشيدة ومدى صلاحية الحجر لاغراض البناء واعمال تكوين الخرسانة كبديل للحصى والرمل وكيفية استعمال حجر البناء كمادة ذات كفاءة ومتانة عالية لجميع الاغراض وكيفية استعمالاته في بناء الاسس والجدران والاعمدة والسقوف ودراسة الجانب المعماري الذي تمتاز به هذه المادة .

المشمولون بقانون الرعاية الاجتماعية في البصرة يتسلمون بطاقات رواتبهم

تسلمت تسعون عائلة في محافظة البصرة امس الاول بطاقات منحها رواتب شهرية كوجبة اولى من العوائل التي لامورد لها وفق قانون الرعاية الاجتماعية .

ويذكر ان لجنة رعاية الاسرة بالمحافظة كانت قد انجزت خمسمائة معاملة طلب تقدمت بها العوائل المشمولة بالقانون من اصل اربعة الاف طلب للحصول على رواتب شهرية .

طلبة دهوك يستعدون للاحتفال بذكرى تأسيس اتحاد طلبة كردستان

اعدت الهيئة الادارية لاتحاد طلبة كردستان فرع محافظة دهوك برنامجا احتفاليا بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتاسيس اتحاد طلبة كردستان العراق في الثامن عشر من الشهر الحالي .

وتضمن البرنامج اقامة معرضين الاول للفنون التشكيلية والثاني للصور الفوتوغرافية الذي يتضمن الزيارات الميدانية للرئيس القائد صدام حسين للمواطنين والقطعات العسكرية في جبهات القتال والقيام بمسيرة انتاجية الى مصانع تعليب دهوك تشارك فيها ٣٠٠ طالبة وطالب وزيارة عوائل شهداء المعركة والمقاتلين في الجبهات وتقديم الهدايا لهم .

وقيام طلاب وطالبات المدارس بفعاليات متنوعة تجسد انتصارات جيشنا المقدام في معركة قادسية صدام ضد العدو العنصري الفارسي .

مناقشة سبل الاسراع بتنفيذ الخطط الزراعية بمحافظة المثنى

المثنى ـ مراسل « الثورة » :

جدد المجلس الزراعي بمحافظة المثنى العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على توظيف كل طاقاته وامكاناته لتصعيد وتائر الانتاج الزراعي خدمة لاهداف المعركة القومية والحفاظ على روح النصر الذي حققه جند القائد صدام حسين .

واعرب المجلس في اجتماع عقده امس عن اعتزاز كافة اعضائه لنيلهم شرف المشاركة في معركة قادسية صدام لاسترداد كامل حقوقنا المغتصبة من براثن الفرس المعتدين .

وقرر المجلس خلال اجتماعه الذي رأسه السيد عبدالشهيد كاطع العلي محافظ المثنى رئيس المجلس على ضرورة الاهتمام بتطوير حقول الدواجن وتوسيع الرقعة الزراعية وزيادة الحاصل الزراعي للموسم الشتوي الحالي بهدف تعزيز انتصارات جحافل قادسية صدام والحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافلنا المنتصرة في حربها الشريفة والعادلة ضد العدو الفارسي .

واكد السيد المحافظ ضرورة بذل الجهود الاستثنائية لتسريع انجاز الخطط الزراعية وتكثيف الزيارات الميدانية وعقد الندوات المستمرة للفلاحين وحثهم على ضرورة بذل اقصى الجهود من اجل زيادة وتائر الانتاج الزراعي .

وحضر الاجتماع الرفيق محمد عطية هويدي مسؤول المكتب الفلاحي في المحافظة .

طبابة صحة بابل تختتم برنامجها الوقائي

انهت طبابة صحة الطلاب بمحافظة بابل برنامجها الوقائي الذي كانت قد بدأته مع بداية العام الدراسي الحالي .

وتضمن البرنامج تلقيح ٤٧ الفا و ٢٢٢ طفلا وتلميذا في رياض الاطفال والمدارس الابتدائية باللقاح الثلاثي والثنائي وضد شلل الاطفال والحصبة والحصبة الالمانية والجدري والخناق والتكاف والتدرن الرئوي .

وتواصل الطبابة حاليا حملاتها الصحية في عموم مدارس المحافظة لفحص ومعالجة التلاميذ ضد امراض العيون والاسنان وتم تشكيل لجنة صحية في كل مدرسة للعناية بواقعها الصحي العام .

المشاركة في مؤتمر وندوة طلابيين

يشارك الاتحاد الوطني لطلبة العراق في المؤتمر الاول لاتحاد الطلاب الاشتراكيين الذي يعقد في سري لانكا الاثنين المقبل .

يناقش المؤتمر على مدى خمسة ايام دور الامم المتحدة ومنظماتها الاقتصادية في دعم الاتحادات والمنظمات الطلابية .

سيجري وفد الاتحاد الوطني خلال وجوده هناك اتصالات مع ممثلي اتحاد الطلاب الاشتراكيين تستهدف تطوير افاق التعاون بين الجانبين .

كما يشارك الاتحاد في الندوة الطلابية العالمية التي تنظمها منظمة [illegible] الطلابية والطلبة التابعة للامم المتحدة في بولندا الاثنين المقبل وتستمر خمسة ايام .

تناقش الندوة التي تشارك فيها منظمات طلابية وشبابية من مختلف دول العالم دراسات وبحوث حول الامم المتحدة والشباب والمشاركة في التنمية والسلام اضافة الى مناقشة المواضيع التي اقرتها هيئة الامم المتحدة حول الموضوع .

يقدم وفد الاتحاد الى الندوة بحثا حول دور الطلبة في عملية التنمية التي يشهدها القطر في الثورة وتجربته الرائدة في محو الامية .

واع

تعليمات جديدة لتسويق المحاصيل الزراعية في القطر
لجان مركزية وفرعية لمتابعة وتنفيذ وتنظيم عمليات التسويق بالمحافظات

كتب مندوب « الثورة »

اصدرت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي امس تعليمات جديدة لممارسة المهام التسويقية للمحاصيل الزراعية في القطر .

وتتضمن التعليمات تشكيل لجنة مركزية تسمى اللجنة العليا للتسويق الزراعي التعاوني يرأسها المدير العام للهيئة العامة للتعاون الزراعي وتضم ممثلين عن المنشأة او الهيئة التي تقوم بشراء الحاصل او المنتوج ودائرة التخطيط والمتابعة في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والمنشأة العامة لنقل البضائع الاعتيادية ورئيس قسم التسويق الزراعي التعاوني في الهيئة العامة للتعاون الزراعي .

وحددت مهام اللجنة المذكورة التنسيق بين الجهات ذات العلاقة قبل ابتداء عملية التسويق لاقتراح الشروط والمواصفات الخاصة للمحصول المراد تسويقه تمهيدا لعرضه على الجهات العليا لاقرارها والعمل بموجبها ، والتنسيق مع لجنة تنظيم التجارة لحصر المنتجات الزراعية المراد تسويقها بالجهة التي تتولى شراءها وفق سياسة الدولة وعن طريق الهيئة العامة للتعاون الزراعي وبواسطة مراكز التسويق التي تقترح من قبل اللجنة .

وتتولى اللجنة متابعة عملية التسويق وتنفيذ القرارات الصادرة عن الجهات العليا والاتصال بالجهات ذات العلاقة لتأمين مستلزمات التسويق وتذليل المشاكل التي تنجم اثناء فترة التسويق واصدار القرارات لتنظيم عمليات التسويق والاجابة على استفسارات الجهات ذات العلاقة واستدعاء من تراه للمشاركة في اجتماعاتها وبما يضمن تسهيل المهام المكلفة بها .

كما تضمنت التعليمات تشكيل لجنة محلية للتسويق الزراعي التعاوني في كل محافظة يرأسها نائب المحافظ وتضم مدير الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي والمنشأة العام للزراعة وممثلين عن الجهة التي تتولى شراء الحاصل في المحافظة والمنشأة العامة لنقل البضائع الاعتيادية ورئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية وممثل عن نقابة النقل ورئيس قسم التسويق الزراعي في الهيئة او المنشأة العامة الزراعية .

ونصت التعليمات على تشكيل لجان للتسويق الزراعي التعاوني في كل مركز تسويقي لتهيئة الساحات والمخازن والموازين للمركز قبل فترة ابتداء عملية التسويق وتجميع المنتجات الزراعية والحاصلات المسوقة من الجمعيات والفلاحين واجراء التحليلات المختبرية على المنتوج او الحاصل المسوق واستئجار وسائط النقل واستلام السلف لدفع اسعار الكميات المسوقة وتوزيع الاكياس على المسوقين وتوجيه المسوقين للعناية بنظافة المنتوج .

وتشمل خطة التسويق للعام الحالي استلام المنتوج او الحاصل من المنتجين ثم جمعه وفرزه حسب اصنافه واجراء التحليل المختبري على الحاصل او المنتوج المسوق ويحق للمسوق الاعتراض على نتيجة التحليل بعد اربعة ايام واستيفاء المصاريف الحقيقية من المسوقين عن اجور التفريغ وارسال الكميات المجمعة من مراكز التسويق الى الاماكن المخصصة لها من قبل الجهات المشترية .

وتنص الخطة التسويقية وتعليماتها التي تعتبر نافذة المفعول بعد نشرها في الجريدة الرسمية على تأمين المبالغ اللازمة الى الهيئة العامة للتعاون الزراعي لتغطية اثمان المحاصيل المسوقة وتزويد الهيئة العامة للتعاون الزراعي بالكشوفات والمستندات اللازمة من الجهات المشترية لغرض اجراء التسويقات النهائية واستيفاء تحميلات ادارية من المسوقين بنسبة معينة من قيمة الحاصل المسوق حسب تقديرات الهيئة العامة للتعاون الزراعي واستحداث شعبة ترتبط بقسم التسويق الزراعي التعاوني لاستلام السلف وتوزيعها على اللجان المركزية للتسويق .

وزير الصحة يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة بعد زيارة للقطر الاردني الشقيق استغرقت يومين .

وقال الدكتور رياض ابراهيم لـ « واع » انه بحث خلال الزيارة اوجه التعاون المشترك وتبادل الرأي حول افضل السبل لتطوير التعاون الصحي بين القطرين الشقيقين .

واضاف انه تم الاتفاق على تبادل الفرق الطبية للعمل في المؤسسات الصحية لكلا القطرين الشقيقين ودراسة امكانية توحيد الوقاية وبرامجها . واع

محافظ البنك المركزي العراقي يغادر الى الرياض

غادر بغداد متوجها الى الرياض صباح امس السيد حسن النجفي محافظ البنك المركزي العراقي للمشاركة في الاجتماعات الدورية لمجلس ادارة بنك الخليج الدولي واجتماعات الجمعية العمومية للبنك التي تعقد في الرياض .

وقال السيد حسن النجفي ان الاجتماعات التي تستمر يومين ويحضرها وزراء المال في اقطار الخليج العربي اعضاء المجلس اضافة الى المحافظين تبحث نشاطات البنك في الفترة الماضية والميزانية والارباح التي حققها ومؤشراتها التي ارتفعت الى ١٢ بالمائة من رأسماله البالغ مائة مليون دينار بحريني .

ويذكر ان مجلس ادارة بنك الخليج الدولي يعقد اجتماعات دورية كل ثلاثة اشهر في احدى عواصم اقطار الخليج العربي المساهمة في رأسمال البنك . واع

الوفد النسوي يصل الى كراجي

كراجي ـ ١٧ ـ واع : وصلت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق الى كراجي ضمن زيارة تقوم بها للباكستان بناء على الدعوة الموجهة لها من السيدة رانا لياقة علي خان رئيسة اتحاد عموم الباكستان مع وفد عن الاتحاد العام لنساء العراق .

والتقت السيدة منال يونس اليوم بالسيدة لياقة علي خان في مقر اقامتها وتبادلت معها الاحاديث الودية وسبل تطوير العلاقات الودية بين نساء البلدين الصديقين .

ثم قام الوفد النسوي العراقي بزيارة لاحد المراكز الانتاجية التابعة لاتحاد نساء عموم باكستان . واع

المؤتمر العربي الاول للنخيل والتمور يعقد ببغداد الشهر المقبل

يعقد ببغداد في السابع من اذار المقبل المؤتمر العربي الاول للنخيل والتمور الذي ينظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية بالتعاون مع وزارات الصناعة والمعادن والتجارة والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

وقال الدكتور فلاح سعيد جبر لـ « واع » ان المؤتمر سيناقش على مدى اسبوع اكثر من خمس وثلاثين ورقة وبحثا علميا تتناول الجوانب الزراعية والصناعية والاقتصادية المتعلقة بزراعة النخيل بهذه الثروة القومية والتي تعتبر احدى ركائز تحقيق الامن الغذائي وافاق تصنيع التمور في الوطن العربي ومقترحات النهوض القومي .

سفارتنا في نواكشوط تحتفل بذكرى ثورة شباط المجيدة .

نواكشوط ـ١٧ـ واع : اقامت السفارة العراقية في نواكشوط الليلة الماضية حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة ٨ شباط المجيدة والذكرى الاولى للاعلان القومي الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر الحفل السيد عبدالعزيز ولد احمد وزير العدل والتوجيه الاسلامي وزير الخارجية وكالة وعدد من المسؤولين الموريتانيين وعدد من اعضاء السلك العربي والاجنبي والمواطنين العراقيين في موريتانيا وعدد من المواطنين الموريتانيين .

وتم خلال الحفل عرض فلم صور من المعركة الذي يعكس بطولات جيشنا الباسل المنتصر على العدو الفارسي كما تم توزيع الخطاب القومي الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين في مؤتمر القمة الاسلامي .

وقد ازدانت قاعة الحفل بصور السيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي صدام حسين والشعارات التي تحيي ذكرى الثامن من شباط وانتصارات جيشنا الباسل .

طلبة منطقة الحكم الذاتي يحيون رعاية قيادة الحزب والثورة للحركة الطلابية

عبر مكتب سكرتارية اتحاد طلبة كردستان العراق عن اعمق الوفاء والاخلاص لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين للرعاية التي حظيت بها الحركة الطلابية في منطقة كردستان للحكم الذاتي لتعزيز دورها النضالي .

جاء ذلك في بيان اصدره المكتب امس بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس الاتحاد في الثامن عشر من شباط ١٩٥٣ .

واكد البيان ان تأسيس الاتحاد في تلك المرحلة جاء تعبيرا عن الحاجة الفعلية لاطار نقابي ينظم نضال الطلبة من أجل مبادىء السيادة الوطنية والاستقلال السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

واستعرض البيان التاريخ النضالي للاتحاد منذ تأسيسه واشار الى التيارات الدخيلة التي حاولت ان تحرف مسيرة الاتحاد ومبررات قيامه خدمة لاهداف الزمرة العميلة .

واكد أن اتحاد طلبة كردستان الذي امن منذ تأسيسه بالنهج الوطني وسلك درب النضال الواعي لتحقيق اهداف وتطلعات شعبنا العراقي استطاع ان يعاود مسيرته في اطارها الصحيح من خلال المؤتمر الاستثنائي الذي عقده عام ١٩٧٤ ليكون رافدا ثوريا يصب في مسيرة ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وحيا البيان الدور النضالي للجماهير الطلابية في منطقة الحكم الذاتي في التصدي الحازم لاشرس مؤامرة تحاك ضد قطرنا وثورتنا والتي تنفذها زمرة خميني الدجال .

ودعا الى ان تكون الانتصارات التي يحققها ابناء شعبنا العراقي على مختلف الاصعدة حافزا لتطوير القدرات النضالية التنظيمية وتجسيدها في تفاصيل الحياة اليومية . واع

تعديل النظام الداخلي لوزارة الري

اصدرت وزارة الري امس عددا من التعليمات الخاصة بشأن تعديل النظام الداخلي للوزارة .

وتتضمن التعليمات دمج المنشأة العامة للنواظم بالمنشأة العامة للسدود الصغيرة التابعتين للمؤسسة العامة للسدود .. واستبدال اسم المنشأة العامة للسدود الصغيرة باسم المنشأة العامة للسدود الصغيرة والنواظم .

ونقل كافة حقوق والتزامات وموجودات وتخصيصات ومنتسبي المنشأة العامة للنواظم الى المنشأة العامة للسدود الصغيرة والنواظم .

بدء تنفيذ الخطة الزراعية للموسم الصيفي للعام الحالي في بابل

بابل ـ مراسل « الثورة » :

بدأ فلاحو محافظة بابل مؤخراً بتنفيذ الخطة الزراعية للموسم الصيفي للعام الحالي .

وتتضمن الخطة زراعة ١٢٠ الفا و ٦٦٨ دونما بالخضر والمحاصيل الصيفية منها ٢٥ الفا و ٥٢٤ دونما ضمن أراضي مشروع بابل الزراعي .

وقال السيد هادي سلمان مدير الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي أن عمليات الحراثة والبذار تجري الان بشكل مكثف لانجاز الحملة في اوقاتها المقررة حيث تم التركيز في هذا الموسم على زراعة المحاصيل الاقتصادية كالذرة الصفراء والقطن والسمسم .

واضاف انه ستتم بموجب الخطة زراعة ٤٢ الفا و ٩٩٠ دونما بمحصول الذرة الصفراء والبيضاء وستة آلاف و ٢٤٩ دونما بمحصول السمسم والف و١٧٦ دونما بالقطن و ٥٠ الفا و ٤١٥ دونما بالمخضر الصيفية التي تشتمل على الباذنجان والباميا والطماطم والرقي والخيار وبعض المحاصيل الاخرى .

وتتخذ الهيئة اجراءات واسعة لتجهيز الجمعيات الفلاحية التعاونية والوكلاء بالاسمدة الكيمياوية لاستخدامها في تنفيذ الخطة حيث تقرر توزيع خمسة الاف و ٥٥١ طنا من سماد اليوريا والف و١٦٧ طنا من سماد السوبر والسلفات .

وتم تشكيل لجان فرعية في اقضية ونواحي المحافظة للاشراف على عمليات التنفيذ والمساهمة الفعلية في تهيئة مستلزمات الاستزراع وتقديم الارشادات اللازمة في مجال تطبيق الاساليب العلمية بما يضمن رفع المستوى الزراعي كما ونوعا .

محاضرة عن دور التنمية القومية في تعزيز انتصارات قادسية صدام

اكد الدكتور عبدالعال الصكبان المستشار بمكتب الشؤون الاقتصادية التابع لمجلس قيادة الثورة ان العراق في تنفيذه لخطط التنمية يسير باتجاهين الاول يتمثل في تحرير المواطن بعد انجاز مهام تحرير القطر والثاني بتحرير المواطن والوطن العربي .

وقال في محاضرة القاها صباح امس على المشاركين بدورة قادسية صدام التي تنظمها نقابة الصحفيين في المركز القومي للحاسبات الالكترونية بعنوان التنمية القومية لقادسية صدام ان التنمية في العراق لم تتوقف بسبب الحرب لأن اقتصادنا يقوم اساسا لتعميق الانتصار ومواصلة البناء الاشتراكي الذي اختطته الثورة بفكر حزبها القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

واوضح الدكتور عبدالعال الصكبان ان عملية التنمية في العراق خلال العام الحالي تؤشر زيادة نسبة اكثر من ٢٠ بالمائة عن معطيات التنمية خلال العام الماضي مشيرا الى ان قطرنا اعد الخطط المستقبلية لتشغيل مرافق الاقتصاد الوطني كافة .

كما اوضح ان توجهات ثورتنا في البناء الاشتراكي جاءت ردا على واقع التجزئة والتخلف اللذين فرضهما الاستعمار على وطننا العربي وهو الامر الذي يؤكد ان نهجنا التنموي يستوحي من الطموحات القومية التي يعبر عنها اصدق تعبير .

مناقصات لتنفيذ عدد من المشاريع بمنطقة الحكم الذاتي

اعلنت الامانة العامة لادارة الاشغال والاسكان لمنطقة الحكم الذاتي عن مناقصات لتنفيذ عدد من المشاريع بكلفة مليونين و٢٥٢ الف دينار .

وتشتمل هذه المشاريع على تشييد ١٠٨ شقق سكنية ومركز للتأهيل الغذائي ومستشفى بسعة ٥٠ سريرا في محافظة اربيل ومقر للجمعيات الفلاحية .




رياضة وشباب

استعدادا لتصفيات كأس العالم

تشكيل لجنة للاشراف على اعداد منتخبنا الوطني لكرة القدم

برنامج الاعداد هل يسير في الطريق الصحيح ؟

اعلن امس الاول في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن تشكيل لجنة تتولى مهمة الاشراف على المنتخب الوطني لكرة القدم الذي سيشارك في تصفيات كأس العالم التي تجري في الرياض الشهر المقبل .

ويرأس اللجنة الدكتور امير اسماعيل حقي نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وعضوية السيدين فهمي صبري عارف وشوقي عبود عضوي اللجنة .

يبدو ان تشكيل لجنة الاشراف هذه جاء بسبب حل اتحاد كرة القدم والذي كان محدود النشاط وبالاخص فيما يخص اعداد منتخب كرة القدم لتصفيات كأس العالم ..

ولاعتقادنا الاكيد ان اللجنة الاولمبية جادة في تهيئة المنتخب للتصفيات المذكورة بشكل ينسجم وموقع العراق في هذا المجال ، نقول ان ماجرى من استعدادات في الفترة السابقة كانت غير كافية لتاهيل المنتخب لهذه المباريات المهمة .

ونقترح ومرة اخرى بالرغم من ضيق الوقت الذي حشرنا انفسنا فيه مع علمنا المسبق بموعد التصفيات واهميتها على اللجنة المشرفة والتي قوامها اعضاء في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اعتماد المبادرة السريعة في هذا الاتجاه وعدم اضاعة الوقت . فواقع المنتخب وتدريباته بالشكل الحالي لايشجع على تحقيق النتائج المطلوبة .

لذلك فالمطلوب من اللجنة ان تباشر اعمالها فورا لتلبية احتياجات اعداد المنتخب واعتماد المعالجة الميدانية لجميع النواقص التي يعاني منها حاليا ..

ولانعتقد ان الفرق المشاركة في التصفيات ستكون صيدا سهلا كما يتصور البعض اذ ان استعداداتها بلغت الذروة وها هي اخر الاخبار تنقل لنا فوز قطر على المغرب على سبيل المثال والفريق القطري الشقيق هو احد الفرق المشاركة في التصفيات .

قاسم

الادوار النهائية لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم تجري في الدوحة

الدوحة ـ ١٦ ـ واع : صرح العقيد الركن الشيخ مبارك عبدالرحمن ال ثاني رئيس هيئة الاركان العامة القطري بأن التصفيات النهائية لبطولة العالم العسكرية لكرة القدم ستقام في الدوحة خلال الفترة من ١١ الى ٢٣ حزيران المقبل .

واضاف أن الاستعدادات لاقامة هذه البطولة جارية الان وان حوالي خمس دول من دول العالم اضافة الى دولة قطر ستشترك في البطولة .

وكانت كل من الكويت وتركيا ونيجيريا وفرنسا قد فازت في الادوار قبل النهائية .

ويذكر بان المنتخب العراقي العسكري هو البطل الرسمي وحامل كأس جيوش العالم بكرة القدم ولم يشترك في البطولة الحالية اذ يؤدي اعضاؤه واجبهم المقدس في معركة (قادسية صدام) ضد العدو الفارسي العنصري .

استمرار مباريات كأس مدير الشرطة العام لكرة القدم

وصل فريق الجنسية لكرة القدم الى الدور شبه النهائي على كأس السيد مدير الشرطة العام بعد فوزه على فريق الحدود ٥ـ٣ في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب نادي الشرطة .

وكان فريق الجنسية قد فاز ضمن البطولة ذاتها على فريق الكمارك ١ ـ صفر ونفط الشمال ١ـ صفر .

فوز الاردن على عمان بكرة القدم

فاز المنتخب الوطني الاردني لكرة القدم على الفريق الوطني لسلطنة عمان بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت امس الاول في استاد الشرطة الرياضي بمسقط .

وسجل هدف الاردن اللاعب عماد زكريا في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول .

ومن المقرر ان تقام مباراة اخرى بين الفريقين .. وكان الفريق الاردني قد وصل الى مسقط يوم الخميس الماضي في زيارة تستغرق ستة ايام .

هل يحرز فريق متوسطة طارق بن زياد بطولة تربية الرصافة للمرة الثامنة

يلتقي فريقا متوسطة طارق بن زيادة والشرقية في مباراة الختام لاحراز بطولة تربية الرصافة بكرة اليد على ملعب مركز شباب خالد بن الوليد اليوم .

ويحضر المباراة السيد علي نافع شكوري مدير الشباب العام في وزارة الشباب .

ويذكر ان فريق متوسطة طارق بن زياد سبق وان احرز بطولة تربية الرصافة بكرة اليد للمرة السابعة ويشرف على تدريبه السيد حميد موسى الحكم الاتحادي بكرة القدم .

وجوه جديدة ستظهر في كرة اسبانيا ١٩٨٢

هل تغيب الفرق النجوم عن بطولة كأس العالم المقبلة التي ستجري في اسبانيا عام ١٩٨٢ ؟ سؤال طرح مؤخرا بين اوساط نقاد الكرة والاوربيين منهم على وجه الخصوص بعد ان ازاحت بطولة كأس العالم المصغرة التي جرت مؤخرا في الاورغواي الستار عن الكثير من الحقائق .

اسئلة ترد واجوبة لا زالت موضع الشك خاصة بعد ان اثار هؤلاء النقاد مسألة العزل الاوربي عن بريق كأس البطولة معللين ذلك بانفراج ازمة الكرة في اميركا الجنوبية وخاصة الارغواي التي فازت بثاني لقب عالمي لها منذ بدء بطولة كأس العالم عام ١٩٣٠ ثم اردفته ببطولة كأس اندية العالم بعد ان هزم فريقها ناسيونال خصمه الانكليزي نوتنغهام فوريست . الانكليز لم يثرهم طعم الهزيمة بـ امتدح مدربهم برايان كلوف طريقة لعب خصومه وقال اننا بذلنا الكثير من اجل الفوز وحاولنا ما في وسعنا لكنهم كانوا كثورة كاسحة فكان لنا شرف الدفاع عن الكرة الانكليزية ونجحنا الى حد ما .

وبين اعتراف الانكليز وتدهور مستوى القمة في الكرة الاوربية فاصل من التفوق في جانب اوربي اخر هو جانب الفرق التي نالت الكثير من الصفعات من خصومها الاقوياء فاخذت ترد الصاع صاعين ومنها النمسا التي ما زالت تتبوأ مركز القمة في المجموعة الاولى دون ان تمنى بهزيمة بعد مبارياتها الثلاث فتركت خلفها بلغاريا والمانيا الاتحادية .

كذلك جمهورية ايرلندا في المجموعة الثانية التي ابعدت الهولنديين وهم ثاني العالم مرتين متتاليتين الى المركز الرابع بعد ان هزمتهم ٢ـ١ وتعادلت مع بلجيكا ثانية اوربا ١ـ١ كما ان شريكتها في المجموعة البريطانية ويلز لا تقل عنها سعادة وهي تتمركز في قمة المجموعة الثالثة دون ان تخسر احدى مبارياتها الثلاث ودون ان تهتز شباك مرماها مخلفة وراءها الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا .

وقد يبدو من الغريب ان تهتز عروض تركيا في المجموعة الثالثة لتسمح لايسلندا الضعيفة جدا بهزيمتها ٣ـ١ ثم تخسر مبارياتها الثلاث مشيرة الى ضعف كبير في خطوط دفاعها الذي سمح لتسع كرات بالمروق الى مرماها .

ثم ما الذي حدث للسويد ذات الشهرة الكبيرة التي وقعت في مطب كبير باحتلالها المركز الاخير في المجموعة السادسة وبنقطتين فقط من اربع مباريات لتهزمها اسكتلندا ١ـ صفر ثم ايرلندا الشمالية ٣ـ١ وتضيع كل امالها .

البطولة المقبلة فيها الكثير من المفاجآت وقد تبدو مثل هذه المفاجآت ذات شأن كبير في تغيير وجه اللعبة في المستقبل . وحتى حلول عام ١٩٨٢ واستظهار الفرق كل مهاراتها يبقى السؤال مطروحا .. هل غابت شموس الفرق العالمية .

● يوسف جويدة ●

سفر الوفد الرياضي لاجتماعات اللجنة الرياضية لدول عدم الانحياز الى هافانا

غادر بغداد امس الاول متوجها الى هافانا وفد فني من وزارة الشباب يضم السيدين الدكتور باسل عبدالمهدي مدير معهد اعداد الكادر في الوزارة وحاتم شريف الموظف في مديرية الالعاب الرياضية لحضور اجتماعات اللجنة الرياضية للدول المنسقة في حركة عدم الانحياز الذي يعقد في هافانا يومي ٢٠ و ٢١ الحالي .

وقال الدكتور باسل عبدالمهدي ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن اقرار خطة النشاط الرياضي لدول عدم الانحياز ودراسة الاستراتيجية الرياضية لعام ٨٠ـ٨١ ومناقشة اعمال اللجنة الرياضية مع منظمة اليونسكو ودراسة سياسة دول عدم الانحياز في المؤتمر الاولمبي المقبل الذي سيعقد في بادن بادن بالمانيا الاتحادية ايلول المقبل .

واضاف السيد عبدالمهدي ان اللجنة الرياضية لدول عدم الانحياز ستعتمد خطة مشتركة للتحرك عند طرح السياسة المشتركة لهذه الدول في المؤتمر الاولمبي .

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

في ديوان الامانة

قسم العلاقات	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى	٨٨٨٧٠٢١

في ديوان الامانة

مصلحة اسالة الماء	٦٥٨٢٨

لمنطقة بغداد

مصلحة المجاري العامة	٩٠٦٢٧

صباحا ومساء

مديرية وحدة مركز الكرخ	٢٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢١٦٤٦	٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٥
٥٥٢٣٦٧٠	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٩	٥٥١٤٥٢٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب	٩٥١١١

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص ب ٩٠٠٤ - هاتف ٩٦١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥ Telex2215 .

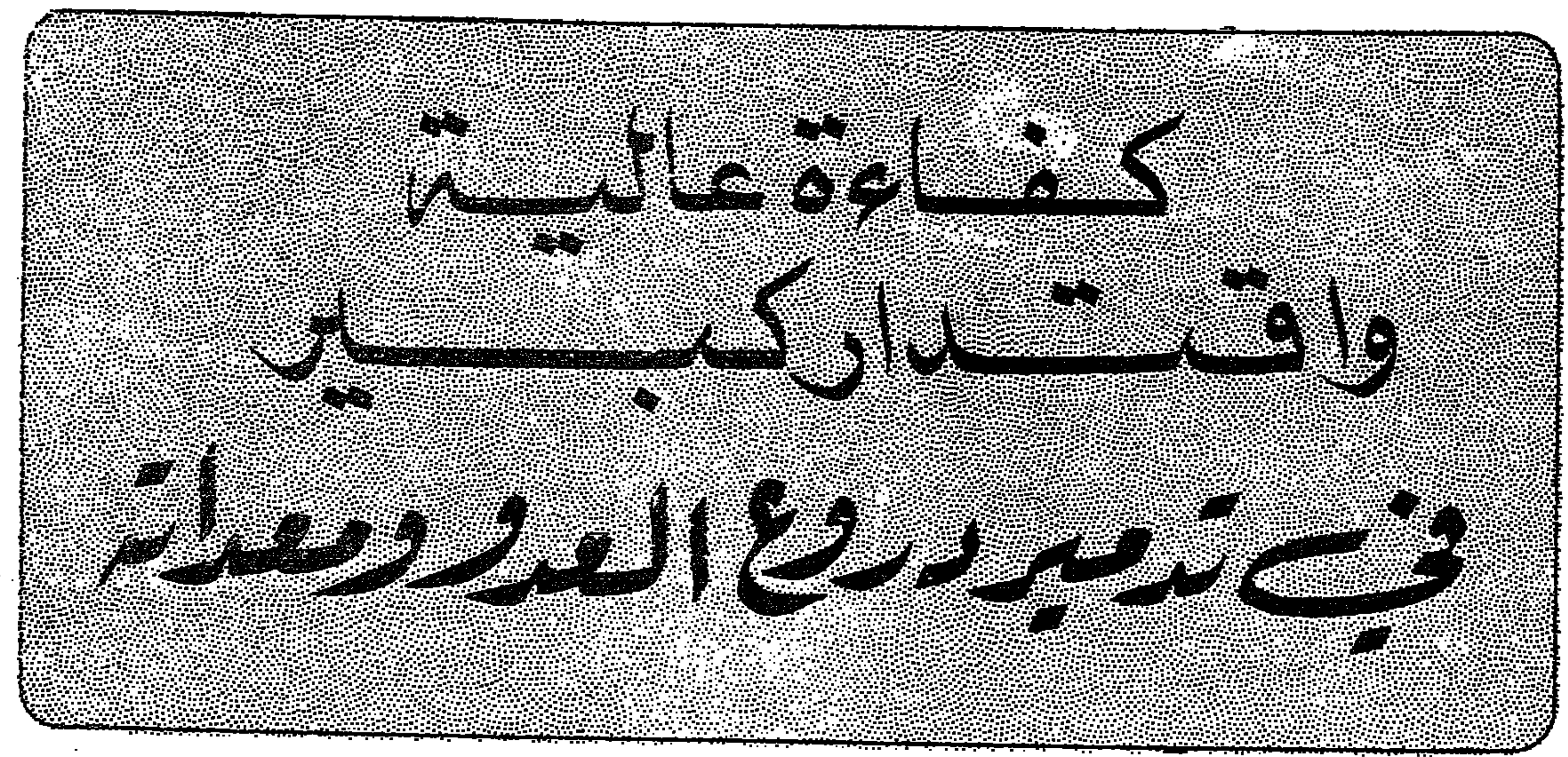
اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

هكذا وجد الأصل

هكذا منه الأصل

...اتلوا الدروع في سيف سعد ومهران ..



التقت بعثة « الثورة »بتشكيل لمقاتلة الدروع، ساهم مساهمة فعالة في صد المحاولات اليائسة التي قام بها العدو للتقرب من مواقع قطعاتنا الامامية في منطقتي مهران وسيف سعد والحق به هزائم متكررة ، ويقف هذا التشكيل الشجاع الان وقفة رائعة ومشهودة بوجه اية محاولة يائسة يقوم بها العدو ٠

تدمير دروع العدو

ويقول معاون آمر التشكيل ان واجبنا الرئيسي هو تدمير دروع العدو والتصدي لها ودحرها ، وقد كنا ضمن القطعات التي ساهمت في السيطرة على حوض مهران والدخول في عمق الاراضي الايرانية كما تقف قواتنا الان بقوة وصلابة في اماكن اخرى وقد لقنت العدو الفارسي دروسا قاسية خلال محاولاته الاخيرة للتقرب من مواضع قطعاتنا الامامية حيث ساهمت في تدمير اعداد كبيرة من دبابات العدو ودروعه وعجلاته وكانت اصابات قواتنا دقيقة ومباشرة ٠

ويضيف معاون آمر التشكيل ان تشكيلنا قد حصل في وقت سابق على شكر من السيد رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة لتحقيقه اصابات بنسبة مائة بالمائة ٠

وخلال المعارك الاخيرة مع قوات العدو الفارسي اثبت مقاتلونا الشجعان كفاءة عالية واقتدارا كبيرا في استخدام السلاح ، فقمنا بترفيع اكثر من ٢٠ من المراتب لتفانيهم في مقاتلة العدو وتحقيق النصر الحاسم على قواته المنهارة ٠

وعن بطولات التشكيل في فتحة مضيق كنجا نجم في مهران يقول المقاتلان توفيق احمد نايف وحسن علي صالح لقد ساهمت قواتنا في السيطرة على فتحة المضيق وكان لهم دور مشرف في حماية المشاة ومقاتلة دروع العدو ، وفي بعض المعارك الاخيرة التي دارت في مضيق كنجا نجم والتي حاول خلالها العدو التقرب الى مواقع قطعاتنا ، استطاع مقاتلونا الابطال تدمير معظم اليات ومدرعات العدو والحقوا به هزيمة شديدة لاذ بعدها بالفرار تاركا العديد من الياته ودروعه وعددا كبيرا من جثث قتلاه ٠

العدو يجرب حظه !

ويقول المقاتلان علي ساجت وصلاح عبدالله يشاركهما الحديث كل من المقاتلين علي حسين علوان وعزيز علي حسين وسرجون يوخنا : اننا نقف اليوم بالمرصاد لاية محاولة قد يفكر العدو في القيام بها ، لنعمل على ردعه والحاق الهزيمة بقطعاته ،وقد كان العدو يذوق في كل مرة مرارة الهزيمة ، فيهرب خائرا منهارا من شدة ضرباتنا ودقة تصويبنا وصلابة مقاتلينا الذين اثبتوا كفاءة قتالية رائعة وشجاعة منقطعة النظير ٠

ان انتصاراتنا على العدو الفارسي المتغطرس ما هي الا هدية نقدمها الى قيادتنا الحكيمة وعلى راسها بطل التحرير القومي المناضل صدام حسين الذي نستلهم منه الشجاعة والعزيمة والاصرار على تحقيق النصر والاحتفاظ بروح النصر ،وسنبقى ندك مواقع العدو ونتعرض لخنادقه الامامية وندمر الياته ودروعه حتى يعترف بحقوقنا المشروعة وبصورة كاملة ٠

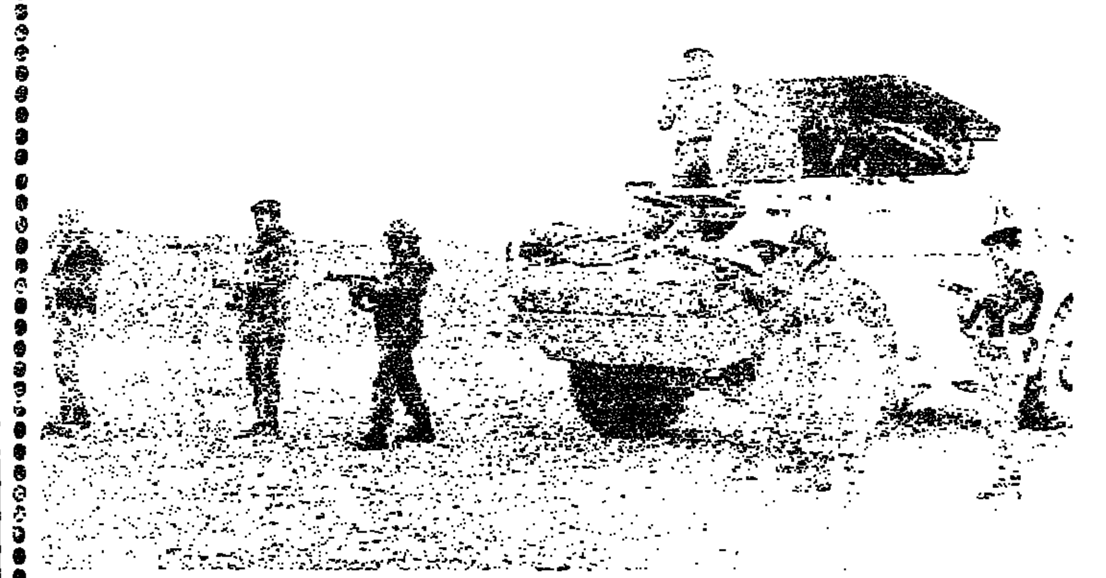
نحن اقوياء

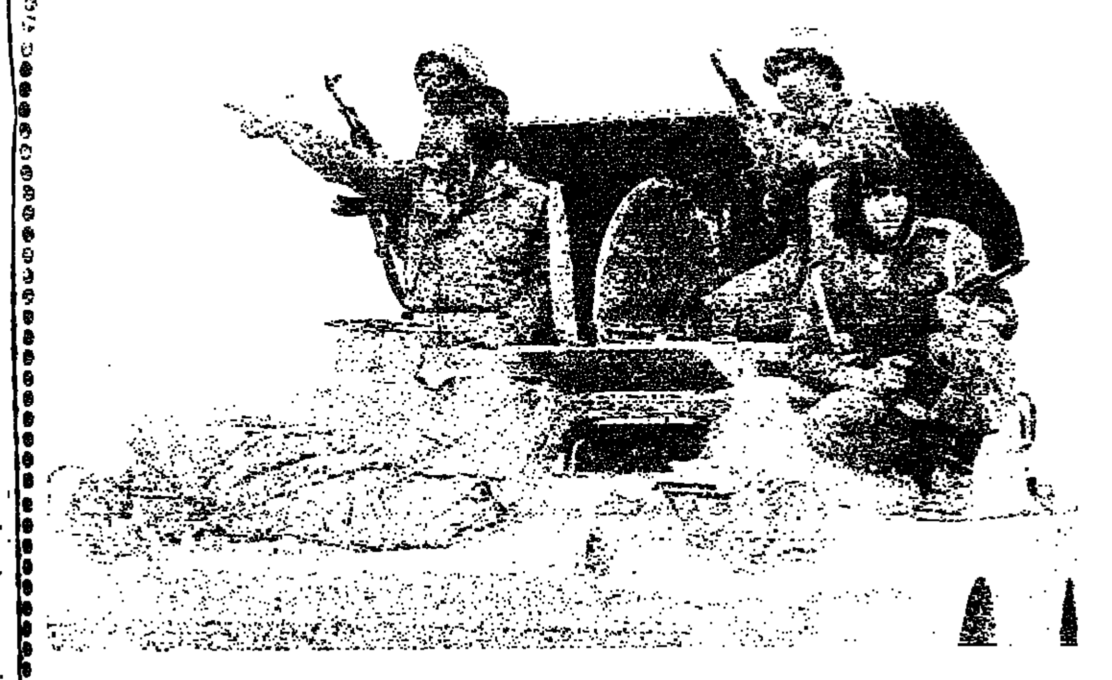
واشار كل من المقاتلين نادي عبدالرحيم وعوديشو بنيامين وسعدي اسماعيل ابراهيم وعلي حاتم ، الى ان جيشنا قوي وشعبنا متماسك وجبهتنا الداخلية متينة ولذلك تحقق النصر منذ الايام الاولى للمعركة لاننا ندافع عن حقوقنا المشروعة وعن شرف وكرامة الوطن وحدوده الشرقية ٠

لقد حاول العدو الفارسي التقرب من مواضع قطعاتنا الامامية الا انه كان يجر اذيال الخيبة والهزيمة في كل مرة ٠

وفي الختام فاننا نقف بصلابة واقتدار في مواقعنا ونحن على استعداد لاحتلال اي موقع واينما كان وبمجرد ان تصدر لنا الاوامر وسنبقى كذلك الى ان يسلم العدو الجاهل بكامل حقوقنا وسيادتنا على ارضنا ومياهنا ٠

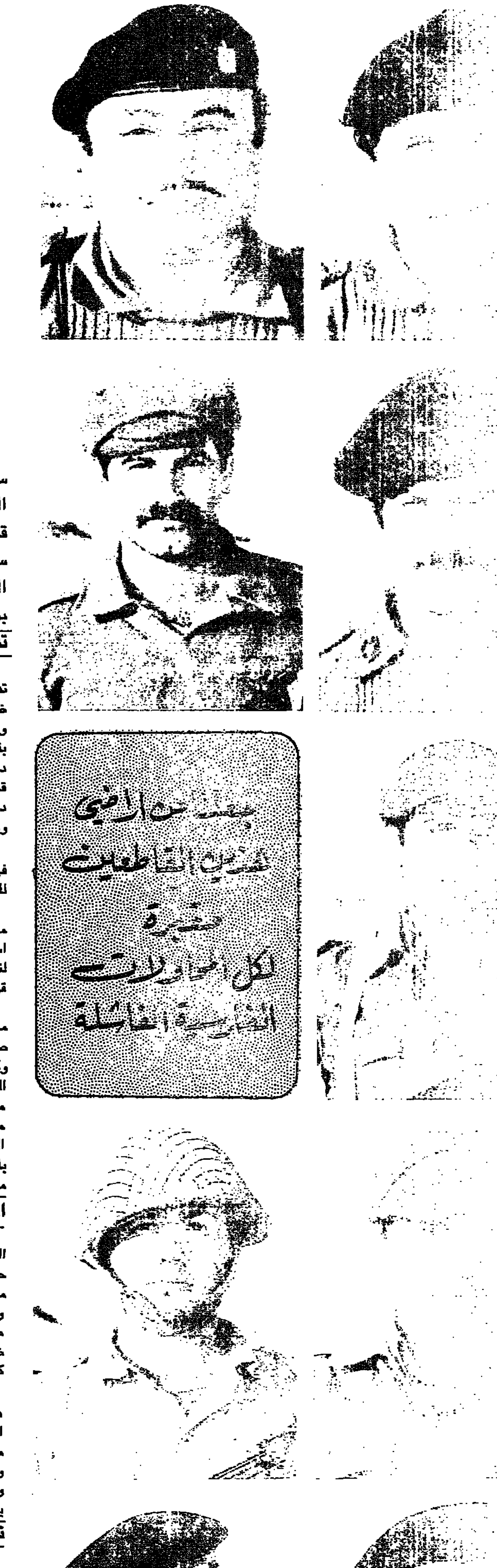
بعثة «الثورة» في مهران/ يحيى كاظم النجار
قاسم سلمان عباس / تصوير : كمال نعيم











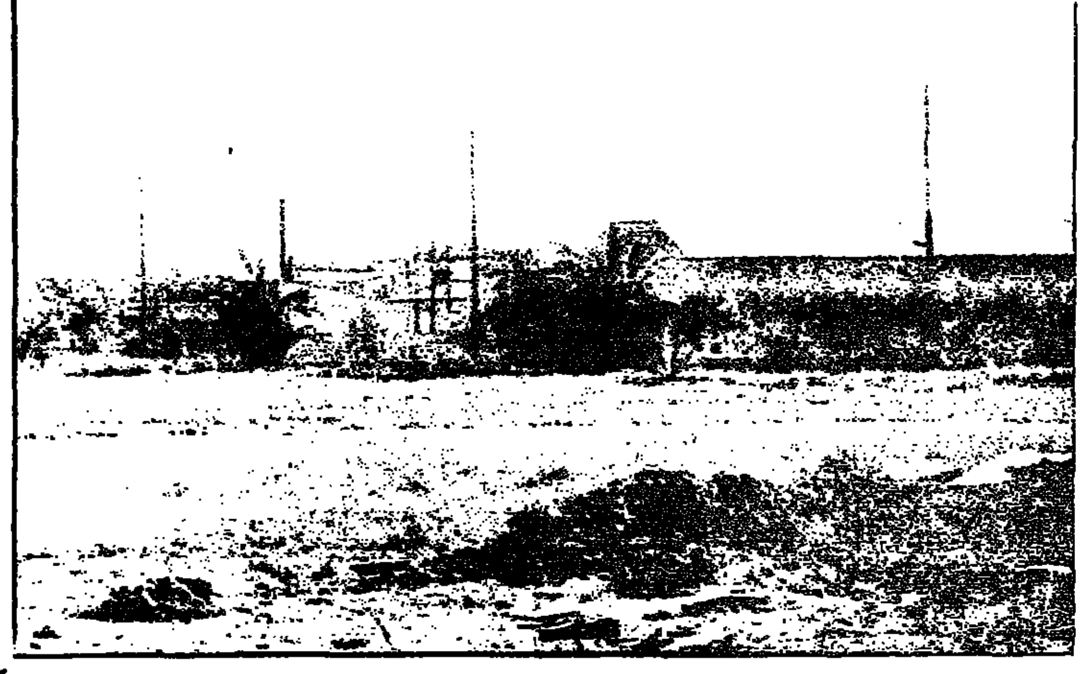
اول بعثة صحفية في هذه المواقع





احاديث مع الرجال الذين يرعبون العدو





احاديث البطولة كثيرة جدا ، وابرزها تلـــك التي يطرزهــا المقاتلون برصاصهم في الخطوط الامامية ٠

بعثة « الثورة » زارت خط التماس مع العـدو عبر الكارون على مقربة من المواضع الفارسيـة في مشـــارف عبـادان واستمعت بشغف الـى احاديث الابطال الذيـن كانوا يمسكـون بالزناد وهم يتراشقون مـــع المعتدين نيران الاسلحة الخفيفة ٠٠

لم يكن يفصلنا عـن ساحـة القتـال سوى ساتـر مـــن الاشجار ، والمناوشة كانـــت دائرة لحظة تقدمنا ممـــا اضطرنا للاســـراع بخطانا ونحن ننتقل من موقع الـــى اخر ٠

كل الرجال الذين التقيناهم لم يكونوا يأبهـــون بالموت ، لسانهم يردد جملة تلخصـــ اقتدارنا العالي "نحن بالمرصاد للمعتدين"

وفعلا كانوا اهلا للمهمـــة فقد حدثنا المقاتل محمد جاسم عن العمليات الكبيرة التـــي قاموا بها ، فاشـــار الى ان المقاتلين لم يظهروا شجاعـــة متميزة فقط وهم يقاتلـــون الاعداء ، بل انهم كانـــوا يبدعون في استنباط الوسائل القتالية التي اقضت مضاجـع العدو على الدوام وادخلـــت الذعر والقلق بين افراده الذين كانوا يتوقعون اقتحامـــا لصفوفهم في كل لحظة ٠

ويؤكد المقاتل عبدالستـــار علي بأن العمليات الاقتحاميـة التي نفذها مقاتلونا انتهـــت جميعا بالنجاح وبدون ادنـــى خسائر واشار الى عملية جرت مؤخرا حيث عبرت دوريـــة قتالية الحافة الامامية للعـــدو وتوغلت داخل المواقع المعادية حيث تمكنت من تدمير عـــدة نقاط للرصد ودمرت بناية كان العدو يتخذها مركزا لتوجيـــه عملياته في مواجهة مواقـــع قواتنا ٠

واضاف المقاتل يقول . ولم يكتف المقاتلون بضرب هـــذه الاهداف ، بل اشعلوا النيران بعدد من المواقع المعادية فـــي طريق عودتهم الى خطوطهم بعد انتهاء المهمة ٠

وتحدث المقاتل زكي حسين فوصف معنويات مقاتلينا عند هذا الخط فقال بانها عاليـــة جدا ، وهم يقاتلون في الشهر السادس للمعركة بنفســ روح الاقدام والرجولة التـــي بدأوا بها المعركة ، واشار الـــى ان ابرز ما يتميز بهؤلاء المقاتلون تسابقهم لاداء الواجبات التي تعتمد على قدرة المقاتـــل الاقتحامية وصبره على التوغل في عمق الصفوف المعادية ٠

واكد المقاتلان خضير عباس وخسرو حسين عزيز من خـــط الحافة الاول بـــأن الضربـــات التي تسدد للاعداء يوميـــا ، بالشدة وتوقع في جبهـــــة الاعداء الرعب والوجع ، وهذا مالمسناه في اصوات الاعـــداء المسموعة وهي تستنجد مـــن قدرة مقاتلينا ودقة متابعاتهـــم له ٠

ويؤكد هذه الحقيقة المقاتل عذاب احمد عبدالله فيقول بأن حركة السيارات المعادية لاخلاء قتلاه وجرحاه تكاد تكـــون ظاهرة ملازمة للمواقع التـــي امامنا نتيجة للاصابات المتكررة التي نوقعها بين افراد القـــوة المعادية ، واشار الى ان افراد هذه القوة الفارسية كانـــت ترفض تأدية الواجبات المكلفة بها خوفا ورعبا من مقاتلينا ٠

هكذا وجدناهم ، رجـــالا اشداء على وجوههم يرتســـم الامل ، وفي تمسكهم الواثـــق بالارض والموقع يعـــززون الانتصار ويوقعون الرعب في صفوف الاعداء ، انهم رجـــال القادسية الجديدة ، جند القائد صدام حسين ٠

انهم اشارة الثقة بالنصـــر الدائم والمؤكد ٠٠

عدسة وكتابة ضيـــاء حسن

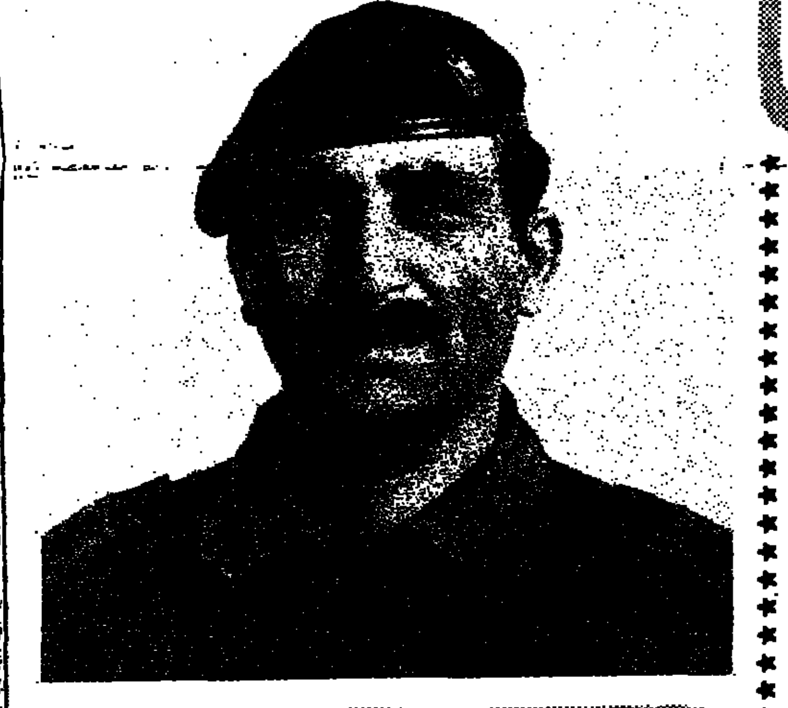






رجال المدفعية في قاطع ديزفول

تزلزل الارض تحت اقدام الفرس المعتدين ونبقى نقاتل دفاعا عن كرامتنا وحقوقنا



في كل جبهات القتال واينما حللت ضيفا على وحدة عسكرية تجد امامك سلسلة كبيرة من البطولات الفردية والجماعية سطرها جند صدام حسين وهم يلاحقون فلول العدو الفارسي ويكيلون له الضربات الموجعة دفاعا عن شرف الوطن وكرامة الامة ·

وحين توجهنا الى احدى وحدات المدفعية التي تربض في قاطع ديزفول وتصب نارها على رؤوس الفرس العنصريين كنا نلمح من بعيد وميض فوهات المدافع التي تضرب مواقع العدو وتدك مواقعه وتدمر تحصيناته وتلقنه الدروس القاسية حيث تتصاعد من خطوط العدو ومعداته اعمدة الدخان بفعل الضربات الدقيقة التي تحققها مدفعيتنا في مواقعه ومعسكراته ·

صور مشرقة

وعندما وصلنا كان آمر الوحدة بين جنوده يصدر الاوامر استعدادا لرشقة مدفعية جديدة تزلزل الارض تحت اقدام الجهلة العنصريين ولم يحس بوجودنا الا بعد ان التمعت عدسة زميلنا المصور الذي اسرع بالتقاط صورة للمدافع لحظة تهيؤها وعندما اشار الى الملازم « م » باستقبالنا حتى ينتهي من رمية (نار التأثير) التي كان قد بدأها قبل وصولنا بقليل ·

وفي موقع القيادة اطل علينا ذلك الشاب المتدفق حماسا وحيوية ليقول لنا : جئتم في وقتكم لقد دمرنا قبل قليل رتلا من السيارات المعادية في الهضبة المطلة على ديزفول ·

حدثنا عن بطولات رفاقه دون ان يتحدث عن نفسه رغم انه حقق من البطولات التي نال عليها التكريم من قائد قواتنا المظفرة في قاطع ديزفول ·

قبلة النصر ··

يقول المقاتل شمس زكي فيصل ان رجال المدفعية الشجعان يدكون يوميا معسكرات العدو وخطوط مواصلاته ويوقعون بين صفوفه المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات ·

ويضيف انه في احدى المعارك على ضفاف نهر الكرخة استطاع تدمير قاعدتي صواريخ بضربة واحدة فما كان من امره الا ان يطبع على جبينه قبلة النصر ويكرمه لشجاعته النادرة التي ابداها في كل المواقف حتى ان اسمه اصبح مقرونا في القاطع ومقرونا بالبطولة والاقدام ·

القائد والنصر

وحين سألناه عن مشاعره وهو يلمس الاعتزاز ببطولاته الفذة قال انني هنا ورفاقي تلبية لنداء الوطن الغالي وقيادتنا التاريخية وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين الذي نستمد من عزمه وقوته ، المزيد من العزم والتصميم ونحن نحقق النصر بحكمته واقتداره ·

لقد علمنا حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي على ركوب المصاعب ورسخ فينا روح الاستبسال دفاعا عن المبادىء والشرف ·

اما المقاتلان وعدالله أيوب قاسم وامجد عبدالخالق فيعرف عنهما منتسبو القاطع الكثير ، وقد بذلا من الجهود الاستثنائية ما جعلهما يستحقان اعتزاز الجميع فهما اضافة الى واجباتهما القتالية حولا موقعهما الى محطة مريحة للصحفيين وتوفير مستلزمات تحركهم ·

وقد عبرا لنا عن اعتزازهما وحبهما العميق لبطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين واكدا ان روح النصر المؤزر تتعزز في نفوسنا نتيجة لحب المقاتلين لواجبهم ولقائد مسيرتنا المناضل صدام حسين ·

معركة كل الشعب

المقاتل ازاد رسول مصطفى من محافظة اربيل يقول ان شعبنا بعربه واكراده يقف اليوم صفا واحدا دفاعا عن حياض الوطن وشرف الامة وسوف نواصل ضرب العنصريين الفرس في عمق اراضيهم حتى يستجيبوا لحقوقنا المشروعة ·

المقاتل كاكا خليل صالح حدثنا عنه امره فقال انه يلح على الخروج لوحده ليؤدي واجب الدورية وقد استطاع ان يمشط الكثير من المناطق لوحده ·

يقول هذا المقاتل : انني لا اقوم سوى بواجبي البسيط تجاه وطني ولارغام حكام طهران على الاعتراف بحقوقنا المقدسة فهؤلاء الحكام الدجالون حاولوا زرع الفرقة بين صفوفنا بعد ان زرعوها بين صفوف الشعوب الايرانية الا انهم لم يحصدوا سوى الفشل والخذلان ·

اما المقاتلان خضير احمد وطه اسماعيل فانهما يؤكدان ان النصر الذي تحقق عبر قادسية صدام يدلل على عدالة قضيتنا وصحة نهج قيادتنا الحكيمة واننا هنا وعلى خط التماس المباشر مع العدو نعاهد قيادتنا التاريخية على توجيه المزيد من الضربات لفلول العدو حتى الرضوخ لمطالبنا العادلة وحقوقنا المشروعة ·

عواد الفدعم ـ عباس الحديدي

تصوير : عبد المحسن مشرف

رجال المدفعية الشجعان يدكون يوميا معسكرات العدو وخطوط مواصلاته ويوقعون بين صفوفه المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات











الاردن يؤكد التزامه بالاجماع العربي والاسلامي لحل القضية الفلسطينية

جدة ـ ١٧ ـ يترا • واع : اكد السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني التزام الاردن بالاجماع العربي والاسلامي لحل القضية الفلسطينية من خلال العمل المشترك البناء •

وقال الوزير الاردني في تصريح نشرته جريدة البلاد السعودية اليوم انه لايمكن ايجاد حل عادل وملائم للقضية الفلسطينية الا بانسحاب العدو الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد•

وندد السيد مروان القاسم باتفاقيات كامب ديفيد وقال انها لم ولن تاتي بالسلام المبني على الحق والعدل بالنسبة للقضية الفلسطينية •

ودعا السيد مروان القاسم الدول العربية والاسلامية الى استمرار الاتصال فيما بينها لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة من خلال الحوار المستمر مع دول المجموعة الاوروبية دبلوماسيا او سياسيا لشرح عدالة القضية العربية ودحض مزاعم العدو الصهيوني التي شوهت الحقيقة •

وطالب الوزير الاردني بالتصدي للادعاءات الصهيونية الباطلة ضد الشعب الفلسطيني عن طريق خطة اعلامية عربية ذات هدف موحد واستخدام جميع الطاقات العربية والاسلامية والامكانات المتوفرة لتحقيق تقدم في جميع المجالات الاعلامية والعسكرية والاقتصادية والسياسية •

وقال انه من اجل تحقيق العمل العربي المشترك فلابد ان يسود الصدق والاخلاص تعاملنا حتى ننشيء قاعدة صلبة نواجه من خلالها عدونا المشترك •

وطالب الاقطار العربية والدول الاسلامية بموقف اكثر حزما وجدية امام محاولات الكيان الصهيوني تفجير الوضع في الجنوب اللبناني والهجمات المستمرة على الجنوب •

واكد ان المعركة مع العدو الصهيوني ليست معركة عسكرية فقط ولكنها معركة شاملة تحتم علينا جميعا الوقوف امام هذا العدو بجميع طاقاتنا •

فالدهايم يزور سلطنة عمان

مسقط ـ ١٧ ـ واع : اعلن رسميا في مسقط اليوم ان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة سيصل الى مسقط يوم غد الاربعاء في زيارة لسلطنة عمان •

ومن المقرر ان يجري الامين العام للامم المتحدة خلال زيارته محادثات مع المسؤولين العمانيين تتناول اهم القضايا الدولية الراهنة •

الصحفيون السويديون يقررون الاضراب

ستوكهولم ـ ١٧ ـ اب واع : قرر اتحاد الصحفيين السويدي امس القيام باول اضراب منذ ثلاثين عاما عقب فشل جهود الوساطة بتسوية خلافات مع النقابة حول ابرام عقود جديدة للعمل •

وكانت المفاوضات بشان توقيع عقد جديد قد فشلت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي بعد يومين من بدئها عقب رفض النقابة تلبية مطلبين رئيسيين للعمال حول ساعات العمل وحقوق الطبع •

وذكر ان سبع صحف ستتاثر بهذا الاضراب اربعا منها مسائية وثلاثا منها صباحية •

اشتباكات بين الطلبة والشرطة في النيبال

كاتماندو ـ ١٧ ـ اب • واع : ...تل طالبان واصيب ١٢ اخرون ...جروح خلال اشتباكات وقعت امس ...ين مجموعة من الطلبة ...وات الشرطة في مدينة بينكلي الواقعة على بعد ٢٣٠ كيلومترا شرق العاصمة النيبالية كاتماندو •

وذكرت مصادر رسمية ان قوات الشرطة فتحت نيران اسلحتها بعد ...ن فشلت في تفريق الطلبة المتظاهرين الذين احتجوا على ... اساءة سوء معاملة المدرسين ...م •

...جيل جلسة ...اصة للبرلمان الهندي

نيودلهي ـ ١٧ ـ واع : قرر ...يس البرلمان الهندي في نيودلهي ...م اليوم تاجيل الجلسة الخاصة ...رلمان ساعتين اثر اشتباك ...ايدي وقع بين نواب حزب ...تمر الهندي الحاكم ونواب ...ب جاناتا المعارض •

وذكرت اذاعة نيودلهي في ...اعة لها اليوم ان الاشتباك وقع ...د مناقشة حادة جرت داخل ...رلمان بين نواب الحزبين لتعديل ...د القوانين •

واضافت الاذاعة ان رئيس ...رلمان ترك الجلسة احتجاجا على ...وك النواب الذين تبادلوا الضرب ...يدي •

...يق في منطقة ...طية في خليج المكسيك

لويزيانا ـ ١٧ ـ رويتر • واع : ...لع امس حريق استمر سبع ...عات في منطقة نفطية في خليج ...سيك على بعد خمسين ميلا من ...ة لويزيانا الاميركية •

...ذكر بان الحريق يسبب في ...ث كبير وان صمام الامان قد ...ق في جميع الابار التي تغذي ...لقة •

...يذكر ان اعضاء طاقم المنصة ...ثة عشر لم يصيبوا باي اذى ...انه لم يشر الى وقوع خسائر •

بدء اجتماعات الدورة الثانية لمؤتمر الغرفة التجارية الاسلامية

الكويت ـ ١٧ ـ واع : بدات في الكويت اليوم اجتماعات الدورة الثانية لمؤتمر الغرفة التجارية الاسلامية وتستمر خمسة ايام •

ويناقش المجتمعون برنامج عمل الغرفة للفترة المقبلة والسبل الكفيلة لتعزيز التعاون الاقتصادي وكذلك استعراض الدراسات المتعلقة بالتامين التجاري والشحن البحري •

كما يناقشون النظام الداخلي للغرفة والتعليمات المالية وميزانيتها للعام الحالي •

وافتتح الدورة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي بكلمة اشار فيها الى ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة كان علامة بارزة على طريق العمل الاسلامي المشترك واسهاما كبيرا في تطوير التعاون الاسلامي •

وقال ان الروابط التاريخية الوثيقة والمصالح المشتركة واتساع رقعة الوطن الاسلامي وتكامل الموارد تشكل حوافز قوية لقيام تعاون فعال بين البلدان •

وفد اميركي يصل الجزائر

الجزائر ـ ١٧ ـ رويتر • واع : وصل وفد اميركي الى الجزائر امس لاستئناف المباحثات مع المسؤولين الجزائريين حول مبيعات الغاز الطبيعي الى الولايات المتحدة•

ويضم الوفد دين هنتسون مساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية وبيتر بور مساعد وزير الطاقة للشؤون الدولية •

وكان اتفاق بين الجزائر والولايات المتحدة لتصدير عشرة مليارات متر مكعب من الغاز خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة قد تم تعليقه في نيسان الماضي لعدم توصل الطرفين الى اتفاق نهائي حول الاسعار •

ويحاول الجانبان خلال هذه المفاوضات التوصل الى اتفاق مؤقت حول الاسعار في حالة استئناف المبيعات •• على ان يتم التفاوض حول سعر نهائي في وقت لاحق •

وقالت مصادر مطلعة ان حلا وسطا يمكن ايجاده بين الطرفين يقترح اربعة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية •

الهند تغلق حدودها مع بورما

نيودلهي ـ ١٧ ـ واع : اغلقت الحكومة الهندية اليوم حدودها مع بورما من جهة ولاية (مانيبور) لاحباط محاولات تقوم بها بعض المجموعات للعبور داخل بورما •

وذكرت مصادر مطلعة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان حكومة الولاية فرضت حظر التجول ليلا في جميع مناطق الحدود منعا لمثل هذه المحاولات •

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين بيرو وبوليفيا

ليما ـ ١٧ ـ واع : اعلن في ليما ان بيرو اعادت اول امس علاقاتها الدبلوماسية مع بوليفيا •

وكانت بيرو قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بوليفيا في تموز ١٩٨٠ اثر الانقلاب العسكري الذي تولى على اثره الفريق لويس جارسيا ميزا السلطة ورفع جراء اعادة العلاقات بين ليما والباز الحظر الذي فرضته بلدان حلف انديز على النظام البوليفي •

قوات حكومية في زيمبابوي تحاصر معسكرا لانصار نكومو

زيمبابوي ـ ١٧ ـ رويتر • واع:بدا امس مسلحون موالون لوزير داخلية زيمبابوي السابق جوشوا نكومو الاستعداد للرحيل عن ضاحية انتوين المضطربة في بولاوايو •

وحاصرت قوات حكومية أغلب افرادها من الجيش الروديسي السابق التي تساند الان قوات موالية لرئيس الوزراء روبرت موغابي معسكر انصار نكومو وهي مسلحة بمدافع الهاون والمدافع الرشاشة في حين اتخذت قوات اخرى مواقع لها بالقرب من المنطقة في الوقت الذي كان فيه انصار نكومو يشحنون اسرهم في قافلة طويلة من سيارات اللوري العسكرية •

وفي رسالة الى باقي انصار نكومو قالت الاذاعة الرسمية انه تم نزع سلاح جميع المسلحين في ضاحية انتوين وانه يجب عليهم ان يذهبوا للانضمام الى القافلة •

وذكرت مصادر عسكرية على مستوى عال انه بموجب اتفاق وسط بين الحكومة وقادة جيش زيبرا الموالي لنكومو فانه سيسمح للقوات بالاحتفاظ ببعض الاسلحة في معسكرهم الجديد جنوبي مدينة بولاوايو •

موسم ثقافي للجامعة العربية في عمان

تونس ـ ١٧ ـ واع : يفتتح الامير الحسن بن طلال ولي العهد في المملكة الاردنية الهاشمية في الثالث من شهر اذار المقبل الموسم الثقافي للجامعة العربية •

ويهدف الموسم الثقافي الذي تنظمه الادارة العامة للشؤون الاقتصادية في الجامعة الى مناقشة اهم المسائل المرتبطة بقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي •

وقال الدكتور عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الجامعة لمراسل وكالة الانباء العراقية ان مجموعة من المسؤولين والمفكرين العرب سيشاركون في الموسم الذي نسعى لان يكون ميدانا لتفاعل الفكر الحر ومنبرا للراي الموضوعي الصريح واداة للتوعية السلمية تأتي اقامته بعد عقد قمة عمان وما افرزته من قرارات تاريخية في تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك •

واضاف الدكتور زلزلة وليهذا فان الموسم يستهدف خلق تيار فكري يعزز القناعات السياسية بجدوى العمل المشترك واهمية تدعيم التكامل التنموي الاقتصادي العربي لبلورة مجموعة من الافكار والمقترحات العملية التي تساعد على انضاج القرار السياسي من خلال تبنيه لنتائج المناقشات التي ستجري خلال الموسم •

وسيفتتح الموسم الذي قسم الى ثلاث مراحل بمحاضرة (حول افاق العمل المشترك في ضوء قرار قمة عمان) يلقيها الامير الحسن بن طلال •• فيما يشارك السادة محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي بمحاضرة عن (تجربة الوحدة الاقتصادية في المغرب العربي وافاقها المستقبلية) والدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء مصر الاسبق بمحاضرة عن (التخطيط كمدخل ... للوحدة الاقتصادية العربية) •

كما يشارك الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان السابق بمحاضرة عن (دور لبنان في العمل العربي المشترك) •

وقد رحبت الدعوة للدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية للمشاركة في الموسم بمحاضرة عن ... التنمية وعلاقته باستراتيجية العمل العربي المشترك •

كما يشارك في الموسم الذي يستمر حتى مطلع العام القادم عدد اخر من كبار الاقتصاديين العرب •

تعاون زراعي بين تونس والارجنتين

تونس ـ ١٧ ـ واع : اجتمع السيد محمد غنيمة رئيس الفلاحين التونسيين مع وفد زراعي ارجنتيني •

وتم خلال الاجتماع بحث امكان التعاون في المجالات الزراعية بين تونس والارجنتين وتصدير بعض المنتجات الزراعية التونسية وخاصة زيت الزيتون للارجنتين مقابل الحصول على انواع معينة من الماشية الارجنتينية بهدف تربيتها في تونس •

يضم الوفد الارجنتيني الذي يزور تونس منذ عدة ايام كلا من وكيل وزارة الدولة لتربية الماشية ورئيس الجمعية الريفية •

الاتحاد السوفيتي يحتج لدى اليابان حول الجزر الاربع

موسكو ـ ١٧ ـ دبنا • واع: استدعت الحكومة السوفيتية امس سفير اليابان في موسكو للمرة الثانية خلال شهر وحملته احتجاجا ضد حملة تقوم بها اليابان تطالب الاتحاد السوفيتي باعادة اربع جزر تقع الى الشمال من جزيرة هوكايدو اليابانية •

وقالت وكالة الانباء السوفيتية تاس ان هذه الحملة تضمنت مواقف عدائية ضد الاتحاد السوفيتي وبتدبير من الحكومة اليابانية نفسها •

اجتماع لرؤساء دول المواجهة الافريقية

لوساكا ـ ١٧ ـ رويتر : عقد زعماء ست دول افريقية في لوساكا اليوم اجتماع عمل لبحث المشاكل الاقتصادية والامنية في دول جنوب افريقيا •

وحضر الاجتماع رؤساء دول المواجهة بوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وانغولا وزامبيا ورئيس وزراء زيمبابوي روبرت موغابي •

وذكر ان موضوع اقليم ناميبيا الذي يسيطر عليه نظام جنوب افريقيا العنصري سيكون في مقدمة المواضيع التي سيبحثها الرؤساء الافارقة •

المجموعة الاوربية تبحث الموقف النقدي الدولي

بروكسل ـ ١٧ ـ واع : اوضحت مصادر المجموعة الاقتصادية الاوربية في بروكسل ان وزراء مالية الدول العشر بحثوا امس الموقف النقدي الدولي والمستوى المرتفع لمعدلات سعر الفائدة في الولايات المتحدة•

ولم تعط هذه المصادر اية ايضاحات اخرى عن هذه المناقشات فيما صرح رينيه مونوري وزير الاقتصاد الفرنسي والرئيس الجديد للجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي بانه سيتناول هذه المسألة مع المسؤولين الاميركان خلال زيارته المقبلة لواشنطن نهاية الشهر الحالي •

واوضح مونوري الذي سيكون اول وزير مالية من دول المجموعة الاقتصادية الاوربية يلتقي بالحكومة الاميركية الجديدة انه سيطلب من الادارة الاميركية اتخاذ اجراءات فعالة لتخفيض مستوى معدلات الفائدة داخل الولايات المتحدة ••

وكان من اثار ارتفاع معدلات سعر الفائدة في الولايات المتحدة اضعاف المارك الالماني ومعدلات سعر الفائدة وخلق بعض التوترات في النظام النقدي الاوربي •

ووافق المجلس في جلسته امس على نظام قروض دول المجموعة الاقتصادية الاوربية بعد اجراء بعض التعديلات •

موريتانيا تدين اتفاقات كامب ديفيد الخيانية

الرياض ـ ١٧ ـ الوكالات• واع : اكد السيد (احمد ولد بن جارة) رئيس الوزراء الموريتاني على ضرورة بلورة عمل عربي موحد للنظر في المسائل الجوهرية التي تهم الامة العربية •

وقال رئيس الوزراء الموريتاني في حديث لصحيفة الجزيرة السعودية اليوم ان مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في الطائف مؤخرا قد اعطى نتائج ممتازة عكست وعي المسؤولين المسلمين لخطورة التحديات التي تواجه الدول الاسلامية •

واضاف ان (بلاغ مكة) يمكن ان يشكل حلا جذريا لكافة المشاكل الاسلامية •

واكد السيد (احمد ولد بن جارة) انه لا حل للقضية الفلسطينية الا بالانسحاب الفوري للعدو الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس واعطاء الشعب العربي الفلسطيني الحق في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني •

وقال ان التضامن الاسلامي الحقيقي هو الرد الفعلي على كل المقولات والحلول التي لا تعطي للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة الثابتة •

وندد باتفاقيتي كامب ديفيد وقال انها تتنافى مع المبدأ الذي تبنته الامة العربية في مؤتمر بغداد واكدته في تونس وعمان •

واكد ان بلاده ترفض اي حل يتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة وعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد ولا يعطي الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه •

الالوية الحمراء تعلن مسؤوليتها عن مقتل طبيب ايطالي

ميلانو ـ ١٧ ـ رويتر • واع : اعلنت منظمة الالوية الحمراء مسؤوليتها عن مقتل مدير مستشفى ميلانو الذي وقع اليوم •

وكانت مصادر الشرطة الايطالية قد ذكرت اليوم ان مسلحين اطلقوا النار اليوم على مدير مستشفى ميلانو عندما كان يهم بالدخول في سيارته للذهاب الى عمله حيث قفز اربعة مسلحين من سيارة كانت تقف على مقربة من منزله واطلقوا عليه عدة عيارات اصابته برأسه •

واشارت الشرطة الى ان شخصا اتصل بجريدة تصدر في ميلانو واعلن مسؤولية منظمة الالوية الحمراء عن الحادث •

بحث التعاون بين تونس وبلجيكا

تونس ـ ١٧ ـ واع : اجتمع السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي اليوم مع روجي دي ولف وزير الشغل والعمل البلجيكي الذي وصل الى تونس الاحد الماضي •

وتم خلال الاجتماع الذي حضره محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي استعراض النتائج التي حققها التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات العمل واعداد الكوادر اضافة الى المشاريع التي تعتزم تونس تنفيذها •

السوق الاوربية توافق على بيان حول علاقاتها التجارية مع اليابان

بروكسل ـ ١٧ ـ افب • واع : وافقت دول السوق الاوربية المشتركة العشر اليوم في بروكسل على بيان يتعلق بعلاقاتها التجارية مع اليابان اقتصر على ارساء نظام للاشراف على الاحصاءات الخاصة بواردات اليابان من ثلاثة انواع من السلع •

وهذه السلع الثلاث هي السيارات واجهزة التلفزيون وانابيب الاقطاب السالبة والالات •

واعرب البيان الذي وافق عليه وزراء خارجية الدول العشر عن الاسف لان اليابان لم تاخذ في اعتبارها القلق الذي سبق الاعراب عنه وخاصة اثناء انعقاد المجلس في ٢٥ تشرين الثاني الماضي •

تتمات

الاعلام العربي والعالمي يواصل ـ بقية

وطائراتنا ومدافعنا وعتادنا اكثر ... من الطائرات والدبابات والمدافع والعتاد الذي دخلنا به الحرب •

● تونس

وفي تونس ابرزت الصحف التونسية الصادرة اليوم فقرات من خطاب السيد الرئيس مركزة على قول سيادته انه ستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية على النظام الفارسي المتغطرس العفن ان ينتبه •

● يوغسلافيا

وفي بلغراد اولت الصحف وشبكات الاذاعة والتلفزيون اليوغسلافية اهتماما بارزا بالخطاب المهم للسيد الرئيس صدام حسين •

فقد نشرت صحيفة (بولتيكا) فقرات من خطاب السيد الرئيس مع صورة لسيادته وابرزت الصحيفة تأكيد الرئيس القائد على ان العراق قادر على احتلال مدن ايرانية جديدة اذا استمر النظام الفارسي في غطرسته •

كما ابرزت الصحيفة ايضا تاكيد سيادته بان العراق اليوم اقوى من اي وقت مضى وانه وقع عددا من صفقات الاسلحة منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان بمليارات من الدولارات •

كما نشرت صحف (بوربا وفيجيرنيي نوفوستي) و (الاكسبريس بوتليكا) اليوغسلافية ايضا فقرات من خطاب السيد الرئيس صدام حسين•

واذاعت شبكات الاذاعة والتلفزيون اليوغسلافية مقتطفات من الخطاب المهم للسيد الرئيس في نشراتها الاخبارية •

● باكستان

وفي اسلام اباد ابرزت الصحف الباكستانية تحت عناوين بارزة فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس •

اما اذاعة لندن فقد اذاعت في برنامجها عالم الظهيرة يوم امس فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس •

● باريس

وفي باريس ابرزت جريدة (اللوموند) الفرنسية فقرات من خطاب السيد الرئيس صدام حسين مركزة على قول سيادته اننا مستعدون لتجديد الجبهة بدماء جديدة الى ما لانهاية من العراقيين حتى يقبل النظام الفارسي او يركع ان لم يقبل بما هو حق سيركع مرغما ليقبل بما هو حق •

كما ركزت الجريدة على قول سيادته باننا اعطينا الفرصة الكافية لحكام ايران بان يراجعوا سياستهم ويعيدوا النظر فيها وان يتقبلوا التعايش السلمي مع العراق والامة العربية وتاكيد سيادته ايضا بانه اذا تمادى النظام الفارسي في غطرسته سنلقنهم دروسا اضافية•

واشارت الجريدة الى اعلان السيد الرئيس بان العراق وقع عددا من صفقات الاسلحه منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان بمليارات الدولارات •

● تركيا

وفي انقرة اولت محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف التركية اهتماما بارزا بخطاب الرئيس القائد صدام حسين •

وابرز التلفزيون التركي تاكيد السيد الرئيس بان العراق قادر على احتلال مدن ايرانية جديدة اذا استمر النظام الفارسي في غطرسته وانه ستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوقه اضافية •

كما ابرز التلفزيون اعلان السيد الرئيس بأن العراق وقع عددا من صفقات الاسلحة بمليارات الدولارات وعرض التلفزيون التركي اثناء اذاعته للخبر صورة للرئيس القائد بملابسه العسكرية •

اما صحيفتا حريت وجمهوريت فقد نشرتا فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس في صدر صفحاتها الاولى •

ووصفت صحيفة ـ حريت ـ خطاب السيد الرئيس بانه يدل على الثقة المطلقة وقدرة العراق على الاستمرار في الحرب •

وابرزت تاكيد السيد الرئيس بان العراق منح ايران فرصة لتراجع سياستها وتقبل السلام والتعايش السلمي مع العراق والامة العربية •

اما صحيفة ـ جمهوريت ـ فقد ركزت على قول السيد الرئيس بان العراق وقع عددا من صفقات الاسلحة منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان بمليارات من الدولارات وان طائراتنا ودباباتنا ومدافعنا وعتادنا ستكون اكثر من الطائرات والدبابات والمدافع التي دخلنا بها الحرب •

وعلى صعيد معركة الشرف والكرامة التي تخوضها جحافل قادسية صدام ضد المعتدين الفرس ما زالت انباء الانتصارات التي تسجلها قواتنا المظفرة في مختلف قواطع عملياتها تحظى باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية •

وابرزت الصحف ووكالات الانباء حجم الخسائر الفادحة التي تحققها قواتنا المسلحة الباسلة بفلول العدو الفارسي المنهارة في الاشخاص والمعدات •

ونقلت اجهزة الاعلام فقرات من البيانات العسكرية التي تصدرها القيادة العامة لقواتنا المسلحة عن فعاليات قطعاتنا المظفرة في قواطع العمليات على طول الجبهة •

السيد عزة ابراهيم يستقبل ـ بقية

بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين •

واستعرض السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد سفير اسبانيا النتائج الايجابية لزيارة السيد عزة ابراهيم لاسبانيا في الشهر الماضي واهميتها في خدمة العلاقات المتطورة بين البلدين •

واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة اهمية دور اسبانيا الايجابي في جميع المجالات وبشكل خاص تاييدها للحق العربي ودعمها المستمر لقضايا الامة العربية المصيرية •

جحافل قادسية صدام توجه ـ بقية

د ـ شوهد تجمع لافراد العدو في المنطقة المقابلة لسيف سعد فعالجته قطعاتنا بالمدفعية والهاونات واجبرته على الفرار مخلفا وراءه (٢٩) قتيلا كما دمرت قطعاتنا بالمنطقة ذاتها مدفعا واحدا ومرصدا واحدا •

هـ ـ تأكد بان خسائر العدو نتيجة المعركة التي وقعت في منطقة مهران اضافة الى ما اعلن يوم امس كانت ١١٢قتيلا كما تكبد بهذا اليوم بنفس المنطقة ثلاثة قتلى وتدميرعجلة واحدة •

و ـ عثرت قطعاتنا في منطقة ديزفول على دبابة تشفتن تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال •

ز ـ تدمير دبابة واحدة في منطقة الخفاجية •

ح ـ تدمير قاعدة صواريخ واحدة في منطقة الاحواز •

ط ـ ثلاثة قتلى وتدمير عجلة محملة بالعتاد وحرق خزان للنفط في منطقة عبادان•

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ١٦٣ قتيلا دبابتين ـ عجلتين واحدة منهما محملة بالعتاد ـ مدفعا واحدا ـ قاعدة صواريخ واحدة ـ شفلا واحدا ـ مرصدا واحدا وخزانا واحدا للنفط •

٢ ـ خسائرنا •

أ ـ اربعة شهداء لكافة القواطع •

ب ـ بالمعدات •• عطب المعدات التالية •• عجلة واحدة ـ هاون واحد ـ قاعدتي صواريخ ـ وشفلين •

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٧ ـ شباط ـ ١٩٨١

بعثة الثورة على مشارف ديزفول ـ بقية

ضربات صناديد القرن العشرين •

وخلال ذلك حاول العدو مشاغلة قواتنا الا ان قطعاتنا الامامية ردت عليه بعنف وبمختلف اسلحتها وبقصف مدفعي مكثف اسكت مصادر نيرانه بعد تدميرها •

وزارت البعثة احدى القرى التي سبق للعدو ان حولها الى معسكر حصين الا انه تركه وفر هاربا امام قواتنا الباسلة حيث شهدت البعثة ملاجيء العدو والانفاق التي شقها للدفاع عن نفسه لكنها لم تجده نفعا •

وخلال طريق العودة كان الكثير من دبابات واليات العدو المدمرة تنتشر على جانبي الطريق •

ولمست البعثة مدى اندفاع مقاتلينا الابطال وحماسهم المنقطع النظير لملاقاة العدو وتكبيده المزيد من الخسائر وقد عبرت احدى الصور التي عاشتها « البعثة » عن مدى التلاحم المصيري للحفاظ على روح النصر حيث اصيب احد مقاتلينا الابطال بجرح في ذراعه الا انه سرعان ما ضمده ليخفيه عن امر المجموعة القتالية من اجل ان يواصل تنفيذ الواجب بصورة كاملة

وعبر المقاتلون عن اعتزازهم الكبير ببطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وعاهدوا قيادة الحزب والثورة على ان يكونوا امناء واوفياء للمبادىء حريصين على الاحتفاظ بروح النصر لتبقى رايته خفاقة في سماء الامة العربية •

رئيسة جديدة لحزب ـ بقية

حسينة وافقت على اختيارها رئيسة للحزب خلفا لعبد الملك عقيل •

وقد تم اختيار الشيخة حسينة امس اثر انعقاد مؤتمر حزب عوامي لمدة ثلاثة ايام لم يتمكن خلالها المسؤولون واعضاء الحركة من الاتفاق لانتخاب الرئيس الجديد للحزب •

ويبدو ان تعيين ابنة الشيخ مجيب الرحمن كان حلا لتسوية مشكلة رئاسة الحزب المنقسم منذ ان لقي الشيخ مجيب الرحمن مصرعه خلال انقلاب عام ١٩٧٥ •

خميني الجاهل ـ بقية

الرهائن •

واتهم شيرازي كذلك ما يسمى بالحزب الجمهوري الاسلامي بالسعي الى احتكار الحقيقة الدينية والاهتمام بالسلطة فقط اكثر من اهتمامه بالاسلام •

من جهة اخرى ذكرت جريدة ميزان ان احدى محاكم النظام الفارسي في الاحواز حكمت مؤخرا على ١٥ مواطنا في اقليم عربستان بالسجن لمدة سنتين لمقاومتهم ممارسات نظام خميني العنصري •

ووجهت المحكمة الى المواطنين المذكورين تهمة توزيع بيانات تندد بنظام خميني وتدعو الى اسقاطه اضافة الى حيازة الاسلحة •

اخر مقالة كتبها عن الصراع العربي الفارسي

... انه فجرنا الجديد

بقلم وفيق الطيبي

يكون المراقب لمواقف واتجاهات بعض الصحف والاوساط السياسية ، خصوصا المعروفة بميولها الصهيونية او اليمينية المنتمية للعقلية الاستعمارية العديمه المعادية للامة العربية . جملة ملاحظات · ابرزها :

١ ـ خوف من قدرات العراق العسكرية لقتالية التي تبرز بوضوح من خلال ارك التي تخوضها القوات العراقية سالة ··

٢ ـ خوف على « اسرائيل » لان تحرير يستان هو مقدمة تحرير الاراضي العربية تصبة الاخرى · وقد يكون هذا بالذات بب التخوف الذي اشرنا اليه . فهو التعاطف طبيعي بين مغتصبي الاراضي العربية اكلي حقوق العرب ··

يقول البروفسور في جامعة شيكاغو والعالم الخبير في سيكولوجية الشعوب مارفين زوليس ، والذي يضع خبراته في خدمة وكالة المخابرات الاميركية المعروفة اكثر بـ (السي اي اي) : ان الجهات الخارجية التي شاركت في صنع نظام الخميني تعمل الان على انجاحه ··· بالطبع لايذكر هذا والعالم الخبير بسيكولوجية الشعوب مارفين ولكن مصادر اخرى تذكرها وبصراحة ··· كما تذكر الاسباب التي حملها على انهاء حليف الامبريالية الاميركية والاتيان بالنظام « الثوري » ·

ويقول الخبراء في الشؤون الايرانية وشؤون الثورة الخمينية ، ان مؤسسات اميركية واوربية متعددة هيأت اسباب نجاح ثورة الخميني ، كما هيأت ابو الحسن بني صدر لتولي مقاليد الامور فيها . وهذه المؤسسات هي : مؤسسة « اسبن » الاميركية ونادي روما الدولي وبعض مراكز الابحاث والدراسات في فرنسا التي تحت ستار البحث العلمي قامت بدور كبير في التحول الذي حدث · بالطبع ان هذه الاسماء لاتعني شيئا لاول وهلة ولكن الكشف عن هوية الاشخاص الذين يقفون وراءها ومعرفة الغايات التي تعمل لبلوغها . يحددان بالتالي الصلات بينها وبين اجهزة الامبريالية العالمية وفي الاخص الاميركية ··· ونحن نعرف يقينا ان الامبريالية ليست شبحا او شيئا خياليا غير منظور وانما هي مؤسسات واجهزة ومراكز دراسات ··

ونذكر بعض اسماء الاشخاص من « العلماء » الذين تتعامل معهم المؤسسات المذكورة وبعضهم وخصوصا الفرنسيين منهم ، كان موجه فكر ابو الحسن بني صدر الاقتصادي :

١ ـ رينه ديمون · طرد في سنة ١٩٧٦ من كوبا والجزائر للاشتباه بأنه يعمل لحساب وكالة الاستخبارات الاميركية · ويشغل منصب مستشار بني صدر في « الشؤون الزراعية » ·

٢ ـ جان بيير فيجيه الذي اشترك في محاولة اغتيال الجنرال ديغول وقد انضم في اواخر عام ١٩٧٨ ، الى مجموعة الخبراء الذين يعاونون بني صدر ·

٣ ـ جاك سوستيل ، اليميني المتطرف الذي عرف بعدائه الشديد للشعب الجزائري واسس المجموعات الارهابية التي قاومت سياسة الجنرال ديغول الجزائرية واشترك في محاولتين لاغتياله الاولى سنة ١٩٥٩ والثانية عام ١٩٦٢ وهو زعيم منظمة الجيش السري المعادية للعرب ·

٤ ـ ميشال فوكو ، رفيق جان بول سارتر وصاحب نظرية « ليس افضل من الجنون » وهو من المتحمسين للخميني · ومعه اخر يدعى كلود ليفي شتراوس ·

٥ ـ واخيرا وليس اخرا ، رمزي كلارك، موفد الرئيس كارتر الى الخميني يوم كان الاخير لاجئا في فرنسا ، وهو الذي يقود حملة تأييد « الثورة » في اميركا وينفق بسخاء من اموال الشعوب الايرانية التي هربها الى خارج ايران قادة الثورة بما فيهم نجل واحفاد الخميني ، كما تؤكد نشرة « التقرير الخاص » في عددها الصادر في تموز الماضي ·

ومعروف عن كلارك هذا انه من انشط عملاء وكالة الاستخبارات الاميركية ويعاونه اميركي اخر يدعى ريتشارد فولك ·

٦ ـ واما الموجه الروحي فهو هنري كورهين ، المتخصص في الدراسات الدينية وقد ادار المؤسسة الفرنسية للدرسات الايرانية في طهران وهو يعرف عن « الاسلام » اكثر بكثير من علماء المسلمين ··

وهنا لا بد لنا من بعض كلام عن « الطهارة الثورية » التي تدعيها طبقة الحكم الثيوقراطية الجديدة ، وتبددها وقائع وارقام لم تعد خافية على احد فهذه الطبقة ، كما تؤكد الواشنطن بوست « انشأت مؤسسة » « اليفي » والاسم مشتق من « باهليفي » المؤسسة التي انشأها الشاه السابق · المؤسسة الجديدة تملك ٧٠ مؤسسة صناعية رئيسية و ٢٥ مؤسسة تعمير و ٣٠ شركة تجارية ، اضافة الى عدد غير معروف من المزارع والابنية والفنادق والمسارح والممتلكات الخاصة ·

وتسيطر المؤسسة الجديدة على ثلاث صحف كبيرة · وتؤكد بعض المصادر الاوربية ان بعض الزعماء الروحيين بما فيهم نجل الخميني هربوا الى خارج ايران عشرات ملايين الدولارات · (نشرة التقارير الخاصة عدد تموز ١٩٨٠) ·

المؤسسات التي ذكرناها والتي تشكل « الجهات الخارجية » التي عناها العالم الاميركي زوفيس ، والتي يعمل فيها عشرات الخبراء والسوسيولوجيون وعلماء النفس ، وتتعاون مع منظمة العفو الدولية واللجان الاوربية والاميركية لحقوق الانسان العزيزة جدا على قلب كارتر ·· هذه المؤسسات تنفذ منذ مطلع السبعينات « استراتيجية » تسميها « القرون المظلمة الجديدة » وهي تحدد اسس التعامل مع البلدان النامية ، انطلاقا من مبدأين :

الاول ، يقضي بتحويل الكثافة السكانية في البلدان النامية ، عن المدن الى الريف ، لمنع قيام المجتمعات الصناعية ومنع التطور التكنولوجي · والنموذج هو المجتمع الذي حاول اقامته بولبوت في كمبوديا · ويستلهمه بني صدر بايحاء من اساتذته اصحاب النظريات الاقتصادية الجديدة والصالحة للتطبيق فقط في بلاد العالم النامي ·

المبدأ الثاني وهو الاخطر ، فيقضي بمنع قيام المجتمع القومي المتماسك والموحد ، وتشجيع قيام الكيانات الطائفية · ويعرف الجميع ان الكيانات الطائفية تشكل الاساس في الستراتيجية الامبريالية الاميركية والاوربية والتي طبقها الصهيوني المستتر ، هنري كيسنجر ، وينجاح بكل اسف ، في لبنان · وكيسنجر ، هذا هو واضع خطة تمزيق المنطقة تحقيقا لاهداف (اسرائيل) واميركا ·

كيف ؟ ولماذا ؟

اما « كيف » فقد رأيناها واضحة جدا في ممارسات « الطفولة اليسارية » التي حطمت كل شيء ، الصالح والطالح ، على حد سواء ·· والتي راهنت اميركا على نجاحها لتستخلص منها دروسا تطبقها على امتداد الارض العربية · والحديث عن البلد الذي يلي ايران اتى اول ما جاء من واشنطن قبل ان يأتي من طهران ·

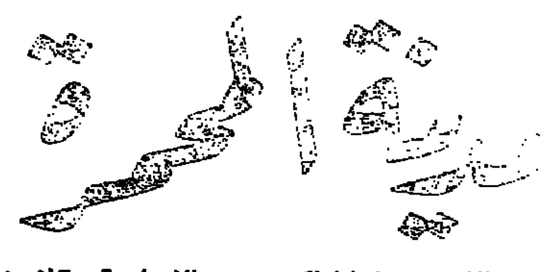
واما لماذا ؟ فهي كل المسألة او هي بيت القصيد ··











في يوم الثامن من شباط ذكرى عروس الثورات قدم تلفزيون بغداد مجموعة من الاغاني الجديدة بينها اغنية لفاضل عواد تسجل ولاول مرة في مدينة المحمرة واغان اخرى تمثل نماذج من الفنون البصرية الشعبية ·

يقول المخرج جمال محمد الذي التقيناه في مدينة المحمرة خلال تسجيل الاغنية وهو برفقة الفنان فاضل عواد وعدد من الفنانين الاخرين ان اغنية (شمعات الوفه) هي اول اغنية تسجل في المناطق المحررة حيث يلتقي الفنان بالمقاتلين ويرى بعينه الانتصارات العظيمة التي حققها صناديد القرن العشرين على عدونا المتغطرس ·

ويضيف الفنان جمال ··· ان التجارب الفنية التي تكون على تماس مباشر مع المقاتلين من خلال تصوير المشاهد البطولية لصمود واقتدار جنودنا البواسل يعطي للعمل الفني قيمة وجمالية تضفي عليه النجاح ، ولذلك نطمح الى تسجيل مجموعة اخرى من الاغاني والفعاليات الفنية في المناطق المحررة لتكون وثائق فنية لمشاركة الفنان اخيه المقاتل غبطة انتصاراته على الفرس العنصريين ·

واشار الفنان جميل قشطة وهو الذي اشرف على الاخراج الموسيقي لبرنامج « الليلة البصرية » الذي عرض من التلفزيون مساء الثامن من شباط الى ان مدينة البصرة واحدة من اكبر مدن التراث الشعبي الاصيل الذي يحتاج الى مزيد من الجهود للكشف عنه وتقديمه باشكال فنية معاصرة مع الحفاظ على جوهره ، ولقد لاحظت ان التراث الموسيقي والغنائي في البصرة ما زال محافظا على جذوره واصوله وهذا يدفعنا للاهتمام به وابرازه للجماهير بخصائصه المتميزة ·

وقال المصور التلفزيوني ناظم جمعة لقد وجدت تشابها كبيرا بين الفنون الشعبية في البصرة ومدينة المحمرة مما يؤكد على ان فنون هذه المدينة هي امتداد طبيعي لفنون البصرة وبهذا اتمنى ان يقوم التلفزيون بتصوير بعض النشاطات الفنية الشعبية التي تظهر الفن الفلكلوري العربستاني ·

ويقول المخرج حامدي محسن لقد كنت سعيدا جدا وانا استمع لاحاديث البطولة من جنودنا البواسل في مدينة المحمرة التي شهدت اروع ملحمة بطولية سيذكرها التاريخ طويلا ·

واخيرا قال المسجل الصوري شوقي صالح بأنه اعتمد كثيرا على التسجيلات الخارجية في الهواء الطلق لكونها تضفي على العمل الفني الحيوية وتبعده عن الاجواء الضيقة والمحدودة كالاستوديو حيث يقيد العمل الفني في اماكن صغيرة هي مساحة الاستوديو ·

تصوير : يوسف حسين

اسواق شعبية لخدمة المعركة

شهد الاسبوع الماضي افتتاح العديد من الاسواق الخيرية في عدد من المدارس ومراكز للشباب مساهمة في خدمة المعركة وتعزيز الانتصارات البطولية التي يحققها جند صدام حسين في معركة القادسية الجديدة ·· وكانت « للصفحة الاخيرة » جولة في اثنتين من هذه الاسواق يوم افتتاحها ·

في مدرسة دجلة النموذجية افتتحت مديرية النشاط الرياضي والكشفي في تربية الكرخ سوقا خيرية حضرها عدد كبير من الزوار وقدمت عند الافتتاح مجموعة من الاناشيد الوطنية التي تتغنى بالوطن والثورة والانتصار ·· ضمت السوق بضائع عديدة ومتنوعة من البسة، وادوات منزلية ولعب اطفال ومواد غذائية ·

وفي مركز شباب الفاروق تحول حفل افتتاح السوق الخيرية التي اقامتها اللجنة المحلية للاتحاد العام لشباب العراق في الجامعة الى تظاهرة حضرها عدد من عوائل المنطقة وسط الاناشيد الوطنية والكلمات التي اكدت على حتمية انتصاراتنا ·

·· ثم قدم اطفال احدى رياض الاطفال فعالية بالمناسبة وجرت مسابقة لانتخاب اجمل طفل من الحاضرين ·· افتتحت السوق بعد ذلك وقام الزوار بشراء ما يحتاجونه من مواد منزلية وغذائية متنوعة ·

وتعتبر الاسواق الخيرية صيغة متميزة للنشاط الهادف في هذه المرحلة والذي يصب في مجرى خدمة المعركة وتعزيز انتصارات جيشنا البطل





ملصق جداري لعروس الثورات

بمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط وانتصارات قواتنا الباسلة على الفرس المعتدين اصدرت هيئة زراعة دهوك ملصقا جداريا لتخليد ذكرى عروس الثورات وتمجيد الانتصارات التي سجلها مقاتلونا الشجعان على امتداد الجناح الشرقي للوطن العربي ·

اشتمل الملصق على عدة الوان امتزجت مع بعضها لتشكل مع صورة الرئيس القائد ملصقا رائعا معبرا عن المناسبتين الذكرى والانتصار ·



الوهم الكبير قريبا

سهرات خليجية منوعة ستصور في الكويت الشقيق بداية اذار المقبل من انتاج مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ·

الحلقة الاولى بعنوان « الوهم الكبير » والحلقة الثانية بعنوان « الخفاش ينام متدليا » وهما من اخراج عدنان ابراهيم ·

يشارك في تمثيلها الفنانون سامي قفطان ، مقداد عبدالرضا ، عبدعلي اللامي ، فارس عجام ، بهجة الجبوري ، ازاد ، ماركتتا يوحنا ·

تحكي القصتان عن ظواهر في حياتنا اليومية والعلاقة القائمة بين الناس ·

اسبوع طلابي على ارض الاردن

مع بدء الاسبوع الاول من اذار المقبل ، يبدأ الاسبوع الثقافي والاعلامي لطلبة وجامعات القطر على ارض القطر الاردني الشقيق، بالتنسيق مع الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك في اربد ، يضم الاسبوع اياما لقصائد الطلبة وعروضا للافلام السينمائية الطلابية وحفلة فنية غنائية تحييها الفرقة النغمية للاتحاد الوطني لطلبة العراق ومعرضا للصور الفوتوغرافية عن انتصارات جيشنا البطل في قادسية صدام الى جانب لقاءات وزيارات ميدانية ، تأتي اقامة الاسبوع الثقافي والاعلامي لمناسبة مرور ستة اشهر على قادسية صدام وتعزيز الاواصر القومية المشتركة بين طلبة القطرين الشقيقين العراق والاردن ·

ما أعظمها امتي

مؤيد عبدالقادر

تمتحن ايامك يا قادسية المجد عزائم الناس في وطني ، فيشمخر العزم في كل جبهة ، فتبين معادن الاصالة كأنها توهج النار في الحديد ·· ها هي القادسية الجديدة حاضرة حضور العراقيين على اصعدة المجد ، تعانق اعينهم سنى الانتصارات المتلاحقة عبر كل محور من محاور القتال ·

ما انكد اولئك الذين راهنوا على نضوب معين الامجاد في أمتي ،فها هي الامجاد تترى من كل حدب وصوب ، تؤكد ان معين الامجاد في امتي لاتقرب من النضوب يدا ، وبين سنى الماضي وسنى الحاضر تمتد الجسور مباركة اكف الرجال ·

ما انكدهم خونة ومشككين ، وما اذل عيونهم التي لاترى سوى مناظر الذل ،، اما الامجاد فهم على نقيض معها يناصبون صناعها العداء ،، ويتمزقون أسى وحزنا وهم يرون ما لايروق لهم ،ويتضح رهانهم الخاسر فتقودهم اقدامهم الواجفة الخائفة باتجاه السراب ·

وعلى الجانب الاخر ، ما اعظم امتي هذه العملاقة التي يرصع أبناؤها جبينها بالسنى والمجد ، ويفردون امام خطواتها دروبا خضراء على ذرى الكبرياء المقتدر ·

وها هو العراق الزهرة المشبعة بالعطاء يشيع البهجة في افئدة كل العرب المتواصلين مع امتهم وامجادها ،، فيستحق عراق المجد حب الصادقين من بني يعرب ، فيسمو بحبهم ويسمون بحبه وشجاعة ابنائه البررة من صناديد القرن العشرين ·

أمثلة لاحدود لها تنتصب هنا وهناك،جميعها تتحدث بطلاقة عن وطني الذي احالته قادسية صدام مربعا للبطولة ، وضوءا وهاجا يستدل عليه الزمان وتشير اليه «بنان» المجد :أنك وطن الذين توزعوا هنا وهناك ليقيموا سياجا منيعا يقي الوطن شرور العداة ·

في كل عين عراقية تقرأ اصرارا عجيبا على التحدي ، وفوق كل جبين في هذا العراق تقرأ اسم العراق الشامخ رديف العزة والمجد والنقاء ·

احسن العراقيون للوطن لانهم يدركون اي وطن هذا الذي يحسنون اليه فكانت دماء البررة من ابناء العراق قرابين تزين صدر الارض المعطاء الغالية ·· الم يكن الوطن لهم اما رؤوما وابا يشفق دونما منة ،، ومحظوظ ذلك الذي يقدم للعراق دما كي يبقى العراق كما نريد كبيرا شامخا صامدا ابيا عزيزا ·

ابناء الشهداء يحلو لهم في زمن انتصارات العراق ان يبتسموا ملء شفاههم لان لهم حصة في الدماء التي عمدت تراب العراق ، ويفاخرون انهم أبناء اكرم الكرماء ،، وكل عين تنظرهم باعتزاز لانهم اهل للاعتزاز والتقدير ·

بوركت يا وطنا علمتنا كيف نقف على ابواب الشموخ بشموخ ·